



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص عربي- إنجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة



إسهام التعليم والترفيه في تكوين طلبة الماستر بقسم الترجمة

إشراف الأستاذة:

د. سنوسي بريكسي زينج

إعداد الطالبتين:

عزيز أميرة هند

بشير همرزاد إهراق

اعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة
د. شعبان حاري زولينة	رئيسا	أستاذ محاضرا
د. سنوسي بريكسي زينج	مشرفا	أستاذ محاضرا
د. سيفي حياة	ممتحنا	أستاذ محاضرا

السنة الجامعية: 2024/م 1445 هـ





إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:  
ومصادقا لقوله تعالى: ﴿لَيْنُ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾، الحمد لله الذي وفقني لهذه

الخطوة في مسيرتي الدراسية بإتمامي لمذكرة تخرجي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى سندي الأول في الحياة، إلى من تشقت يداه في سبيل رعايتي، إلى من ضحى بكل ما  
يملك وقدم لي الدعم الكامل في سبيل تحقيق أهدافي، أبي الغالي "بوداود"

إلى أعلى ما أمك في هذه الدنيا، وإلى من وثقت بقدراتي المعرفية وشجعتني على المضي  
قدما ومهدت دعواتها وبركاتهما طريقي نحو النجاح، أمي الغالية "مريم أم الخير"

إلى كل أفراد عائلتي وأخص بالذكر أخواتي العزيزات حفظهن الله "نبيلة" و"الألاء"

إلى أمي الثانية خالتي "فاطمة" وعمي "عبد القادر" وأبنائهما "زيد، محمود، رغد" أدامهم الله

إلى صديقاتي ورفيقات دربي "برحال ليندة إكرام" و"قيطون أمينة" و"بن قاوي هاجر" وإلى  
كل أصدقائي الأوفياء بدون استثناء حفظهم الله ووفقهم

إلى أستاذتي الكريمة "سنوسي بريكسي زينب"

إلى من شاركتني هذا العمل المتواضع زميلتي "بشير شهرزاد إشراق"

وإلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى

عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة

أميرة هند



إهداء

قال تعالى: ﴿قُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ﴾

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ... ولا يطيب النهار إلا بذكرك

فالحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل.

إلى من أحمل اسمه بافتخار ... إلى من لم يبخل على بأي شيء ... إلى من سعى لأجل

راحتي ونجاحي ... إلى أعظم رجل في الكون: أبي العزيز "يحي".

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ... إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني ... إلى معنى الحنان

والتقاني: أمي الغالية "فايزة".

إلى من وهبني الله نعمة وجوده في حياتي: أخي الوحيد "فاروق".

أدامكم الله بجانبني.

إلى جميع الأساتذة الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، وخاصة أستاذتي الفاضلة

"سنوسي بريكسي زينب".

إلى من كاتفتني في شق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية ... إلى زميلتي في

هذا البحث "عزيز أميرة هند".

إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة.

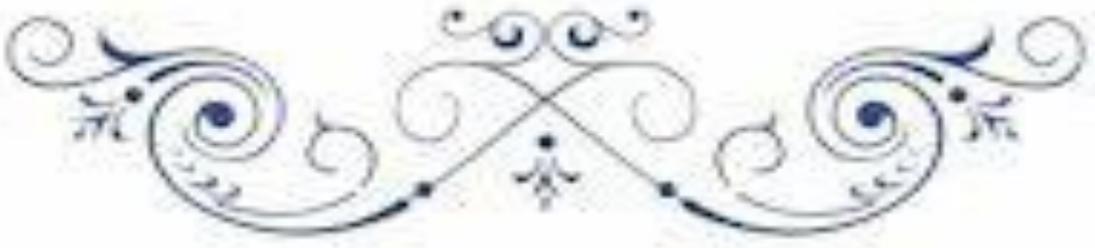
وإلى كل من مد لي يد العون في إتمام هذه الدراسة، جزاكم الله خير جزاء في الدنيا والآخرة.

إشراق شهرزاد

## شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف  
مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله نتقدم بخالص الشكر  
والتقدير للأستاذة الفاضلة "هنوسي بريكسي زينب" على إرشاداتها  
وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا يوما وعلى حسن معاملتها وتواضعها  
معنا، كما أتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى كل يد وافقتنا في هذا  
العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر موصول كذلك إلى أوليائنا  
الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل.  
كما لا ننسى أن نشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين  
قدموا لنا يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا  
على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.



# مقدمة



## مقدمة:

لطالما كان التعليم زاد الأمم ومفتاح نهضتها إذ يعدّ من أهم الركائز في التنمية الفردية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات وذلك باعتباره المحرك الأساسي لتطوير الفرص الشخصية والقوى الاقتصادية، كما يعد مصدرا لتبادل الحوار والفهم بين الثقافات مما يسرع انتقال المجتمعات إلى مصاف الرقي والتقدم. هو ذلك العنصر الخلاق للعلاقة العلمية التعليمية بين الطالب والأستاذ من أجل اكتساب أكبر قدر من المعرفة، يقوم فيها الطالب باحترام واجباته المنسوبة إليه ويسعى فيها الأستاذ إلى التوجيه والتشجيع وبث الإلهام وفق مناهج منظمة بعيدا عن العشوائية والارتجال وما فيهما من مضيعة للوقت والجهد والمال. تكون هذه المناهج في إطار يحدد كيفية تقديم وتنفيذ عملية التعليم والتعلم بطريقة تؤثر على فهم الطلاب لمختلف المواد التعليمية.

ومع تقدم العالم والتحول التكنولوجية الجارية تتجدد هذه المناهج باستمرار لذا لا بد من تطبيق أساليب مرنة تواكب هذه المستجدات وتحقق الغاية الأسمى في العملية التعليمية، ومن أبرز هذه الأساليب المعاصرة نجد التعليم بالترفيه.

لقد شهدت الجزائر منذ استقلالها تغيرات مستمرة في قطاع التعليم بهدف خلق جيل ناجح يتمتع بمهارات متميزة منذ الطفولة وحتى التخرج. واستجابة لهذا التحدي تعمل الحكومة الوصية دائما على العمل على تبني نهج تعليمي جديد ومبتكر من شأنه تحسين المنظومة التربوية، وخير مثال على ذلك هو التعليم بالترفيه الذي يقوم أساسا على الترفيه والتسلية

كأساس للتعليم. وهذا النهج لا يقتصر على الأطفال فقط بل يجب أن يشمل طلبة المرحلة الجامعية بشكل عام وطلبة قسم الترجمة على وجه الخصوص وذلك لأن إتقان اللغات يتطلب رغبة ومهارات قائمة على الإبداع وخلفية لغوية كبيرة وهذا تحديدا ما يوفره التعليم بالترفيه، فالطالب مهما كان سنه فهو بحاجة لإشباع رغباته من أجل ازدياد حبه لتعلم المزيد. كذلك هو الحال بالنسبة للأستاذ فمن حقه اتباع منهج مسلي يقلل إرهاقه وينمي من خلاله قدرات طلابه المعرفية، الإبداعية والابتكارية وهذا هو لبّ موضوعنا.

ولقد تناولنا موضوع التعليم بالترفيه رغبة منا في إحداث تغيير في المناهج التعليمية التقليدية لتحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام وذلك من خلال تبنيه كمنهج متبع في جميع المؤسسات التعليمية ليس فقط لأغراض التسلية بل لتوفير بيئة تعليمية استثنائية تجمع بين المتعة والتعلم بشكل متناغم.

ومن بين الأسباب أيضا الاهتمام المتزايد من قبل الدول بنهج التعليم بالترفيه، وسعي طلبة الترجمة لاكتساب واحتراف لغات جديدة باستخدام مناهج مرنة.

ومن هذا المنطلق تبلورت في أذهاننا الإشكالية التالية: كيف يسهم التعليم بالترفيه في تكوين طلبة الماستر بقسم الترجمة وما مدى اهتمامهم بهذا الأسلوب التعليمي المبتكر؟  
وبغية منا للإجابة عن الإشكالية المطروحة يمكن إدراج مجموعة من الأسئلة الفرعية:

ماذا يقصد بالتعليم بالترفيه؟ كيف نشأ وبماذا يتميز عن باقي الأساليب التعليمية؟ ما هو اللعب التربوي وما هي أنواعه، وفيما تكمن أهميته؟ ما أبرز نظريات اللعب التربوي القديمة منها والحديثة؟ ما واقع التعليم بالترفيه في الدول الأجنبية والعربية؟

تتميز البحوث العلمية بتنظيمها الدقيق والمنهجي، وفي محاولة منا لإجابة عن هذه الإشكالية والتساؤلات المطروحة والخروج بنتيجة عملية يمكننا من خلالها الإحاطة بموضوع التعليم بالترفيه قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة فصول.

يفتح **الفصل الأول** بعنوان "التعليم بالترفيه" حيث يناقش موضوع التعليم القائم على الترفيه بصفة عامة، وهو مقسم إلى مبحثين: يتضمن المبحث الأول كمًا من التعريفات التي تخص التعليم بالترفيه مع التطرق إلى كامل الجوانب المرتبطة بنشأته ومميزاته وكذا واقعه المعاش في الدول الأجنبية والعربية من بينها الجزائر ومكانته في تخصص الترجمة على وجه التحديد. أما في المبحث الثاني، فقد انتقلنا إلى استعراض جوانب اللعب التربوية باعتباره وسيلة من وسائل التعليم بالترفيه، حيث تم التركيز على أنواع اللعب التربوي ونظرياته وأهميته.

ويشتمل **الفصل النظري الثاني** على شرح مفصل لجميع جوانب الاستبيان، حيث تم تقديم تعريف شامل للأداة لغويا واصطلاحا وأنواعها وأهميتها، بالإضافة إلى طرق استخدامها في البحث العلمي وأسدينا لها العنوان "منهجية البحث الاستقصائي".

في ختام البحث، استكملنا رحلتنا **بالفصل التطبيقي** الذي يحتوي على دراسة ميدانية عبارة عن استبيان موجه لطلبة ماستر 1 و 2 في قسم الترجمة قمنا فيه باستعراض وتحليل

وتفسير نتائج ما تحصلنا عليه من أجوبة باعتماد مجموعة من العمليات الإحصائية وتوصلنا من خلالها إلى استنتاجات.

ونظرا لطبيعة الموضوع، اعتمدنا على منهج وصفي إحصائي تحليلي الذي سمح لنا بجمع معلومات شاملة حول التعليم بالترفيه ووعي الطلاب به وقدرتهم على التأقلم معه وتقبله كأسلوب دراسي يساهم في تحسين جودة التعليم في بلادنا.

وما كان عائقا أمام السير الحسن لبحثنا هو عدم توفر مدونات موثوقة المصدر وخاصة العربية منها، إضافة إلى التصغير من أهمية هذا الموضوع واعتباره خاصا بصغار السن.

أما عن الدراسات السابقة التي استفدنا منها أثناء بحثنا هذا فهي بدون شك الدراسات التي قدمها "د. حميد بن خبيش" وهو كتاب بعنوان "اللعبة التربوي نحو إدماج فعال في منظومة التعليم" ومذكرة "Selma Beddou" لنيل شهادة الدكتوراه الموسومة

L'apprentissage à travers le jeu (Serious game) : L'élaboration d'un scénario ludo-pédagogique. Cas de l'enseignement-apprentissage du FLE.

بالإضافة إلى المداخلات التي قدمتها كل من "د. سنوسي بريكسي زينب"، "د. لطفي

بريار" و "أ. د ابتسام ليلي بن عيسى" في الندوة الوطنية المنعقدة بتاريخ 03 مارس 2024

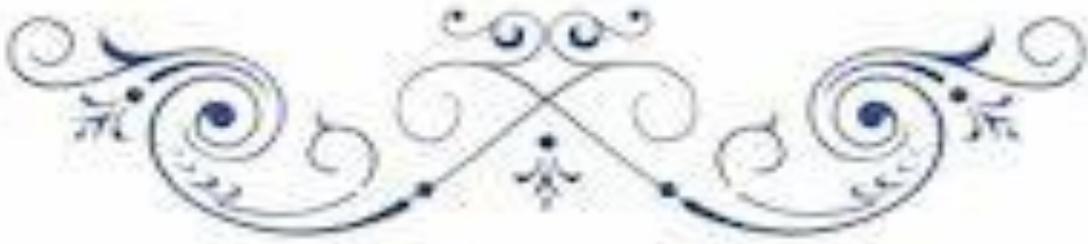
بمقر مخبر حوار الحضارات والديانات بالبحر المتوسط بجامعة تلمسان-قطب إمامة-بتنظيم من قسم الترجمة والتي تمحورت بشكل أساسي حول التعليم بالترفيه.

وفي الأخير، يجدر بنا الإشارة إلى أن عملنا هذا ما هو إلا محاولة منا للإحاطة بحديثات هذا الموضوع وأنا قد بذلنا قصارى جهدنا في سبيل جمع المعلومات الكافية التي من شأنها أن تخدم وتثري بحثنا هذا.

عزيز أميرة هند، بشير شهرزاد إشراق

تيرني بني هديل/ سبدو

في: 2024/04/19



## الفصل الأول: التعليم بالترفيه

### المبحث الأول: ماهية التعليم بالترفيه

1. تعريف التعليم بالترفيه

2. نشأته

3. مميزات التعليم بالترفيه

4. واقع التعليم بالترفيه

### المبحث الثاني: التعليم بالألعاب

1. اللعب التربوي وأهميته

2. أنواع الألعاب التعليمية

3. نظريات الألعاب التعليمية



نظراً للدور الحيوي للترفيه في حياة الإنسان فقد ترتبط به العديد من جوانب حياته ارتباطاً وثيقاً. وبفضل أهميته في تحقيق النجاح الدراسي تم دمجها بشكل أساسي في عملية التعليم لجعله تجربة تعليمية ممتعة ومتاحة بمختلف الأساليب. وبفضل هذا الترابط يتم تحطيم الفكرة السائدة التي تعتبر التعليم مجرد عبء ممل ومجهد يتطلب الكثير من الجهد والاجتهاد. وبالتالي، أصبح مصطلح "التعليم بالترفيه" وسيلة أساسية في العملية التعليمية الناجحة حيث يتيح للطلاب استخدام كامل قدراتهم العقلية لتحقيق فهم سهل وسريع. فعلى وجه الحقيقة زاد الاهتمام بدمج الترفيه في التعليم في السنوات الأخيرة وأصبح يُعدّ واحداً من أساليب التعلم الحديثة التي تهدف إلى التخلص من صرامة الأساليب التعليمية التقليدية وجفاف المناهج الدراسية وتلبية احتياجات المتعلمين الذين يفتقرون إلى الصبر في التعامل مع المحتوى الدراسي، وبهذا يمكن للطلاب استثمار طاقاتهم الذهنية بالكامل لتحقيق فهم سهل وسريع من خلال تنشيط العناصر الترفيهية في عملية التعلم.

## المبحث الأول: ماهية التعليم بالترفيه

## 1. تعريف التعليم بالترفيه

## 1.1 تعريف التعليم:

لغة:

التعليم لغة مصدر من عَلَّمَ-يَعْلَمُ-تعليماً أي جعله يعلم<sup>1</sup>.

جمع تعاليم (لغير المصدر) وتعليمات (لغير المصدر): 1-مصدر عَلَّمَ/ عَلَّمَ عَلَى<sup>2</sup>.

التعليم في اللغة هو من الفعل عَلَّمَ، وَعَلَّمَهُ الشَّيْءَ تَعْلِيمًا فَتَعَلَّمَ، ومنه قوله تعالى: (وَعَلَّمَ

آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

[البقرة: 31]<sup>3</sup>.

اصطلاحاً:

التعليم هو " عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً

وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية

أو خارجها، وهو عملية شاملة، فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات: كالسباحة وقيادة

<sup>1</sup> لويس معلوف، المنجد والإعلام، دار المشرف، بيروت، 1976، ص526.

<sup>2</sup> المعجم العربي الجامع،

<https://www.arabicterminology.com/content/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%8>

[5-%D9%85%D9%81%D8%B1%D8%AF](https://www.arabicterminology.com/content/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%8)، اطلع عليه يوم 2024/03/08 على الساعة 19:45

<sup>3</sup> موقع موضوع، <https://mawdoo3.com>، اطلع عليه يوم 2024/03/08 على الساعة 19:48.

السيارات، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد<sup>1</sup>. فالتعليم هو عملية نقل المعرفة والمهارات من شخص إلى آخر يتم عن طريق توجيه المتعلمين وتطوير المهارات اللازمة لهم بهدف تنمية القدرات الفكرية وتحقيق التنمية الشاملة للأفراد والمجتمعات. ويمكن تنفيذه في مختلف السياقات التعليمية مثل المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى، حيث يقول ألبرت أينشتاين Albert Einstein "ليس التعليم تعلمًا للحقائق (فقط)، بل هو تدريب للعقل على التفكير"<sup>2</sup>.

## 2.1 تعريف التعلّم:

### لغة:

تَعَلَّمَ: (فعل)، تَعَلَّمَ يَتَعَلَّم، تَعَلَّمَ، فهو مُتَعَلِّمٌ، والمفعول مُتَعَلَّمٌ.

تَعَلَّمَ الأمر: أتقنه وعرفه.

تَعَلَّمَ: (اسم)، مصدر تَعَلَّمَ، تَعَلَّمَ الأُمُورَ حَيَّرَ مِنْ جَهْلِهَا: مَعَرَفْتُهَا، إِنْتَانُهَا<sup>3</sup>.

كلمة التعلّم آتية من لفظة (عَلِمَ) التي تعني في معجم "ابن منظور": "وعلمت الشيء أعلمه

علمًا: عرفته. قال ابن بري: وتقول عِلِمَ وفقه؛ أي تعلّم وتفقه، وعَلَّمَ وفقه؛ أي ساد العلماء

<sup>1</sup> أ. سعيدي منال وسام، تعليمية اللغة، موجه لطلبة السنة أولى ماستر تخصص نقد أدبي حديث ومعاصر، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، د.ص،

<https://elearn.univ-tlemcen.dz/mod/resource/view.php?id=15359&forceview=1>

<sup>2</sup> أ. د سعد علي الحاج بكري، جريدة العرب الاقتصادية الدولية، ننق في التفكير ونختلف في النتائج، الخميس 24 ديسمبر 2020، [https://www.aleqt.com/2020/12/24/article\\_1998266.html](https://www.aleqt.com/2020/12/24/article_1998266.html)، اطلع عليه يوم 2024/03/06 الساعة 14:45.

<sup>3</sup> معجم المعاني، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>، اطلع عليه يوم 2024/03/08 على الساعة 19:33.

والفقهَاء"، و: "...علّمه العلم وأعلّمه إِيّاه فتعلّمه، وفرّق سيبويه بينهما فقال: علمتُ كأذنتُ، وأعلّمتُ كأذنتُ، وعلمّته الشيء فتعلّم" <sup>1</sup>.

إنّ فمعنى التعلّم يشمل كلّاً من المعرفة والفقه والفهم، وهو يتمّ بجهد ومعرفة بغرض توصل أفكار بطرائق مضبوطة ومدروسة وممنهجة يدركها المتعلّم ويلتزم بمضمونها. كما أنّ التعلّم يعني عملية الحصول على المعرفة أو المهارات والتجارب الجديدة من خلال الدراسة والبحث ويتمّ تحقيق التعلّم عن طريق تجميع المعلومات وتحليلها وتفسيرها في سياقات مختلفة استناداً على المعرفة المكتسبة، فهو بهذا يعدّ عملية مستمرة طوال الحياة.

#### اصطلاحاً:

إنّ "التعلّم أمر مألوف في حياتنا الاعتيادية ولكن تعريفه تعريفاً علمياً بغية الوصول إلى فهم حقيق لماهيته يظلّ مسألة مثيرة للجدل. ولقّما نجد من الخبراء من يتفق مع غيره وذلك بسبب التعريفات واختلاف النظريات. وإذا ما أردنا أن نعرّف التعلّم تعريفاً بسيطاً يمكننا القول إنه تعديل للسلوك من خلال الخبرة" <sup>2</sup>. وفي تعريف آخر يقال أنّ "التعلّم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ بشكل مباشر، ولكن يستدلّ عليه من السلوك، ويكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي، والتعلّم على هذا النحو يتطلب ضرورة أن يتعرض الكائن الحي للموقف السلوكي المراد تعلمه. ولما كان التغيير في الأداء لدى الكائن

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ج4، 1981، ص417.

<sup>2</sup> د. مصطفى ناصف، نظريات التعلّم-دراسة مقارنة، د. علي حسين حجاج، عالم المعرفة، الكويت، ص15.

الحي هو الأساس في الاستدلال على التعلم، فإننا لا نستطيع أن نقول إن كل تغير في الأداء يعتبر تعلمًا، لأننا لا نستطيع أن نتنبأ بسلوك الفرد في المستقبل في بعض المواقف...<sup>1</sup>. فالتعلم هو عملية مستمرة ونشاط دائم تستهدف استهلاك وتوجيه سلوكيات محددة يمكن أن نلاحظها ونستنبطها بطريقة غير مباشرة. يتم تحقيق هذا التغيير عن طريق التدريب والممارسة ويجدر الإشارة إلى أن ليس كل السلوكيات التي نلاحظها تعتبر تعلمًا بل هناك بعض منها لا تستقر ولا تستمر على المدى الطويل.

### 3.1 تعريف الترفيه:

من الواضح أن كلمة "الترفيه" تخضع لتعاريف متعددة حيث ركزت مختلف المصادر والمقالات على تأثير الترفيه دون التركيز على محتواه الفعلي، فالترفيه يأخذ أشكالًا متعددة ويخدم أهدافًا متنوعة.

ونجده في اللغة العربية بكلمتين "الترويح" أو "الترفيه" التي جاء أصلها من فعل رفه الإرفاء، ويعني الترحل كل يوم وهو في رفاة من العيش، رفاة أي متعة<sup>2</sup> و"مترفه أي مستريح، متعم وأرفههم الله تعالى، رفههم ترفيها ورفه عني ترفيها أي نفس"<sup>3</sup>، كما يتضمن الترفيه أيضًا معنى الراحة.

<sup>1</sup> أنور محمد الشراوي، التعلم، نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2012، ص 11-12.

<sup>2</sup> الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، بيروت: دار الكتب العلمية، 1983، ص 251.

<sup>3</sup> بن يعقوب، محمد الدين محمد، الفيروز، أبادي، القاموس المحيط، بيروت: دار الجيل، 1952، ص 286.

"وهناك العديد من العبارات التي لها علاقة بالترويح مثل: التسلية، اللهو، الاستجمام، الألعاب، السياحة... إلخ، وكل هذه العبارات تترجم لنا كلمة الترويح، وهذا التنوع في العبارة يشبه التنوع في التعاريف التي تم وضعها"<sup>1</sup>.

وبهذا يمكننا القول بأن الترفيه هو النشاط الذي يقدم متعة وسعادة ويساعد في تحسين المزاج حيث يعتبر فرصة للاسترخاء والاستجمام والابتعاد عن الروتين اليومي والذي قد يكون له تأثير إيجابي على الصحة العقلية والعاطفية.

ويعتبر تعريف (جوفري دومازدييه، J.dumazedier) من أكثر التعاريف شمولاً لمفاهيم ومعاني الترفيه، حيث يقول: "الترويح عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي يمكن للفرد أن ينكب عليها بمحض إرادته ليرتاح أو يتسلى أو ينمي اطلاعه وتكوينه أو مشاركته الاجتماعية الإرادية أو قدراته الإبداعية الحرة بعد أن يكون قد تخلص من واجباته المهنية والأسرية والاجتماعية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> G, Coron, J, Pmure, Loisir du Mythe à la réalité, Paris : Institut d'urbanisme de l'université de paris, 1996, p09.

<sup>2</sup> Dumazedier, Joffre, Vers une civilisation du loisir, Paris : Edition du seuil, 1972, p 26.

#### 4.1 تعريف الأنشطة الترفيهية:

لا يمكن تمييز أو فصل الترفيه والأنشطة الترفيهية عن بعضهما، حيث أن الترفيه والترويح في تعريفه في القاموس المحيط: "واستروح: وجد الراحة، كاستراح... والارتياح: النشاط والرحمة... فالترويح لغة يدل على الراحة وكذلك يدل على النشاط"<sup>1</sup>.

يمكن وصف النشاط الترفيهي على أنه أي فعل أو عمل يقوم به الفرد بهدف الاسترخاء والتسلية والابتعاد عن الروتين الممل والقيود فيترك في النفس إحساسا بالسعادة والهدوء النفسي.

#### 5.1 تعريف التعليم بالترفيه:

يشير التعليم بالترفيه إلى البرامج ذات الأغراض التعليمية الواضحة والطابع الترفيهي<sup>2</sup> (ترجمتنا). وفي تعريف آخر يقول بأن التعليم بالترفيه هو "مصطلح جديد يشبه نظام المعلومات والترفيه الذي يعبر عن الجمع بين التعليم والترفيه في عمل أو عرض تقديمي مثل برنامج تلفزيوني أو موقع ويب. يمكن تصنيف برامج الأطفال الأكثر فعالية من الناحية التعليمية على شاشة التلفزيون (شارع سمس، شركة الكهرباء، السيد روجرز) على أنها برامج ترفيهية تعليمية ومواقع الويب المتميزة التي "تعلم" تتضمن Learn2.com

<sup>1</sup> دودو بلقاسم، نصير أحميدة، أهمية التوجهات والممارسات الترويحية في استقرار وتماسك الأسرة، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، الجزائر: جامعة قصدي مرياح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2013، ص01.

<sup>2</sup> Sari Walldén, Anne Soronen, Edutainment From Television and Computers to Digital Television, University of Tampere Hypermedia Laboratory, May 2004, p, 7 <http://www.uta.fi/hyper/julkaisut/b/fitv03b.pdf>, « Edutainment refers to programs with clear educational purpose and entertaining character »

و<sup>1</sup>HowStuffWorks.com.(ترجمتنا) وحسب رأي أحد العلماء "يتم تعريف التعليم بالترفيه على أنه تشجيع التعلم بالترفيه عن طريق التفاعل والتواصل، والاستكشاف من خلال الوعي بالتعلم، والتجربة والخطأ"<sup>2</sup>.(ترجمتنا)

التعليم بالترفيه Edutainment هي كلمة مشتقة تنص على مزيج من الترفيه Entertainment والتعليم Education، أو تزواج التعليم مع الترفيه<sup>3</sup>.(ترجمتنا) يهدف هذا النهج إلى جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وممتعة من خلال دمج اللعب والمحاكاة التفاعلية ووسائل متعددة في المواد التعليمية من أجل جذب الدارس وجعل نمط التدريس أكثر فعالية وتحقيق أقصى قدر من التعلم وتنمية مهارات التفكير وزيادة الحماس، حيث يمكن من خلاله تصميم برامج تعليمية بشكل مبتكر لتكون مثيرة للطلبة على عكس واقعنا الحالي التي أصبحت تسوده الصرامة واللافاعلية. تشمل هذه الاستراتيجيات مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل

<sup>1</sup> Kim H. Veltman, Edutainment, Technotainment and Culture, Cività Annual Report 2003, Florence: Giunti, 2004(25pp, In press), « Edutainment is a neologism..., similar to infotainment, that express the marriage of education and entertainment in a work or presentation such as a television program or a Web site. The most educationally effective childrens' programs on television (Sesame Street, The Electronic Company, Mr.Rogers) could be classed as edutainment. Outstanding Web sites that « edutain » include Learn2.com and HowStuffWorks.com ».

<sup>2</sup> Shulman,J.L& Bowen,W.G.(2000). The Game of Life: College Sports and Educaional Values, Princeton University Press, NewJersy, pp.82, « Edutainment is defined as to encourage entertaining learning with the way of interaction and communication, exploring by crating learning awarness, trial and error ».

<sup>3</sup> Nalan Aksakal,Theoretical View to The Approach of The Edutainment, 5th World Conference on Learning, Teaching and Educational Leadership, WCLTA 2014, Anadolu University, Sports Science Faculty, Eskişehir 26555,Turkey, May 2015, <https://www.researchgate.net/publication/277964389> , « Edutainment is a derived word that states a mixture of entertainment and education or marriage of education with entertainment ».

الألعاب التعليمية واستخدام الضحك والفكاهة، والتعلم الإلكتروني، مثل لعبة حل الأحاجي وأعواد الآيس كريم والرؤوس الرقمية وغيرها من الألعاب التعليمية، حيث يقول نيتشه "في داخل كل منا طفل يتوق للعب"<sup>1</sup>، بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام لعب الأدوار والمسرح والتعلم التعاوني لتعزيز عملية التعلم بطرق مبتكرة وممتعة.

من خلال التعريفات والآراء المتباينة التي قمنا بعرضها يمكن القول بأنها تشترك في عدة صفات مشتركة أبرزها أنه يمكن للترفيه والتفاعل اللذان يعتبران ناقصين في التعليم التقليدي جذب انتباه المتعلمين بسبب طبيعتهما اللعبية، كما ينتج عن الجمع بين التعليم والترفيه زيادة إثارة المتعلمين وحماسهم لتعلم المواضيع والمعلومات التي كان يصعب عليهم تعلمها بالإضافة استخدامهما من أجل تعليم المتعلمين الجمع بين ما يدركونه أو تقييم ما يتعلمونه وبالتالي فهو يوفر للمتعلمين وقتاً ممتعاً مع طريقة الإبداع والتجربة. يقول الدكتور محمد مفرح مستشار استدامة و استثمار في المملكة العربية السعودية و مبتكر منظومة On-Demand Entertainment: "بالترفيه نضع حداً عملياً لخط الفقر المادي و التربوي و الابداعي و التعليمي في كل مجتمع ..."<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أ. أماني الناصر، التعلم بالمرح.. التعلم بالترفيه، جريدة أكاديميا، الموقع <https://acakuw.com/archives/110505>، اطلع عليه يوم 2024/05/11، على الساعة 22:10.

<sup>2</sup> <https://mohammed-mufarreh.com/articles/55>، اطلع عليه يوم 2024/02/07 على الساعة 14:24.

## 2.نشأته

مع ظهور الجيل الجديد والتطور العالمي المعاصر وتحدياته، أصبحت فكرة التعلم التقليدي الذي يعتمد على النقل المباشر للمعرفة والتركيز النظري الغير مجدي غير قادرة على تلبية احتياجات الطلاب الحديثة وبالتالي اضطرت الدول إلى اتخاذ نهج جديد يعيد الروح والحيوية إلى المنظومات التربوية ويجعل التعلم ممتعا وملهماً ومجدياً. ولعل من أكثر الأساليب التعليمية مناسبة هو أسلوب التعلم بالترفيه أو التعلم بالمرح والذي أصبح سمة مميزة في المجال التربوي فمن خلال تطبيقه يمكن إحداث تطور نوعي للعمل في المدارس بما يتلائم مع المستجدات التعليمية والإدارية ويواكب التطورات لتحقيق التميز والرقي بالأداء وذلك من أجل جعل التعلم أكثر متعة.

إن التعلم بالترفيه كان موجوداً منذ مئات السنين لكن لا يوجد دليل ثابت على أول تاريخ ظهر فيه بالتحديد، ومع ذلك توجد بعض الأدلة التي تشير بشكل تقريبي لأول ظهور له. حسب ما جاء في قاموس أوكسفورد الإنجليزي OED فإن أقدم دليل على وجود التعليم عن طريق الترفيه كان في سنة 1980 وبعدها تم ذكره في مجلة فورتشن Fortune عام 1983، ومن ثم إدراجه كمصطلح معترف به في القاموس في نفس السنة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> قاموس أوكسفورد الإنجليزي الإلكتروني،

[https://www.oed.com/dictionary/edutainment\\_n?tab=factsheet&tl=true](https://www.oed.com/dictionary/edutainment_n?tab=factsheet&tl=true)

اطلع عليه يوم 2024/03/06 على الساعة 18:45.

هناك أيضا عدة أفكار وروايات عن أول ظهور لهذا النوع من التعليم حيث يقال بأن اسم التعليم بالترفيه هو كلمة اخترعها الدكتور كريس دانيلز Dr. Chris Daniels لأول مرة في عام 1975 لتلخص مشروع "عالم الإليزيوم (الجنة) The Elysium World Project الذي يوضح الفلسفة الأساسية "التعليم من خلال الترفيه"<sup>1</sup>.

ووفقا لمصادر أخرى فإن بيتر كاتالانوتو Peter Catalanotto تصور هذه العبارة لأول مرة في أواخر التسعينيات عندما كان يسافر في جميع أنحاء البلاد لتعليم تلاميذ المدارس كيفية الكتابة والرسم، وحسب المصدر نفسه فإن الصور المتحركة ذات المحتوى التعليمي موجودة منذ عام 1943 فبعد الحرب العالمية الثانية تحول التعليم بالترفيه نحو التلفزيون بدلا من الوسائل المادية، ومن البرامج التلفزيونية التعليمية الترفيهية المعروفة شارع سمس Sesame Street، دورا المستكشفة Dora The Explorer، Art Attac، Teletubbies وهي مخصصة للأطفال في المقام الأول<sup>2</sup>. وقيل أيضا أنه تمت صياغة هذا المصطلح لأول مرة من قبل شركة والت ديزني لأول مرة عام 1948<sup>3</sup>، وبعدها قامت باستخدامه منذ عام 1954 من قبل والت ديزني لوصف سلسلة مغامرات True Life Adventures<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ينظر، Jason Canale, August 23, <https://filmpocalypse.com/other-finds/edutainment-history>، اطلع عليه يوم 2024/03/06 على الساعة 22:53.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> اطلع عليه يوم <https://www.heritagedestination.com/hdc-library---edutainment-theory>، اطلع عليه يوم 2024/03/08 على الساعة 20:06.

<sup>4</sup> الهام جميل حسن أبو حجر، التعلم بالمرح أو التعلم بالترفيه، <https://www.new-educ.com/%d8>، اطلع عليه يوم 2024/03/06 على الساعة 18:07.

من هنا نشأت فكرة التعلم بالترفيه والتي تركز على دمج العناصر الترفيهية في عملية التعلم حيث يتم تصميم الدروس بطرق مبتكرة ومثيرة للاهتمام تشبه الألعاب والأنشطة الترفيهية مما يجعل الطلاب منغمسين في التعلم ومستعدين لاستكشاف المواد الأساسية بشكل نشط. يقول العالمان روجرز وشاربان 1994 في هذا السياق "اللعبة أمر خطير للغاية. إنه تعبير عن إبداعنا؛ فالإبداع هو السبب الجذري لقدرتنا على التعلم والتأقلم والتحول إلى ما قد نكون عليه"<sup>1</sup>. (ترجمتنا)

من خلال ما سبق يمكن القول بأن نهج التعلم بالترفيه يعيد الروح والحيوية إلى المنظومة التربوية فهو بمثابة استجابة مهمة لتطلعات الجيل الجديد لأنه يساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز الاهتمام والمشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم من خلال التحفيز والانخراط العميق في عملية التعلم بالإضافة إلى تنمية روح التعاون ومهارات التواصل لدى الطلاب حيث يتعاونون في المجموعات لحل المشكلات معا ويتعلمون من خلال تجارب مشتركة، كما يتم تنظيم الفعاليات والمسابقات التعليمية وورش العمل التفاعلية لتطوير مهارات التفكير النقدي والابتكار.

<sup>1</sup> Rogers & Sharapan (1994) cited in Sharon De Vary (2008), « Play is a very serious matter. It is an expression of our creativity; and creativity is at the very root of our ability to learn, to cope, and to become whatever we may be ».

### 3. مميزات التعليم بالترفيه

يتميز التعليم عن طريق الترفيه عن التعلم التقليدي بعدة جوانب تجعله خياراً مفضلاً

لضمان تعلم ناجح. سنلخص أبرز هاته المميزات في النقاط التالية:

- **يعتمد على القواعد والقوانين:** التعلم بالترفيه يتم بشكل منظم ومنظم، حيث يتم وضع

قواعد وقوانين توجه النشاط وتحدد الأدوار والتفاعلات بين المشاركين.

- **يحث على التنافس والمثابرة:** يشجع التعلم بالترفيه على التنافس والمثابرة، حيث يحث

المشاركين على تحقيق الأداء المميز والتفوق في الأنشطة والألعاب.

- **يوفر السرور والمتعة:** يهدف التعلم بالترفيه إلى إيجاد تجارب تعليمية ممتعة ومسلية

مما يساعد على خلق جو من السرور والمتعة أثناء عملية التعلم.

- **ينمي روح التعاون:** يشجع على التعاون والتفاعل الاجتماعي، حيث يتطلب غالباً العمل

الجماعي والتعاون بين المشاركين لتحقيق الأهداف المشتركة.

- **يلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية:** يعمل التعلم بالترفيه على تلبية حاجات الطفل

الجسمية والعقلية، حيث يتضمن أنشطة تستخدم الحركة الجسمية وتنشط القدرات الذهنية.<sup>1</sup>

إن فالتعلم بالترفيه يهدف إلى إحداث تجربة تعليمية ممتعة وشيقة تحفز الطلاب وتعزز

تعلمهم بطرق فعالة ومشوقة. وهنا يجدر بنا الإشارة إلى أن مصطلح "التعليم بالترفيه" ليس

شائعاً ومتداولاً بشكل كبير، وتتركز معظم الأبحاث والمناقشات في مجال التعليم على فكرة

<sup>1</sup> ينظر، <https://sultanululamaa.org>، اطلع عليه يوم 2024/02/05 على الساعة 18:31.

"التعلم باللعب" أو "اللعب التعليمي" والمعروف أيضا باسم "بيداغوجيا اللعب" حيث يشير هذا المصطلح إلى الاستفادة من عناصر اللعب لتحقيق أهداف تعليمية وتطوير المهارات والمعرفة لدى الأفراد باستخدام أنشطة تفاعلية وألعاب متنوعة لتوفير تجارب تعليمية شاملة ومحفزة للطلاب.

#### 4. واقع التعليم بالترفيه

بمعاصرة التطورات في أساليب التعليم والتعلم في جميع أنحاء العالم وخاصة في العالم الغربي تجد الدول العربية نفسها مجبرة على إحداث تغيير جذري في نظامها التعليمي البسيط والمنهج القديم الذي يعتمد على أساليب التلقين والمحاضرة المملة والانتقال إلى نظام تعليمي متطور يجمع بين المتعة وحب التعلم. باستخدام هذا النهج التعليمي المتطور والممتع تسعى الدول العربية إلى تعزيز رغبة الطلاب في التعلم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومشوقة تعزز الاستكشاف والإبداع لدى الطلاب مما ينعكس إيجابا على مستواهم الدراسي بصفة عامة والمستوى التعليمي لتلك الدول بصفة خاصة.

#### 1.4 في الدول العربية:

تزامنا مع تطور العلم في العالم الغربي وجب على الدول العربية مواكبة هذه التغيرات من خلال إحداث تغيير جذري في استراتيجيات التعليم والذي يعد الركيزة الأساسية لاكتساب العلم والمعرفة وعامل مهم يقاس به مدى تطور الشعوب. نذكر من بين هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التلعيب التي تندرج ضمن أساليب التعليم بالترفيه حيث يقصد بالتلعيب هو ذلك الاتجاه التعليمي

الجديد الذي يهتم بتحفيز الطلاب على التعلم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم وذلك بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة مع التركيز على المهام التعليمية المعرفية المفيدة<sup>1</sup>.

لقد تم إنشاء الهيئة العامة للترفيه في المملكة العربية السعودية التي تعمل على دعم و رعاية الأنشطة الترفيهية و وضع برنامج سنوي لها<sup>2</sup> حيث تعد هذه الأخيرة نقطة انطلاق للتعليم بالترفيه في المملكة و تطبيقه في كافة التخصصات منها تخصص اللغات و تزويد الطلاب بالمهارات مثل القراءة و الكتابة و الاستماع و التحدث و لا يأتي ذلك إلا بالتفاعل مع المادة المعروضة فقد تكون الأنشطة التعليمية الترفيهية ذات تأثير كبير في تنمية مهارتي الاستماع و التحدث لدى الطلاب<sup>3</sup>. كما يعتبر التعليم في المملكة العربية السعودية متطورا و ذو جودة شاملة قائم على التكنولوجيا مبني على أسس الدين الإسلامي، غير مقتصر على البرامج والاستراتيجيات الصارمة بل يعزز التعاون بين الطلاب و ينمي تفكيرهم الإبداعي و يساعدهم على إدارة شؤون الحياة المختلفة مع التكوين الدائم والمستمر للمعلمين من أجل رفع كفاءتهم التي يجب أن تتماشى مع البرامج والتقنيات التعليمية المستحدثة.

<sup>1</sup> ينظر، د. عبد الله بن عبد العزيز الهدلق، التعليم بالترفيه: تصور مقترح لاستخدام التلعيب في التعليم، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 209 الجزء الثاني، 2019، ص2.

<sup>2</sup> ينظر، <http://laws.boe.gov.sa/Boelaws/Laws/LawsDetails/>، اطلع عليه يوم 2024/03/28 على الساعة 15:22.

<sup>3</sup> ينظر، مسفر سعود مبارك الهرش، فعالية استخدام الأنشطة التعليمية الترفيهية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف الثالث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4 العدد 34، 30 سبتمبر 2020م، ص66.

من بين طرائق التعليم في المملكة: حل المشكلات، العصف الذهني (توليد الأفكار بغض النظر عن صلاحيتها وهو عملية إبداعية)، التعلم التعاوني، الرؤوس المرقمة (نظام ترتيب المواد في الكتب والأبحاث والدراسات الأكاديمية)، المشروع، التلعيب<sup>1</sup> وفي التعليم العالي استخدام التكنولوجيا وخاصة الذكاء الاصطناعي AI والواقع الافتراضي VR الذي لقي رواجاً واستحساناً من طرف الأخصائيين والشركات والمنظمات التعليمية حيث يشير عالم الفلسفة وأخلاقيات المعلومات في جامعة أوكسفورد فلوريدي 2018 بأن العالم من حولنا مليء بالأرقام التي يجب التعرف عليها من خلال الحاسوب الذي يحتوي على الذكاء الاصطناعي والتي تقوم بالعديد من المهام المهمة بكفاءة عالية وبشكل أفضل وأدق مما يقوم به الإنسان<sup>2</sup> تذكر من بينها تطبيق المفكر الرياضي Thinkster Math وموقعي Netex Learning و Brainly<sup>3</sup>.

يعدّ التعليم في الإمارات من أفضل الأنظمة العالية الجودة هدفها خلق الابتكار تشمل في ضمنها مؤسسات تعليمية حكومية تدرس بالمجان والمدارس الخاصة والجامعات والمراكز التعليمية المتخصصة في التكنولوجيا واللغات وإدارة الأعمال حيث توفر تعليماً شاملاً لجميع فئات المجتمع الهدف منه تطوير المهارات والتهيئة للحياة المهنية المستقبلية مع التركيز على التطوير المهني للمعلمين والكوادر التعليمية وتعزيز الابتكار والبحث العلمي من خلال اتباع

<sup>1</sup> ينظر، د. يعن الله علي يعن الله القرني، تنمية المهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال مناهج الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد 24 العدد 3، يناير 2021م، ص 289.

<sup>2</sup> نور عبد العزيز الصبحي، د. لينا أحمد الفراني، الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 17 المجلد 4، يوليو 2020، ص 108.

<sup>3</sup> ينظر، المرجع نفسه ص 108 و 109.

مجموعة مناهج وطرائق مدروسة بتمعن لإنتاج شباب حكيم عاطفيا وفكريا عن طريق استراتيجية التعلم الاجتماعي العاطفي فلا يكفي على الطلاب أن يعرفوا كيفية استخدام المعلومات بشكل جيد بل ينبغي عليهم التعاون وتعلم كيفية تولي القيادة وكيف يعملون بشكل جيد مع أنماط مختلفة من الناس وهذه هي المهارات الأساسية للنجاح وبناء مجتمع متحضر<sup>1</sup>، يندرج التعليم بالترفيه ضمن طرائق هذه الاستراتيجية ويخلق جوا مليئا بالإبداع يسوده التعاون والأهم من ذلك النهوض بالأمة نحو التطور. فقد كان للعب دور أساسي وسط الشعوب العربية منذ القدم حيث اعتبروا الألعاب جزءا أساسيا من حياتهم وتراثهم الاجتماعي والتربوي وأدركوا أهميتها في النشأة السليمة فقد ورد في مقولة عقبة بن الزبير "يا بني العبوا فإن المروءة لا تكون إلا بعد اللعب"<sup>2</sup>.

بناء على ذلك فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تولي اهتماما كبيرا للترفيه ليس فقط في قطاع التعليم بل وكذلك في السياحة ساعية لتنويع الاقتصاد عن طريق ترسيخ صناعة الترفيه طويلة المدى وذلك عبر السماح بتأسيس كيان لتنظيم الأنشطة الترفيهية<sup>3</sup> في البلاد ومنه تطوير الاقتصاد.

<sup>1</sup> ينظر، ميلتون تشين، دولة التعليم ستة جوانب أساسية للابتكار في مدارسنا، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى 2014، ص12.

<sup>2</sup> جبار عبد السلام، اقتراح برنامج تعليمي على أساس بعض الألعاب الصغيرة معد لتنمية القدرات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية دالي إبراهيم، 2018، 2019، ص35.

<sup>3</sup> ينظر، جريدة العرب، الاقتصاد الاماراتي في نقلة جديدة نحو ترسيخ صناعة الترفيه، جريدة العرب اليومية، لندن، العدد 12883، الثلاثاء 05/09/2023، ص1.

عرف قطاع التربية والتعليم في الجزائر العديد من الإصلاحات منذ الاستقلال بهدف نشر العلم والمعرفة وإعادة الحياة للغة العربية والدين الإسلامي ذلك بجعله إلزامي ومجاني ابتداء من سن 6 إلى 16 عاما مرورا بمرحلة التعليم الابتدائي ثم المتوسط ثم الثانوي يتلقى فيها الطالب كافة الأسس في العلوم واللغات والفيزياء والرياضيات ... تسعى الدولة في هذه المرحلة لتوفير تنوع ثقافي لغوي بين الطلاب ليصلوا في الأخير للمرحلة الجامعية تحت سلطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تمكنه من اختيار التخصص المناسب لقدراته المعرفية وتساعد في استغلالها وتطويرها في بحوثه ساعية بذلك لدعم البحث العلمي وتحسين قدرات الطلاب الابتكارية والإبداعية وريادة الأعمال وصولا للهدف الأساسي وهو التنمية المستدامة والشاملة.

من سلبيات المناهج المتبعة في التعليم بالجزائر أنها صارمة بشكل متعب لكل من الملقى (الأستاذ) والمتلقي (الطالب) تعتمد بالدرجة الأولى على الحفظ وتلقى بطريقة مباشرة تكاد أن تكون غير مفهومة في حين يمكن أن تحسن بإضافة لمسة إبداعية تراعي حاجة الطالب وهذا ما نجده فقط في المراحل الأولى من التعليم بالجزائر: الأقسام التحضيرية التي تهيء الأطفال للدراسة باستخدام ألعاب ووسائل وطرق مسلية وقاعات دراسة مزينة ذلك لتفادي صدمة النقلة المفاجئة من الحياة اليومية للجو الدراسي وتقل هذه الأساليب بتقدمهم في العمر إلى غاية السنة الرابعة ابتدائي كحد أقصى كما نجد القليل من المبادرات القادمة من أساتذة مهتمين بالتعليم عن طريق الترفيه في الأطوار الأخرى المتبقية عن طريق استغلال التكنولوجيا

في تبادل الدروس، إلقاء المحاضرات في الهواء الطلق مع استبعاد عنصر اللعب باعتباره خاص فقط بالأطفال وهذا هو الخطأ الشائع لأن المشاركة في النشاطات الترفيهية المنظمة تلعب دورا هاما في النمو النفسي والاجتماعي للمراهق عن طريق التجارب الانفعالية الإيجابية التي توفرها هذه الممارسة مع الأقران والراشدين الكفو<sup>1</sup>.

أما اللعب فهو يشكل مضمونا معرفيا يرتبط بفهمه، فالألعاب بهدفها القديم والحديث أداة فعالة من أدوات تعليم التفكير فهي تعتمد عليه ولا تنفصل عنه وهو هدفها الأسمى ونتاجها<sup>2</sup>.

#### 2.4 في الدول الأجنبية:

يختلف التعليم فيها اختلافا كبيرا حيث يركز على التفكير النقدي وتنمية الإبداع، الاستقلالية، التحضير للحياة المهنية وهذا طبقا لما تحتاجه كل دولة اقتصاديا واجتماعيا. نذكر أولا كأمثلة دولة فنلندا باعتبارها الدولة الأكثر نجاحا في قطاع التعليم، يمر خلالها الطالب بمراحل أولها التعليم الأولي أو التمهيدي لتلقي أساسيات الدراسة مثل الحروف يقوم بتقديمه معلمون حاصلون على تعليم عال، يتخلل ذلك نشاطات مثل اللعب والتجول في الهواء الطلق<sup>3</sup> مما يعطي جوا

<sup>1</sup> ينظر، مصارة نواره، علاقة ممارسة الأنشطة الترفيهية المنظمة خلال فترة المراهقة بنمو العلاقات الاجتماعية والرفاء النفسي الاجتماعي لدى الشباب البالغين من العمر 22 إلى 24، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس، 2017/2016، ص4.

<sup>2</sup> ينظر، مجدي جيوسي، التعلم باللعب وأهميته في النمو المعرفي والوجداني، مجلة فلسطين التقنية للأبحاث، العدد 3، شباط 2015، ص1.

<sup>3</sup> ينظر، <https://www.infofinland.fi/ar/education/the-finnish-education-system>، اطلع عليه يوم

مسليا ويبرز أهمية استعمال نشاطات ترفيهية أثناء الدراسة. ثم مرحلة التعليم الأساسي يعطى فيها المعلم حرية الاختيار في التخطيط للتعليم وفق خطة التعليم الوطنية مركزا خلال ذلك على دعم الظواهر اليومية وتقنيات الكمبيوتر والاتصالات<sup>1</sup> وبذلك استغلال التكنولوجيا ومواكبة كافة تطوراتها. وأخيرا مرحلة التعليم المتوسط والثانوي يمنح فيه الطالب استقلالية مع تعليم مكثف حضوريا أو عن بعد أو عن طريق الأنترنت<sup>2</sup>. حسب هذه المناهج والمزيد منها فإن فنلندا تطبق تعليما مستقلا يتضمن بعض الأنشطة الترفيهية مما جعلها أنجح في هذا المجال. أما دولة سنغافورة فهي تركز على تطوير إمكانات الطلاب الإبداعية وغرس الرغبة في التعلم المستمر وتنمية الروابط القوية بين الطلاب لتطوير شعورهم بالمسؤولية<sup>3</sup> وهذا ما تشير إليه دراسة (Boon, Gopinathan (2006) دراسة تسلط الضوء على الملامح الرئيسية لتطوير التعليم السنغافوري من بداية الستينات على مدى السنوات الأربعون الماضية) مؤكدة أن السمات الرئيسية التي تقود التعليم هي الوصول إلى أقصى تطوير في المواهب والقدرات وتسخيرها تبعا للقيم الوطنية المناسبة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق، 2024/04/06، 13:01.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، 2024/04/06، 13:02.

<sup>3</sup> لطيفة فيصل مندي، غازي عنيزان الرشدي، الملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلد 27 العدد الأول، 2017، ص 4.

<sup>4</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 11.

أما دراسة (Ginsburg, Leinwand, Anstorm and pollock (2005) فأشارت إلى استخدام سنغافورة لاستراتيجيات التعليم التعاوني والمجموعات الصغيرة<sup>1</sup> في إطار التعليم عن طريق الترفيه.

### 3.4 في تخصص الترجمة:

إنه لمن المؤكد أن الترجمة نشاط عقلي هدفه التواصل أصبحت مؤخرا أداة لاكتساب وتعلم مختلف اللغات الأجنبية ومن مميزات استخدامها أنها تنمي أسلوبا منطقيا للتفكير والتحليل والتركيب كما تعزز أسلوب حل المشكلات فيها يعرف الطالب أخطاءه في المفردات والتركيب والهجاء بالإضافة أنها من أنسب أساليب التعليم التعاوني إذا تمت في مجموعة حيث يقسم العمل ويقوم أحدهم بالبحث عن الكلمات في القاموس ويقوم الآخر بمراجعة القواعد المتضمنة (الجموع، التأنيث، تصريف الفعل...) و يلخصها الآخرين، ويقوم آخر بتنظيم الأفكار ويقوم رابع بالكتابة و التسجيل ويقومون جميعا بالمشاورات في كيفية التغلب على المشكلات<sup>2</sup>.

إن تقسيم الطلاب إلى مجموعات تنافسية والقيام بنشاطات مختلفة مثل الغناء والتمثيل وغيرها في إطار تعليمية الترجمة أو اكتساب لغة أجنبية هو بالتحديد ما يحتاجه الطالب، مثل ما هو الحال في كندا حيث يجتمع في كل عام ما يقارب 100 طالب ترجمة للمشاركة في

<sup>1</sup> لطيفة فيصل مندي، غازي عزيزان الرشدي، المرجع السابق، ص12.

<sup>2</sup> ينظر، عنتر صليحي عبد اللاه، بيداغوجيا الترجمة المكون المفقود في دراسات الترجمة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد4، العدد1، 2021م، ص93.

منافسة ودية (تكون شرسة أحيانا) حيث تشارك فرق تمثل جامعات من أربع مقاطعات كندية في التحديات الفردية والجماعية تعتمد على السرعة والانضباط والإبداع<sup>1</sup>.

ففي عام 2017 عقدت الدورة الثانية عشر من ألعاب الترجمة باستضافة من جامعة كونكورديا Concordia University، واستمرت لمدة 3 أيام في ظل هذه المنافسة المحمومة<sup>2</sup>. يمكن أيضا للجامعة تنظيم رحلات لفائدة طلبة اللغات الأجنبية و قسم الترجمة إلى مناطق سياحية حيث تتخلل هذه الرحلات مجموعة نشاطات كالتحاور بلغة أجنبية معينة لها صلة بالمنطقة وتسمية أي شيء يصادف الطلبة في رحلتهم بلغتين مختلفتين خير مثال على ذلك الرحلة التي قام بها طلبة قسم اللغة الإسبانية بجامعة تلمسان إلى شاطئ "هنين" تعرفوا من خلالها على الجانب التاريخي لهذه المنطقة وعلاقته باللغة الإسبانية (منطقة دخول الأندلس للأراضي الجزائرية)<sup>3</sup> وهذا ما لاقى استحسانا كبيرا من طرف الأساتذة والطلبة، فتعليمية الترجمة تتماشى مع كافة الأساليب التي يتضمنها التعليم بالترفيه شرط أن تكون منظمة وخاضعة

<sup>1</sup> <https://youtu.be/5nlC0pWSaf0?si=cx34phdAKFKk> - ,

اطلع عليه يوم 2024/04/21 على الساعة 14:33.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> Lotfi Berbar, L'expérience Andalus-La gamification au sein des clubs universitaires, Colloque national sur la ludopédagogie, Laboratoire des dialogues et des religions dans le bassin méditerranéen, 03 mars 2024.

للانضباط، ذلك لا يعني تجاهل المناهج التقليدية التي تفرض دراسة مختلف نظريات الترجمة وغيرها<sup>1</sup>.

في نفس سياق التعليم بالترفيه في مجال الترجمة، تجعل الألعاب النشاط الترجمي ممتعا فهي كما يعرفها الكاتب الإسباني خافيير لوبيز " نشاط تعليمي يتميز بمكونين: تثبيت النشاط في مجال الوهم واستخدام الكلام واللغة كوسيلة للتفاعل الأصيل"<sup>2</sup>. (ترجمتنا)

من جهة أخرى، يوجد العديد من النظريات والمدارس في علم الترجمة كلها تضم مناهج ونماذج تحاول فهم وتحليل وتفسير عملية الترجمة وتحسين جودة النتائج الترجمية ومن بين هذه النظريات: نظرية التكافؤ، النظرية الغائية، نظرية الأنظم المتعددة، نظرية الرتبة أو المستوى الدلالي، ونظرية اللعب حيث يمكن اعتبار الألعاب وسيلة مطلوبة في الترجمة بأخذ نظرية اللعب كمثال، فهي نظرية نتجت من منطلق أن الترجمة عبارة عن لعبة يلعبها شخصين كلاهما يبحث عن الفوز بطريقة أو بأخرى بتصرف عقلائي و تستخدم هذه النظرية في حل المشكلات اللغوية عن طريق البحث عن أقصى قدر ممكن من النتائج بأقل جهد، تم تطبيقها من طرف

<sup>1</sup> أ. د بن عيسى ابتسام، ؟ Apprentissage de la traduction et ludopédagogie: Quel(s) scénario(s) المرجع السابق.

<sup>2</sup> Salma Benddaou , l'apprentissage à travers le jeu ( serious game) l'élaboration d'un scenario Ludo pédagogique , thèse de Doctorat , FACULTE DES LETRES ET DES SCIENCES HUMAINES KENITRA , UNIVERSITE IBN TOFAIL, 2018-2019, p78, « toutes activité didactique caractérisée par deux composantes : l'installation d'une activité dans la sphère illusion, et l'utilisation de la parole et du langue comme moyen d'interaction authentique » .

عدد قليل من المنظرين من بينهم الباحث جيرى ليفي Levy الذي حاول عام 1967 بناء نموذج لعملية اتخاذ القرار في الترجمة<sup>1</sup>.

بينما يعتبر Gorlée الترجمة مشابهة أكثر للعبة الصور المقطعة PUZZLE لأنها تصبو دائما لهدف تحقيق وإيجاد الحل الأمثل مع وجود بعض من عدم الدقة ثم شبهها بلعبة الشطرنج ذلك بموازاة القوانين التي تخضع لها اللعبة مع القوانين التي تحكم اللغة بهدف إيجاد أفضل الحلول (الفوز في لعبة الشطرنج)<sup>2</sup>.

في اختتامنا يتضح أن للعب دور كبير في عملية الترجمة سواء اتخذناه كاستراتيجية لتعليم واحتراف الترجمة أو كنظرية لتحقيق الترجمة الصحيحة. فالألعاب البيداغوجية تثير حافزية المتعلم بطريقة هادئة سلمية، فرحة وترفيهية مما يمكن الطالب (أو المترجم) من الانخراط في عملية التعلم (أو عملية الترجمة) بدون ملل أو كلل أو تعب<sup>3</sup>.

و كاستنتاج أخير فإن تغيير أساليب التعليم الحالية خاصة في الجزائر أصبحت ضرورة حتمية تتطلب تحديثا شاملا في كيفية نقل المعرفة وتنمية المهارات إذ يتطلب العصر الحديث نهجا مثل "التعليم الترفيهي" يعتمد على التفاعل والتطبيق العملي كما هو الحال في الدول

<sup>1</sup> ينظر، فالح صدام الأمانة، ترجمة الكارتون السياسي المراجعة الجمعية في ضوء نظرية الألعاب، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد3، العدد 32، 1/1/2019، ص32.

<sup>2</sup> د. سهيلة مربعي، مريم صغير، ترجمة النص الأدبي ونظرية الألعاب: الحل الأمثل بين المتاح والإبداع، المجلد25، أبريل2022، ص140

<sup>3</sup> أ. د سعيدي محمد، المقاربة البيداغوجية باللعب، ندوة وطنية حول التعليم الترفيهي، مخبر حوار الحضارات والديانات بالحوض المتوسط، فرقة الترجمة، 03 مارس2024.

المتقدمة، بدلا من الحفظ والمناهج الصارمة المتعبة والمذاكرة الميكانيكية التي تؤثر على نفسية الطلاب جاعلة منهم أقل شغفا في التعلم على عكس أساليب التعلم بالترفيه وهذا ما كان يديها وواضحا بالنسبة لمجموعة من أساتذة قسم الترجمة أثناء مبادرة بسيطة في تنظيم ندوة يسودها مجموعة نشاطات ترفيهية حيث لوحظ أن إقبال الطلبة المنظمين لهذه الندوة كان يتسم بالبهجة العارمة وكانت تغلو وجوههم ابتسامات عريضة أثناء التنظيم<sup>1</sup> مما يعد دليلا قاطعا أن الطلبة بحاجة لهذا النوع من الأساليب التي تؤثر إيجابا على نشاطهم التعلّمي.

وبما أننا دولة ديمقراطية شعبية ساعية لبناء الجزائر الجديدة فإننا بحاجة إلى تحفيز الفهم العميق والقدرة على حل المشكلات وتعزيز التفكير النقدي والابتكار عن طريق التعلم بالترفيه وذلك من أجل تحقيق النجاح الشخصي والتنمية المستدامة.

## المبحث الثاني: التعليم بالألعاب:

### 1. ماهية اللعب

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور: "اللَّعِبُ واللَّعْبُ: ضد الجد، لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعْبًا، وَلَعَّبَ، وتَلَاعَبَ مرة بعد أخرى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> د. سنوسي بريكسي زينب، La ludopédagogie à l'université Algérienne: Est-ce possible ?، المرجع السابق.

<sup>2</sup> موقع معاجم، اللعب في معجم لسان العرب لابن منظور، <https://www.maajim.com/dictionary/>، اطلع عليه يوم 2024/03/29 على الساعة 20:40.

**اصطلاحاً:** تعتبر تعريفات اللعب متنوعة ومتباينة بين الباحثين وذلك يعود إلى الإطار المرجعي والمنهجية التي يستخدمها كل باحث في دراسة وتحليل اللعب، وهذه معظم هذه التعريفات تعدّ وصفاً للعب بدلاً من تعريف دقيق له. وفيما يلي بعض النماذج التي توضح هذا التباين:

• **تعريف ويني كامين: Weiny Comin:**

اللعب هو أي نشاط يمارسه الطفل دون أية ضغوط عليه من البيئة المحيطة به والمتمثلة في بيئته العائلية والاجتماعية والبيئة الطبيعية.

• **تعريف بيرس: Percy:**

اللعب هو كل نشاط يقوم به الفرد لمجرد النشاط دون أدنى اعتبار للنتائج التي قد تنتج عنه بحيث يمكن للفرد الكف عنه أو الاسترسال فيه بمحض إرادته.

• **تعريف قاموس التربية لمؤلفه جود Good:**

اللعب نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق التمتع والتسلية، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تكوين سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية.

## • تعريف هوزنجا: Huzinga:

اللعب هو كل أنواع النشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية باعتباره نشاطا غير جاد وغير مرتبط بالاهتمامات المادية. وهو مقتصر على حدود الملاءمة، وينفذ وفق قواعد مضبوطة<sup>1</sup>.

وفقا للتعريفات المقدمة يمكن القول بأن اللعب هو نشاط يقوم به الفرد بمحض إرادته بهدف الاستمتاع والتسلية وذلك دون التعرض لأي ضغوطات أو التزامات.

## 2. اللعب التربوي وأهميته

### 1.2 تعريف اللعب التربوي:

يعرف اللعب التربوي، أو أسلوب التعلم باللعب بأنه استخدام الأنشطة الترفيهية واللعب كوسيلة فعّالة لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات المعرفية للأفراد مما يحفز فضولهم ويوسّع آفاقهم العلمية والمعرفية بطرق مبتكرة وممتعة. إنه "لون من النشاط الجدي أو العقلي يستخدم كمتعة بهدف معرفي يؤدي إلى الكسب والتطور والاكتشاف"<sup>2</sup>. وهو كذلك "مقطع من الحياة

<sup>1</sup> د. حميد بن خبيش، اللعب التربوي نحو إدماج فعال في منظومة التعليم، الحسيمة، 2007، ص5.

<sup>2</sup> نادبة أمال شرقي،

[https://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show\\_article\\_page.thtml?id=768&pg=1](https://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article_page.thtml?id=768&pg=1)، اطلع عليه يوم

30/03/2024 على الساعة 14:22.

الواقعية تتم فيه إعادة المباراة بين شخصين أو مجموعتين أو أكثر بناء على قواعد مضبوطة سلفاً من أجل تحقيق أهداف معينة، وأهم عنصر فيه هو عنصر المنافسة<sup>1</sup>.

يقول الإمام الغزالي رحمه الله في هذا السياق: "إن دخول مملكة الأطفال لن يكون إلا من خلال السماح لهم باللعب، وإن منعناهم عنه فسنرهقهم في التعلم، وسنميت قلوبهم الصغيرة ونبتئ نكاهم، وننغص عليهم العيش، حتى يطلبوا منه الخلاص<sup>2</sup>."

من خلال هذه التعريفات يتضح بأنه لكي يكتسب اللعب طابعا تربويا فإنه يتطلب توفر ثلاثة شروط أساسية:

- **ممارسة اللعب وفقا لقواعد محددة:** يجب أن يتم ممارسة اللعب وفقا لقواعد وتوجيهات محددة تساعد على تنظيمه وتضمن سلامة الأطفال وتمكينهم من تعلم القيم والمهارات الاجتماعية.

- **تضمين محتوى تعليمي معين للعبة:** يجب أن يتضمن اللعب محتوى تعليمي محدد ومرتبطة بالمعرفة والمفاهيم الهامة ويُقدّم بطرق مبتكرة ومناسبة للأطفال مما يساعدهم على استيعاب المفاهيم وتطوير مهاراتهم العقلية والعملية.

<sup>1</sup> أنور طاهر رضا، التشبيهات والألعاب التربوية، ص131.

<sup>2</sup> حميد بن خبيش، موقع أطفال الخليج،

- توفر **عنصري المتعة والتسلية**: يجب أن يكون اللعب ممتعا ومسليا للأطفال، ويتم ذلك من خلال استخدام طرق ووسائل تعليمية ترفيهية تفاعلية. يساهم عنصري المتعة والتسلية في تحفيز المتعلمين وزيادة رغبتهم في المشاركة والتعلم.

## 2.2 أهميته:

للعب التربوي أهمية كبيرة في حياة الطالب حيث يعتبر وسيلة فعالة لجذب اهتمام الطلبة وتحفيزهم على التعلم. ويمكن تلخيص أهميته في النقاط التالية:

- 1) إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- 2) يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
- 3) يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم.
- 4) يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال.
- 5) يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- 6) تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المهندس أمجد قاسم، أهمية التعلم عن طريق اللعب ودور المعلم، موقع آفاق علمية وتربوية، 2021، الموقع <https://al3loom.com>، اطلع عليه يوم 2024/04/03 على الساعة 22:36.

### 3. أنواع الألعاب التعليمية

إن الألعاب التربوية التي تستخدم في العملية التعليمية قد تأخذ أنواعا وأشكالا عديدة وتتنوع هذه الألعاب بحسب الهدف التربوي المرغوب في تحقيقه وفقا لاحتياجات الأطفال والمستوى العمري للمتعلمين. وفيما يلي بعض الأمثلة عنها:

- 1) الألعاب التلقائية: وتتمثل في الأشكال الأولية للعب وتغيب فيها قواعد اللعب.
- 2) الألعاب الترويحية والرياضية: وتمثل جميع أنشطة الطفل ومنها الألعاب الشعبية.
- 3) الألعاب الإيهامية: وهي من الألعاب الشعبية وتتعامل مع مواقف وكأنها الواقع.
- 4) الألعاب الفنية: وتتبع من الوجدان والتذوق الفني كالرسم<sup>1</sup>.

### 4. نظريات الألعاب التعليمية

هناك عدد من النظريات التي ساعدت على تفسير اللعب ونجد الكلاسيكية منها والحديثة:

أولا: النظريات الكلاسيكية:

من أبرز هذه النظريات نظرية الاستجمام، ونظرية الطاقة الزائدة ونظرية الإعداد للحياة

والنظرية التلخيصية. وفيما يلي توضيح لكل منها:

#### 1) نظرية الاستجمام أو الترويح Recreation Theory:

تعدّ هذه النظرية من أقدم النظريات التي فسرت اللعب، وصاحبها الفيلسوف الألماني

الذي يرى أن وظيفة اللعب الرئيسية هي راحة العضلات والأعصاب من عناء العمل والكد

<sup>1</sup> قنديل، محمد متولي، الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2007، ص36.

والتعب واللعب وسيلة لتجديد النشاط والراحة حين يشعر الإنسان بالتعب، ويجعله يقبل على العمل بكل جد ونشاط.

لكن هذه النظرية لا تفسر لماذا يقبل الأطفال على اللعب بعد الاستيقاظ من النوم بعدما أخذوا قسطاً من الراحة، ولو كان اللعب يحقق الراحة من عناء العمل لكان الكبار أشد حاجة إلى اللعب من الأطفال الصغار<sup>1</sup>.

## (2) نظرية الطاقة الزائدة Surplus Energy:

صاحب هذه النظرية الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر Herbert Spencer الذي يرى أن الطفل يمتلك طاقة زائدة بداخله، تدفعه إلى البحث عن طريقة ليصرفها في نشاط يعود عليه بالمتعة. ومن الاعتراضات التي وجهت إلى هذه النظرية، أن اللعب ليس مقصوداً على من لديه فائض من الطاقة. فالضعيف والقوي، والمتعب والمستريح، يمارسون اللعب، ولو كانت وظيفة اللعب مجرد التنفيس عن طاقة زائدة، لأحجم الأطفال والكبار عنه عندما يشعرون بالتعب والإرهاق.

## (3) نظرية الاستعداد للحياة المستقبلية Practice Theory:

وضع هذه النظرية كارل جروس Karl Groos المتأثر كثيراً بنظرية التطور لدارون، إذ يرى أن اللعب يمثل مرحلة إعداد لوظائف الحياة المستقبلية. فالطفل لا يلعب لمجرد أنه طفل أو لأنه يمر في مرحلة لهو ولعب، وإنما الطبيعة جعلت من هذه المرحلة إعداداً لنشاط الكبار.

<sup>1</sup> قنديل، محمد متولي، المرجع السابق، ص 23.

فألعاب الطفل تتشابه مع ألعاب الكبار، مثلا ألعاب المطبخ، والعناية بالدمى لدى البنات الصغار ما هي إلا استعداد غريزي لدور الأمومة، وتدبير المنزل، وتربية الأطفال في المستقبل. ومما يؤخذ على هذه النظرية افتراضها وجود توجه غريزي للعب في هذا الإعداد، وأن كل ما يؤديه اللعب من وظائف هو الإعداد للمستقبل فقط. وقد يكون اللعب للترويح وللمتعة، ولم تقسر هذه النظرية اللعب لدى الكبار، وغاب عنها دور البيئة في توجيه اللعب<sup>1</sup>.

#### (4) النظرية التلخيصية أو الميراث :Recapitulation Theory

يعد عالم النفس التربوي ستانلي هول Stanly Hall هو صاحب هذه النظرية، ويرى أن الإنسان من ميلاده إلى اكتمال نضجه يمارس اللعب الذي ما هو إلا تلخيص لكل المراحل التي مر بها الجنس البشري، منذ مرحلة تطورهم الحضاري من الحقبة البدائية حتى العصر الحاضر. فالطفل عندما يسبح، أو يبنى الكهوف، أو يتسلق الأشجار، يلخص أو يكرر ما كان يفعل أسلافه في الزمن الماضي أما أبرز الاعتراضات على هذه النظرية، أن الصفات المكتسبة لا تورث، وتوجد في عالم اليوم أيضا ألعاب جديدة يمارسها الأطفال لم تكن موجودة في الماضي، مثل ألعاب الحاسوب والسيارات والقطارات. وقد يستغني الإنسان عن هذه الألعاب في المستقبل وتظهر ألعاب جديدة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> هارفليس محمد، توظيف الألعاب التعليمية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ بالمدرسة الابتدائية، د. ص.

<sup>2</sup> هارفليس محمد، المرجع نفسه.

**ثانياً: النظريات الحديثة:**

يعود الفضل في ظهور النظريات الحديثة إلى النظريات لكلاسيكية السابقة، فقد قدمت هذه النظريات الأفكار والأسئلة المختلفة التي دفعت الباحثين إلى اختبار صحة هذه المقولات من خلال التجربة والبحث العلمي. تمت دراسة السلوك الإنساني في هذه النظريات، ومن ثم حاول الباحثون تسيره من الناحية العلمية. ومن بين النظريات الحديثة المهمة تأتي النظرية المعرفية ونظرية التحليل النفسي، وفي يلي عرض موجز لكل منهما:

**- النظرية المعرفية Cognitive Theory:**

تركز هذه النظرية على أعمال "جان بياجيه" Jean Piaget في النمو العقلي والمعرفي فيرى بياجيه في اللعب تعبيراً عن تطور (Vygotsky) وأعمال فيجو تسكي الأطفال ومتطلباً أساسياً لهو أنه يرتبط بمراحل النمو العقلي عند الأطفال، وأن التوافق الحسي الحركي هو أول خطوة من خطوات التفكير، وأن لكل مرحلة نمائية ألعاباً خاصة بها، ويشكل اللعب أساس التطور والنمو المعرفي والفكري لدى الإنسان<sup>1</sup>.

تعتمد هذه النظرية على عمليتين أساسيتين: التمثل والملاءمة. يشير التمثل إلى العمليات التي يقوم بها الفرد لتحويل المعلومات والخبرات الجديدة التي يتلقاها من العالم المحيط به إلى جزء من معرفته الفعلية وتكييفها مع احتياجاته ومطالبه. يعزز هذا التمثل الاستيعاب والاستيفاء الفعال للمعلومات والمهارات الجديدة.

<sup>1</sup> بلقيس أحمد، مرعي توفيق، الميسر في سيكولوجية اللعب، عمان، دار الفرقان، ط4، 2001، ص28.

## - نظرية التحليل النفسي Psych-Analysi Theory:

صاحب هذه النظرية العالم المعروف سيجموند فرويد S. Freud الذي فسر اللعب وفقاً لمبدأ اللذة والألم، فالطفل يميل إلى إشباع الخبرات الباعثة على السرور والمتعة، ويتجنب إشباع الخبرات التي تؤدي إلى الألم والإحباط<sup>1</sup>.

بناء على ما سبق من افتراضات، يرى فرويد أن الطفل يسعى إلى إيجاد عالم من الوهم والخيال يمارس فيه خبراته ونشاطاته الباعثة على الشعور بالسعادة، بعيداً عن الواقع المؤلم ومن دون الخوف من أحد لإفساد متعته، فنرى الطفلة تلقي أوامرها إلى الدمية التي بين يديها وكأنها إنسان حقيق، والطفل يتوهم العصا حصاناً يركبه من دون أن يخاف من السقوط أرضاً<sup>2</sup>.

وفقاً لفرويد، يقوم اللعب الإيهامي بدور تنفيسي حيث يساهم في تخفيف التوتر والانفعالات المكبوتة التي تنشأ نتيجة عجز الفرد عن تحقيق رغباته في الواقع، لذلك تم استخدام اللعب في عيادات العلاج النفسي لعلاج بعض الاضطرابات النفسية لدى الأطفال. يتم ذلك من خلال وضعهم في بيئة لعب مناسبة تساعدهم على تفريغ مشاعرهم المكبوتة في عالم اللاشعور. بناء على النظريات الكلاسيكية والحديثة التي تحاول تفسير اللعب يبدو أنه لا يوجد اتفاق أو تقارب واضح بينهما، ولكنها تتكامل في توفير تفسير شامل لمفهوم اللعب.

<sup>1</sup> بلقيس أحمد، مرعي توفيق، المرجع السابق، ص38.

<sup>2</sup> الحمامي محمد، فلسفة اللعب، مركز الكتاب، القاهرة، 1996، ص19.

وفي النهاية يمكن تلخيص الأمر بالقول بأن اللعب مجرد احتياج طبيعي وقوة داخلية تنبعث بشكل تلقائي لدى الطفل، ويمكن اعتبارها مهارة يتمتع بها الطفل، حيث يستخدم اللعب كوسيلة بارزة للتعبير عن نفسه وفهم العالم الذي يعيش فيه<sup>1</sup>.

في عصرنا الحالي، يشهد العالم تطورات وتحولات لا تعد ولا تحصى في شتى المجالات والميادين وعلى مختلف الأصعدة. ومن ثم، أصبح من الضروري بشكل كبير مواكبة هذا التطور، وبخاصة في مجال التعليم، وجعله أكثر حداثة وتجاوبًا مع احتياجات الجيل المتعلم الحالي. ويتم ذلك عن طريق البحث عن طرق وأساليب تدعمها هذه الجيل الجديد، وتجنب الأساليب القديمة الصارمة، واعتماد أساليب تعليمية مرحة وسهلة التطبيق.

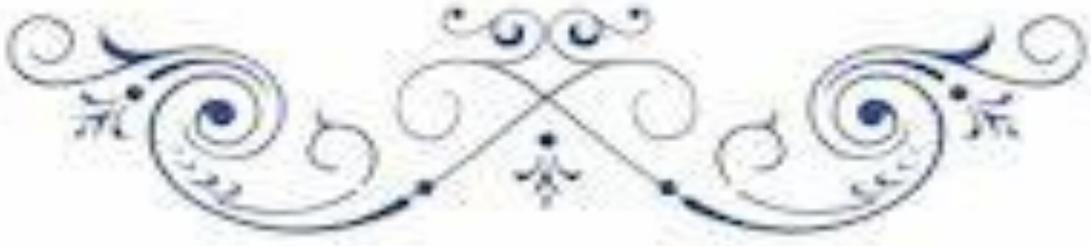
ومن بين الأساليب التعليمية الجديدة والمبتكرة، يبرز التعليم بالترفيه كخيار فعال وملائم. يعتمد التعليم بالترفيه على دمج العناصر الترفيهية في عملية التعلم، وذلك من خلال استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية والمشاريع الإبداعية لتعزيز التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية. يعتبر التعليم بالترفيه طريقة حديثة ومبتكرة للتعليم، حيث يمكنه جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم وتعزيز تفاعلهم ومشاركتهم النشطة.

بالاعتماد على أساليب التعليم القائم على الترفيه، يمكننا تحقيق نتائج إيجابية في العملية التعليمية. حيث يتم تعزيز التفاعل والتعاون بين الطلاب، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية، فضلاً عن تعزيز حبهم للتعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي. إنها طريقة ملهمة وممتعة

<sup>1</sup> ينظر، <https://www.aljazeera.com/women/2021/5/15>، اطلع عليه يوم 3 جوان 2024 على الساعة 10:58.

للتعليم تلبي احتياجات الجيل الحالي وتساعدهم على مواكبة التحولات والتطورات في العصر الحاضر.

بشكل عام، يمكن الاستنتاج أن التعليم بالترفيه يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتحقيق تطورات مستدامة. وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومرحة، وتعزيز انخراط الطلاب وتفاعلهم، وتنمية قدراتهم العقلية والاجتماعية، وتعزيز رغبتهم في التعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي. ومن خلال هذه الطريقة، يمكن للتعليم الترفيهي أن يؤهل الطلاب لمواجهة التحديات المستقبلية ويساعدهم على تحقيق نجاحات مستدامة في حياتهم الشخصية والمهنية. وبالتالي يعد التعليم الترفيهي خيارًا مهمًا لتحسين وترقية جودة التعليم في العصر الحالي.



## الفصل الثاني: الدراسة الاستقصائية

1. ماهية الاستبيان
2. أنواع الاستبيانات
3. محتويات الاستبيان
4. مزايا وعيوب الاستبيان
5. الخصائص العامة للاستبيان وأهم شروطه
6. أهمية الاستبيان
7. معالجة معطيات الاستبيان



لا يمكن إغفال أهمية البحث الميداني في تزويدنا بالأدلة والأسس لدراسة الفرضية النظرية التي نحن نعمل عليها والتي تهدف لرصد إلى أي مدى يمكن أن يسهم التعليم الترفيهي في تكوين طلبة الماستر الترجمة. وعن طريق العمل الميداني سنتمكن من تحليل البيانات الفعلية وفهم آراء وتجارب الأشخاص المعنيين بهذا النوع من التعليم وسيساعدنا ذلك في تقييم مدى صحة الفرضية والتوصل إلى نتائج موثوقة ومعرفة كيفية تحسين جودة التعليم من خلال الترفيه.

## 1. ماهية الاستبيان

بالنظر إلى أهمية البيانات الميدانية لهذه الدراسة خصصنا جزءا من بحثنا لاستعراض الطابع الاستقصائي بأنواعه المتعددة ومحتوياته المتنوعة، إذ يعدّ هذا النهج أداة قوية لا غنى عنها في استخراج المعلومات المرغوبة من الواقع وبالتالي يحقق توافق راسخ بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إطار هذه الدراسة، كما نسعى من خلال الاهتمام بالبحث الاستقصائي إلى إضافة بعد أعمق من الوضوح والدقة.

يعرّف الاستبيان على أنه: "وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات تم وضعها مسبقا حول المجتمع المدروس أو لكشف صفات في هذا المجتمع التي قد يكون من الصعب الوصول إليها بغير الاستبيان، أو للإجابة عن أسئلة البحث"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> البحر غيث، التنجي د. معن، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، مركز سير للدراسات الإحصائية والبيانات العامة، في 23 تموز (يوليو) 2014، ص6.

## المفهوم اللغوي:

الاستبيان بمعنى ظهر واتضح، والشيء استوضحه وعرفه<sup>1</sup>.

الاستبيان تشتق من ظهر، واتّضح، تبيّن<sup>2</sup>. وقد وردت في القرآن الكريم كثيرا منها وقال

تعالى: (وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ) سورة الأنعام، الآية 55.

## المفهوم الاصطلاحي:

رغم الاختلاف في لفظ مصطلح الاستبيان الذي يعتبر نتيجة للترجمة إلا أنهم يتفقون

على أنه:

يعرّف الاستبيان على أنه: "مصدر استبيّن، استطلاع المعلومات وفقا لصيغة معينة يستعان

به في العلوم الاجتماعية والتربوية ونحوها لدراسة الاتجاهات والميول ومعرفة آراء الناس في

أمر ما، أو مجموعة من الأسئلة المطبوعة التي يتم توجيهها إلى الأشخاص للحصول على

معلومات حول موضوع ما"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> كتاب المعجم الوسيط، ص 72.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، ص 8، 1972.

<sup>3</sup> معجم المعاني

ويعرّف أيضا: " أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث فقد تكون الإجابة عنها مفتوحة، أو يتم اختيار الإجابة أو تحديد موقع الإجابة على مقياس متدرج... إلخ"<sup>1</sup>.

كما يعرف أيضا على أنه: " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"<sup>2</sup>.

يمكن القول بأن الاستبيان هو أحد أهم أدوات البحث العلمي التي يستعملها الباحث للحصول على الحقائق واستنتاج الوقائع وفهم الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات واستبيان الآراء وفي بعض الأحيان يعتبر الاستبيان الوسيلة العملية الوحيدة لإجراء الدراسة بشكل كامل وفعال كما تصمم الاستبيانات عادة على شكل استمارات تحتوي على مجموعة من الأسئلة المنظمة بشكل جيد ومنتقى لاستكشاف موضوع محدد بطريقة مضبوطة وفعالة إذ يتم توزيع هذه الاستمارات على مستجبي الاستبيان (عينة الدراسة) للاستدلال على النتائج المرجوة في الدراسة.

ومن الملاحظ أن أداة الاستبيان منتشرة في الدراسات الابتكارية والتطبيقية وذلك لأسباب

منها:

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، 1999، ص 65.

<sup>2</sup> أحمد رشوان حسين، العلم والبحث العلمي في مناهج العلوم، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص 77.

- 1) أنها أفضل طريقة للحصول على معلومات وحقائق جديدة لا توفرها مصادر أخرى.
- 2) أنها تتميز بالسهولة والسرعة في توزيعها بالبريد على مساحة جغرافية واسعة.
- 3) أنها توفر الوقت والتكاليف.
- 4) أنها تعطي للمستجيب حرية الإلقاء بأيّة معلومات يريدها<sup>1</sup>.

## 2. أنواع الاستبيانات

تتنوع وتصنّف الاستبيانات بحسب المنهجية المستخدمة في تصميمها والغرض الذي يهدف إليه الباحث. بعض العلماء يصنفون الاستبيانات وفقا للطريقة التي يتم فيها وصف عينة الدراسة، وآخرون يقسمونها بناء على نوع الأسئلة المستخدمة في صياغتها، وهناك أيضا من يصنفها بناء على نوع وطبيعة المعلومات المطلوبة في البحث. هذه التصنيفات المتعددة تعكس تنوعا وتعقيدا في أنواع الاستبيانات المستخدمة في البحث العلمي، وهي تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

<sup>1</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المعارف، القاهرة-مصر، ط5، 1989م، ص118.

## 1.2 أنواع الاستبانة حسب نوع الأسئلة التي يحتويها الاستبيان:

### 1.1.2 الاستبيان المفتوح: (الأسئلة المفتوحة):

ويعرف على أنه نوع من الاستبيانات التي يتم فيها توجيه: " أسئلة مفتوحة للمبحوث وتترك له الحرية في الإجابة حسب رأيه واعتقاداته واتجاهاته، بحيث يسمح له بالتعبير الحر التلقائي عن رأيه وموقفه وإطارة المرجعي وبألفاظه هو نفسه"<sup>1</sup>.

يتميز هذا النوع من الاستبيان بسهولة إعداده وتكلفته المالية المنخفض إضافة إلى مصداقية المعلومات ودقتها حيث يتيح للمشاركين إبداء آرائهم بطريقة شاملة. توفر الإجابات المفتوحة في هذا النوع من الاستبيان فرصة للحصول على معلومات جديدة ومراجعة النصائح أو الاقتراحات ويتم استخدام الاستبيان المفتوح عادة عند دراسة ظاهرة منتشرة أو مشكلة محددة حيث يتيح للمشاركين التعبير بشكل شامل وتفصيلي عن آرائهم وتجاربهم فأسئلة الاستبيان المفتوح لا يعقبها أي نوع من الاختيارات ويطلب من المستجيب تسجيل الإجابات برمتها وتترك مساحة أو عدد الأسطر الإجابة على الأسئلة المفتوحة تساعده على تحديد طول أو اكتمال الاستجابات التي يمكن التوصل إليها<sup>2</sup>. إلا أن الباحث في هذا النوع يواجه صعوبة في تلخيص وتنميط وتصنيف النتائج، لتنوع الإجابات، ويجد إرهاقا في تحليلها ويبدل وقتا طويلا لذلك،

<sup>1</sup> د. فراس العزة، دراسة رقم 4 الاستبيان، د ص.

<sup>2</sup> زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين-مدينة غزة، الطبعة الثانية، 2010م، الكتاب الأول، ص30.

كما أن كثيرا من المستجيبين قد يغفلون عن ذكر بعض الحقائق في إجاباتهم بسبب أن أحدا لم يذكرهم بها وليس لعدم رغبتهم بإعطائها<sup>1</sup>.

### 2.1.2 الاستبيان المغلق: (الأسئلة المغلقة):

ويطلق عليه البعض اسم (الاستبيان المقنن) أو الاستبيان المقيد "وتسمى أيضا استمارة الفحص Checklist وفيها تكون الإجابات بنعم أو بلا، أو بوضع علامة صح أو خطأ، أو تكون باختيار إجابة واحدة من إجابات متعددة، وفي مثل هذا النوع ينصح الباحثون أن تكون هناك إجابة أخرى، مثل غير ذلك، أو لا أعرف..."<sup>2</sup>.

في هذا النوع من الاستبيانات توضع عادة أسئلة بسيطة ومحددة ولا تحتاج إلى إجابات مفتوحة "وهي الأكثر ملاءمة للتحليل والمعالجة الإحصائية يتم فيها تحديد الإجابات في شكل احتمالات للمبحوثين"<sup>3</sup> وبسبب طبيعتها المحددة فإن هذا النوع من الاستبيانات لا يعبر عن الإجابة الكاملة للسؤال مما يجعل المعلومات تقتصر للدقة التامة.

### 3.1.2 الاستبيان المغلق المفتوح: (الاستبيان المختلط):

يطلق عليه أيضا اسم الاستبيان المتعدد وهو نوع من الاستبيانات يجمع بين النوعين السابقين (الاستبيان المفتوح والاستبيان المغلق)، في هذه الحالة توجه للمبحوث أسئلة محددة

<sup>1</sup> حكيم حمود فليح، أساليب البحث العلمي، الفصل السادس، 2018، ص103-104.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص104.

<sup>3</sup> هوارى سعاد، أساليب الاستبيان، محاضرة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، 2020-2021، د ص.

ومغلقة وتحدد بدائل الاستجابات وعليه أن يختار أحدا منها ويبرر اختياره<sup>1</sup> ويتم تحديد نوع السؤال وفقا لأهمية الدراسة ومتطلباتها وهذا النوع من الاستبيان يهدف إلى جمع معلومات شاملة ودقيقة تتناسب واحتياجات الدراسة المحددة.

#### 4.1.2 الاستبيان المصور أو المجسم:

وهو على نوعين:<sup>2</sup>

**النوع الأول:** يقدم الباحث بعض الصور أو الرسوم بدلا من السؤال وهذا النوع مناسب للأطفال والأميين وعادة ما يكون الجواب شفهيًا ويسجل ذلك من قبل الباحث.

**النوع الثاني:** وهو أن المجيب يكتب كل ما يفكر عن الصورة المعروضة له وهذه الطريقة إبداعات وخيال وتصور العينات وتستعمل هذه للفئات المتعلمة.

ويعتبر هذا النوع من الاستبيانات أداة مناسبة لجمع البيانات من فئة الأميين وكبار السن والأطفال إضافة إلى غير الناطقين باللغات المحلية.

<sup>1</sup> أ. د علي سلمان الطرقي، الاستبانة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2019م-1441هـ، ص5.

<sup>2</sup> وديان سعد، أدوات البحث العلمي: (الاستبيان-المقابلة-الاقتباس-الاختبارات-الملاحظة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2018م-1440هـ، د.ص.

## 2.2 أنواع الاستبانة حسب الوسيلة المستخدمة في إيصاله:

### 1.2.2 الاستبيان المباشر: (الاتصال المباشر)

الاستبيان المباشر يشير إلى النوع الذي يتم توزيعه مباشرة بواسطة الباحث أو المسؤول عنه إلى المشاركين حيث يتم تسليمه بشكل يدوي ويتم الانتظار حتى يكتمل الرد على أسئلته ثم يتم استلامه بنفس الطريقة التي وزع بها ويعتبر هذا النوع الأكثر فعالية في ضمان استلامه وتعبئته من قبل أفراد الفئة المستهدفة كما يساعد في التحقق من تطابق عدد الاستبيانات المستلمة مع تلك التي تم توزيعها، حيث يقول أحد الباحثين: "يقوم الباحث بتوزيع الاستمارة على المستجيبين بنفسه لغرض إقناع المستجيبين بجدية الموضوع، وضمان إجابتهم على الاستمارة، ولكي يتمكن الباحث من الإجابة على بعض تساؤلات المستجيبين، التي قد تثار على بعض الأسئلة، وبذلك تتاح للباحث الفرصة لتوضيح بعض جوانب الاستبيان ولكن دون التدخل والإيحاء بالإجابة للمستجيب لضمان الحيادية"<sup>1</sup>.

يعرف أيضا بالاتصال المباشر: "وهو أسلوب التسليم الفردي والجماعي المباشر وهذا يضمن الإجابة الصحيحة وفق ما يريده الباحث من معلومات ويكون هذا الأسلوب أكثر دقة من غير المباشر لأن الباحث أو مساعده يشرف إشرافا كاملا على تسلم نتائج الاستبيان. ويكون على نوعين:

<sup>1</sup> حكيم حمود فليح، أساليب البحث العلمي، الفصل السادس، 2018، ص108.

أ. أسلوب التسلم والتسليم: وهو أن يسلم الباحث الاستبيان إلى العينة وبعده يرجع الباحث لتسلمها مرة أخرى وهذه تزيد من تكاليف البحث.

ب. الأسلوب الجماعي: وهو أن يجمع الباحث المجيبين ويشرح لهم فكرة البحث والاستبيان ويقوم بتجميعها مباشرة وهو أكثر أنواع الاستبيان شيوعاً<sup>1</sup>.

### 2.2.2 الاستبيان غير المباشر:

وهو الذي يتكون من أسئلة يمكن من خلال إجاباتها استنتاج البيانات المطلوبة، فمثلاً: إذا أراد الباحث معرفة درجة التكيف الاجتماعي للفرد يوجه أسئلة مثل: س هل لديك أصدقاء؟ س هل يمكنك كسب أصدقائك بسهولة؟ س هل يضايقك الانفراد في حياتك؟... إلخ، ومن خلال الإجابة على هذه الأسئلة غير المباشرة يمكن للباحث استنتاج البيانات المطلوبة<sup>2</sup>.

### 3.2.2 الاستبيان عن طريق الهاتف:

أو ما يعرف بالاستبيان الهاتفي وهو نوع آخر من الاستبيانات، حيث يتم الاتصال بالأشخاص المشاركين في تعبئة الاستبيان-أفراد الفئة المستهدفة-هاتقياً ويتم قراءة أسئلته لكل فرد منهم وانتظاره للإجابة عنها ويقوم المسؤول بتدوين الإجابات أثناء المكالمة. من الواضح

<sup>1</sup> وديان سعد، أدوات البحث العلمي: (الاستبيان-المقابلة-الاقتباس-الاختبارات-الملاحظة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2018م-1440هـ، د.ص.

<sup>2</sup> زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين-مدينة غزة، الطبعة الثانية، 2010م، الكتاب الأول، ص28.

أن هذه الطريقة تستغرق وقتاً طويلاً وبالتالي تعتبر من بين أسوأ أنواع الاستبيانات من حيث الكفاءة الزمنية<sup>1</sup>.

## 4.2.2 الاستبيان الإلكتروني:

هو نوع من الاستبيانات يتم تنفيذها عن طريق مواقع الانترنت. " يطلب من المستجيبين الإجابة على الاستبيان الذي يتم إرساله عن طريق البريد..."<sup>2</sup> يعتبر هذا النوع من بين أقل الأنواع تكلفة ووقتاً ومع ذلك ينبغي ملاحظة أنها قد لا تناسب جميع العينات مثل الأطفال أو كبار السن، حيث يواجهون صعوبة في استخدام الانترنت أو التفاعل مع الاستبيان الإلكتروني. تتميز الاستبيانات بالبريد بميزة توفير إجابة أكثر دقة، لأن المستجيبين يمكنهم الإجابة على الاستبيان في أوقات فراغهم. تشمل العيوب المرتبطة بالاستبيانات البريدية أنها باهظة الثمن وتستغرق وقتاً طويلاً، وفي بعض الأحيان ينتهي بها الأمر في سلة المهملات التي وضعها المستجيبون"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر، موقع المنارة للاستشارات الأكاديمية، <https://www.manaraa.com/post/5637/>، اطلع عليه يوم 2024/02/02 الساعة 11:41.

<sup>2</sup> محمد تيسير، "الاستبيان وأنواعه في البحث"، في المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، اطلع عليه يوم 2024/02/15 على الساعة 15:56، من <https://blog.ajsrp.com>، د.ص.

<sup>3</sup> محمد تيسير، المرجع نفسه.

## 3.2 أنواع الاستبانة حسب جهة إدارتها:

### 1.3.2 الاستبيان المدار ذاتيا من قبل المشاركين في تعبئة الاستبانة:

يعرف الاستبيان الذاتي بأنه نوع من الاستبيانات التي لا يتدخل فيها الباحث بعد تسليمها للمشاركين في تعبئتها وذلك يعني عدم توجيه أي أسئلة إضافية للمشاركين أو تبسيط أي جوانب لهم.

### 2.3.2 الاستبيان المدار من قبل الباحث:

يسمى بالاستبانة القائمة بالمرافقة أو المرافقة الباحثة، وهي التي تتضمن وجود الباحث متواجد مع الفئة المشاركة حيث يقوم بتوضيح أي جوانب يصعب عليهم فهمها وكذا الإجابة عن أي استفسارات أو أسئلة غامضة أو مبهمه. يقول أحد الدكاترة في هذا السياق: " وهناك الاستبيان المدار من قبل الباحث وهو الذي يأخذ شكل مقابلة شخصية بين الباحث والمبحوث"<sup>1</sup> كما يوجد نوع جديد من الاستبيانات يتم استخدامه في الآونة الأخيرة وهو:

### 3.3.2 الاستبيان المدفوع: Paid Questionnaires:

يستخدم هذا النوع من الاستبيانات من طرف شركات راغبة في اتخاذ قرارات استراتيجية وتطوير خدمات جديدة لتصنيع منتجات أفضل وهو وسيلة للحصول على آراء وملاحظات من

<sup>1</sup> د. إبراهيم خضر، الفرق بين الاستبانة والاستبيان، شبكة الألوكة، 2013،

[https://www.alukah.net/personal\\_pages/0/50224/%D8](https://www.alukah.net/personal_pages/0/50224/%D8)، اطلع عليه يوم 2024/04/03 على الساعة

الأفراد المستهدفين حول منتجات أو خدمات شركة معينة مقابل مكافأة مالية أو فوائد أخرى نظير مشاركتهم بهدف تلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل.

### 3. محتويات الاستبيان

عند تصميم وكتابة استبيان البحث العلمي يجب على الباحث مراعاة منهجية اعداد

الاستبيان وهي كالتالي:

**1.3 مقدمة الاستبيان:** أو ما يطلق عليه اسم التمهيد" وتتضمن التعريف بالباحث والدراسة، إذ يوضح الباحث فيها الغرض العلمي للاستبيان، ونوع المعلومات التي يحتاج إليها الباحث، من الذين يجيبون على الاستبيان، ويشجعهم على الإجابة الموضوعية والصريحة على فقراته، ويطمئنهم على سرية المعلومات، مما ينعكس إيجابيا عللا المفحوصين، كما يوضح مدى ما سيقدمه المفحوص من فائدة لاستكمال بحث الباحث: وتشمل المقدمة أيضا توضيحا لطريقة إجابة المفحوصين على فقرات الاستبيان، حيث أن بعض الأسئلة قد تتطلب طريقة معينة في الإجابة"<sup>1</sup>.

باختصار، وجب على الباحث أن يراعي في تحرير مقدمة الاستبيان عدة نقاط مهمة من شأنها إنجاح هاته العملية، وتشمل هاته النقاط شرحا للغرض العلمي للاستبيان المقدم والمعلومات المطلوبة من المشاركين ويحثهم على الإجابة بموضوعية وصراحة ويضمن لهم

<sup>1</sup> د. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق-سورية، ط1، جمادى الآخرة 1421/أيلول(سبتمبر) 2000م، ص333.

سرية المعلومات حتى يطمئنوا بالإضافة إلى توضيح كيفية استجابة المشاركين للأسئلة المطروحة لهم. وعلاوة على ذلك، يجب على الباحث أن يوضح أهمية مشاركة المشاركين في تقديم الإجابات لتحقيق أهداف البحث العلمي والمنافع التي ستحصل عليها من المشاركة.

**2.3 الفقرات:** تشكل الفقرات مجموعة مترابطة من الأسئلة التي تساهم في تحقيق هدف محدد من أهداف البحث العلمي، حيث تساعد في الحصول على البيانات المتعلقة بهذا الهدف "وتشمل أسئلة الاستبيان كافة، مع الإجابة التي توضع أمام كل فقرة، ليقوم الباحث باختيار الإجابة التي يراها مناسبة"<sup>1</sup>.

هناك جملة من الخصائص يجب أن تتمتع بها الفقرات حتى تؤدي الغاية المرجوة منها

بسهولة ويسر:<sup>2</sup>

- أن تكون متقاربة في الطول.
- أن تكون موحدة في الدلالة الزمنية (في الماضي أو الحاضر أو المستقبل).
- أن تكون متطابقة في البداية كأن تبدأ بالمصدر أو الفعل المضارع أو أداة الاستفهام).
- أن تكون الفقرات بصيغة واحدة من حيث الإيجابية والسلبية.
- أن تكون متسلسلة منطقياً.
- أن تكون منتمية للبعد الذي تتدرج تحته.

<sup>1</sup> ذوقان عبيدات وزملاؤه، البحث العلمي، دار الفكر، عمان، 1989، ص123.

<sup>2</sup> د. فراس العزة، دراسة رقم 4 الاستبيان، د ص.

- أن تشتمل على شرح للمصطلحات الجديدة.
- أن يوضع خط تحت حروف النفي والاستثناء: مثل (لا، إلا)
- يلزم تحكيم الاستبانة من ذوي الاختصاص من حيث:

(1) سلامة اللغة.

(2) تسلسل الفقرات.

(3) انتماء الفقرات.

**3.3 الأسئلة:** تعد الأسئلة المكوّن الأساسي في استبيان البحث العلمي، حيث يجب على الباحث تجنب استخدام أي لغة تسبب الالتباس أو سوء الفهم. تهدف كتابة الأسئلة إلى جمع البيانات التي يحتاجها الباحث لإجراء البحث العلمي بشكل صحيح. علاوة على ذلك: " يجب وضع الأسئلة بعناية مع مراعاة أن ترتب بطريقة منطقية، وتخصص لها مساحة للإجابة عنها؛ وذلك ليسهل ملاحظتها وجمعها"<sup>1</sup>. هذا يعني أن اختيار نوعية الأسئلة يجب أن يتم بعناية بالغة تتناسب وطبيعة البيانات المطلوبة لكتابة البحث العلمي.

#### 4. مزايا وعيوب الاستبيان

بغض النظر عن نوع الاستبيان فإنه لا يخلو من الإيجابيات أو المزايا وبعض العيوب وفيما يلي نستعرض أهم هاته المزايا والعيوب المتعلقة بالبحث الاستبائي.

<sup>1</sup> د. رواب عمر، أدوات جمع البيانات البحث، جامعة محمد خيضر بسكرة.

## 1.4 مزايا الاستبيان:

- يمكن من خلال أداة الاستبيان الحصول على العديد من الاستجابات ومن أفراد متباعدين جغرافيا وبأقصر وقت ممكن بالمقارنة مع وسائل جمع البيانات الأخرى.
- يعتبر الاستبيان من أقل أدوات جمع المعلومات تكلفة سواء فيما تعلق بالجهد المبذول أو المال. ولا يحتاج تطبيق الاستبيان إلى عدد كبير من الباحثين المدربين، وذلك لأن الإجابة عن الأسئلة وتدوينها متروكة للمستجيب ذاته.
- يعتبر كثير من الباحثين المعلومات التي تتوفر عن طريق الاستبيان أكثر موضوعية من إجابات المقابلة أو غيرها من طريق جمع البيانات بسبب أن معظم الاستبيانات لا تحمل اسم المستجيب مما يحفزه على إعطاء معلومات موثوقة وصحيحة.
- إن طبيعة الاستبيان توفر له ظروف التقنين أكثر مما يتوفر لوسائل أخرى بسبب التقنين في الألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الإجابات مما يزيد من قيمة الاستبيان.
- يوفر الاستبيان وقتا كافيا للمستجيب للتفكير في إجابته مما يقلل الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته.
- يعطي المشارك فرصة كافية للتفكير دون ضغوط نفسية عليه كما هو الحال في المقابلة أو الاختبارات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر، أحمد الحمزة، البار أمين، الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، المجلة الجزائرية للأمن والتغذية، العدد 03، 2023/07/01، ص312.

## 2.4 عيوب الاستبيان: من بين أهم عيوب الاستبيان نذكر ما يلي:

- عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة وبطريقة واحدة لكل أفراد العينة المعنية بالبحث (خاصة إذا ما استخدم الباحث كلمات وعبارات تعني أكثر من معنى أو عبارات غير مألوفة) لذا فمن المهم أن تكون هناك دقة في صياغة أسئلة الاستبيان وتجريبه على مجموعة من الأشخاص قبل كتابته بالشكل النهائي.
- قد تفتقد بعض النسخ أثناء إرسالها بالبريد أو بأي طريقة أخرى أو لدى بعض المبحوثين لذا لابد من متابعة الإجابات وتجهيز نسخ إضافية لإرسالها بدل النسخ المفقودة.
- قد تكون الإجابات على جميع الأسئلة غير متكاملة بسبب إهمال إجابة هذا السؤال أو ذاك سهواً أو تعمداً.
- قد يعتبر الشخص المعني بالإجابة على أسئلة الاستبيان بعض الأسئلة غير جديرة بإعطائها جزء من وقته (لتفاهتها مثلاً) لذا فإنه يجب الانتباه لمثل هذه الأمور عند إعداد أسئلة الاستبيان.
- قد يشعر المبحوث بالملل والتعب من أسئلة الاستبيان خاصة إذا كانت أسئلتها طويلة وكثيرة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المهندس أمجد قاسم، تعريف الاستبيان وأنواعه وأهميته في البحث العلمي، آفاق علمية وتربوية، 2021. الموقع <https://al3loom.com>.

## 5. الخصائص العامة للاستبيان وأهم شروطه

### 1.5 الخصائص العامة للاستبيان:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها الاستبيان عن غيره من أدوات البحث الأخرى،

يمكن وصفها وفقاً للنقاط التالية:<sup>1</sup>

- تقليص الحيز الجغرافي لعينة الدراسة خاصة في حالة الاستبانات الإلكترونية.
- يمتاز الاستبيان بقلّة تكاليفه وكذا توفير الجهد والوقت إذا ما تمّ مقارنته بأدوات جمع المعلومات الأخرى.
- يسمح الاستبيان لأفراد العينة بالإجابة عن الأسئلة بشكل دقيق خاصة إذا كان نوع المعلومات المطلوبة متعلقاً بمسائل خاصة وشخصية وأخرى يمكن التشاور حولها.
- يسمح الاستبيان للأفراد كتابة البيانات في الأوقات التي تكون مناسبة لهم دون التقيد بزمن معين يصل فيه الباحث لجمع البيانات.
- يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات كمية حساسة وأخرى محرّجة، ففي غالب الأحيان يخشى المستجيب إعلان رأيه أو التصريح به أمام الباحث كأن يدلي برأيه في حضور رئيس عمله أو تلك الأسئلة المتعلقة بالحياة الزوجية والخاصة، أما إذا كانت له الفرصة لإبداء رأيه في مثل هذه المسائل بطريقة لا تؤدي إلى التعرف عليه كما هو الحال في الاستبيان فإنه قد يدلي برأيه بصدق وراحة.

<sup>1</sup> حمزة مختار، أسس علم النفس الاجتماعي، دار العلم، بيروت، 1978، ص54-55.

## 2.5 الشروط الواجب توفرها في الاستبيان:

وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:<sup>1</sup>

- أن يكون الاستبيان ترجمة حقيقية لأهداف البحث وتحليل تساؤلاته وفروضه وتماشيه معها.
- أن يكون الاستبيان قصيرا مختصرا حتى لا يكون عرضة لإهمال المستجيبين.
- يوضع الاستبيان بالشكل وينفذ بالطريقة التي ترغب المستجيبين عليه في موضوعه ومحتوياته وتشجيعهم وتدفعهم إلى الإجابة عليه.
- يجب أن يراعي الاستبيان حرية المبحوث فلا يوجهه، ولا يوحي إليه بإجابة يستهدفها ومنه يجب أن تكون الأسئلة، أو العبارات غير غامضة، وغير مثبطة وغير مضللة للمستجيب.
- توجه عبارات الاستبيان أو فقراته بطريقة لا تتضمن الإحراج للمبحوث ولا تثير شكه في أهداف البحث أو تخوفه من تبعات إفصاحه بما يمكنه في نفسه.

## 6. أهمية الاستبيان

تكمن أهمية الاستبيان أساسا فيما يلي:

- تصميم البيانات ومعالجتها إحصائيا من خلال الوقوف على الأبعاد الكمية للظاهرة موضع الدراسة.

<sup>1</sup> حمزة مختار، المرجع السابق، ص56.

- صلاحيته في دراسة الأحاسيس والاتجاهات والآراء والمواقف والأبعاد الشخصية والذاتية

للظاهرة<sup>1</sup>.

إضافة إلى ذلك: "لقد أبدى كثير من العلماء التجريبيين في أواخر القرن الماضي عدم رضائهم عن كفاية الطرق في دراسة السلوك البشري، ولقد كان من بين الذين أعربوا عن عدم رضاهم عن كفاية الملاحظة الاستنباطية في دراسة السلوك البشري، وأدركوا فشل هذه الطريقة، والطرق المشابهة لها في الإجابة عن كثير من الأسئلة المتعلقة بالطفولة، والشباب هو العالم، والفيلسوف الأمريكي (ستانلي هول Hall Stanly.G) وأتباعه"<sup>2</sup>. "وقد مهد هذا الإدراك لفشل الطرق، والوسائل التجريبية التقليدية في دراسة كثير من مظاهر السلوك البشري والحياة الاجتماعية للتفكير في طرق، ووسائل أخرى لدراسة السلوك البشري، وقد كان الاستبيان من بين أدوات جمع البيانات التي أخذت في الانتشار منذ ذلك الوقت، ولا تزال تحتل مركزا بارزا حتى الوقت الحاضر بين أدوات جمع البيانات في مجال الأبحاث الاجتماعية"<sup>3</sup>.

## 7. معالجة معطيات الاستبيان

عملية تفرغ الاستبيان هي عملية نقل البيانات الموجودة في الاستبيان من حالة عدم التصنيف والتجميع إلى حالة تنظيمية متناسقة. تهدف هذه العملية إلى تحويل الإجابات

<sup>1</sup> أحمد الحمزة، البار أمين، الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، المجلة الجزائرية للأمن والتغذية، العدد 03، 2023/07/01، ص304-305.

<sup>2</sup> رشوان حسين أحمد، العلم والبحث العلمي في مناهج العلوم، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص63.

<sup>3</sup> بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1990، ص21.

والمعلومات المقدمة في الاستبيان إلى شكل قابل للتحليل والاستخدام. يقول أحد الباحثين في هذا السياق: "بعد أن يجمع الباحث الاستبيانات من عينة الدراسة فعليه مراجعة كل منها للتأكد من جدية المستجيبين واستبعاد الاستبيانات التي يتبين فيها عدم جدية المستجيب، كأن تكون هناك استجابات متناقضة والتي يمكن كشفها من خلال الفقرات الكاشفة، وكذلك بالنسبة للاستبيانات غير المكتملة وذلك حتى لا تتأثر موضوعية النتائج ودقتها، وبعد ذلك يتم تفريغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة"<sup>1</sup>.

إن عملية الترميز وتفريغ البيانات هي: "استبدال الإجابات الوصفية برموز رقمية تسهل عملية تفريغ البيانات وتجميعها في مجموعات متشابهة، وجدول لفحصها بطريقة منتظمة"<sup>2</sup>. يمكن استخدام البيانات لاستخلاص النتائج والمعرفة، وتحليل العلاقات والاتجاهات، وتوليد التقارير والمخططات. يعتبر تفريغ الاستبيان خطوة هامة في عملية البحث والتحليل، حيث يسهم في تسهيل فهم البيانات والاستفادة القصوى. وأهم طرائق معالجة الاستبيانات هو الطريقة اليدوية وبرنامجا المعالجة SPSS و EXCEL.

### 1.7 تفريغ الاستبيان بالطريقة اليدوية:

عملية تفريغ الاستبيان بالطريقة اليدوية، يقوم بها الباحث إذا كانت البيانات والمعلومات محدودة أو صغر حجم العينة؛ حيث نعدّ جداول وكشوف التفريغ عادة على ورق المربعات

<sup>1</sup> د. عباس، محمد خليل وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع-عمان، 2014، ص249.

<sup>2</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الناشر المكتبة الأكاديمية، القاهرة-مصر، ط9، 1996م، ص358.

ويقسّم جدول التفرّغ إلى أقسام تبدأ بعمود الأرقام المسلسلة بطريقة رأسية، أما الأقسام الخاصّة بالأسئلة والفئات فتفرّغ على الجانب الأفقي، أما في حالة كبر حجم البيانات فيستخدم الحاسوب<sup>1</sup>. يتضمن عملية تفرّغ الاستبيان تحويل البيانات الموجودة فيه إلى جداول التفرّغ المعدة مسبقاً. يقوم الباحث بكتابة البيانات في هذه الجداول بشكل يتبع منهجية منظمة ومحكومة بالقواعد العلمية. يتم تهيئة البيانات التي تم تفرّغها بطريقة تمهيدا للعمليات اللاحقة التي ستتم عليها.

عملية تفرّغ الاستبيان بصفة عامة تحمل في طياتها مجموعة من الإيجابيات والسلبيات.

بدءاً بالإيجابيات:

- تسمح هاته الطريقة للباحث بفهم نقاط القوة والضعف في الاستبيان، حيث يتعامل مع المعلومات عن قرب.

- تمكن الباحث من تحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة بدقة.

- يمكن الاستفادة من وقت الفراغ أو فترات انقطاع الكهرباء لإجراء عملية تفرّغ البيانات بالطريقة اليدوية.

- في حالة قيام عملية التحليل الإحصائي أيضاً بالطريقة اليدوية، فإن القيام بعملية التفرّغ

يدوياً يوفر خلفية أكثر عن نتائج التحليل ويمكن التعليق عليها.

<sup>1</sup> أحمد بدر، المرجع السابق، ص358.

من جانب آخر هناك بعض السلبيات المحتملة للطريقة اليدوية في عملية تفرغ الاستبيان

فعلى سبيل المثال:

- تعرض الطريقة اليدوية للخطأ بشكل أكبر من الطريق الإلكتروني، حيث تعتمد على القدرات الشخصية والتركيز البشري.

- يصعب على الباحث إتمام تفرغ عدد كبير من النسخ.

- تستغرق الطريقة اليدوية وقتاً وجهداً أكثر.

- تتطلب الطريقة اليدوية خبرة ومهارة في التنفيذ، وليست سهلة التعلم أو التجربة.

## 2.7 برنامجا المعالجة SPSS وEXCEL:

يستخدم هذان البرنامجان في تحليل البيانات وتكميمها في البحوث العلمية. تُعتبر عملية تكميم بيانات الاستبيان من الخطوات الهامة في تحليل البيانات، حيث يتم تحويل إجابات الأسئلة إلى أرقام أو رموز لتسهيل إدخالها إلى الحاسوب. يُسهم ذلك في توفير الوقت واستخلاص نتائج قابلة للتحليل والاعتماد عليها في إجابة استفسارات البحث وفهم العلاقات بين المتغيرات المفترضة. وفي هذا السياق سنعمل على توضيح طريقتي تفرغ الاستبيان من خلال برنامج SPSS وبرنامج EXCEL<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> غنية تومي، الاستبيان من البناء إلى المعالجة، قسم الآداب واللغة العربية، ص6.

## 1.2.7 تفريغ الاستبيان باستخدام برنامج المعالجة SPSS:

### 1.1.2.7 تعريف برنامج SPSS:

يرمز الاختصار SPSS إلى (Statistical Package for Social Science)، ويعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد تم ابتكار البرنامج بصورته الأصلية البسيطة في نهاية الستينات عن طريق كل من نورمان ناي (Norman Nie)، هاندلي هل (Hadlai Hull)، ودائل بنت (Dale Bent) من جامعة ستانفورد الأمريكية بغرض تحليل بيانات ذات حجم كبير يصعب التعامل معها بالحسابات اليدوية آنذاك، وبعد ذلك انتشر التعامل بهذه الحزمة في عدة جامعات إلى أن خرج للتداول التجاري لاحقاً في الثمانينات. في عام 2009، استحوذت شركة آي بي إم (IBM) الأمريكية على حزمة SPSS ليصبح بعدها الاسم الرسمي المعروف للبرنامج هو IBM SPSS Statistics<sup>1</sup>. يتم تثبيت هذا البرنامج على جهاز الكمبيوتر وتشغيله في عدة خطوات. يتم إدخال البيانات بترتيب أفقي حيث يتم تفريغ إجابات كل استبيان على حدة، وعمودي حيث يتم جمع المتغيرات. يتم تقاطع الصفوف مع الأعمدة فيما يعرف بالخلية. يتم تحليل الجداول المبسطة والمركبة للحصول على نتائج يمكن تعميمها على المجتمع بأكمله. يقوم البرنامج بجمع البيانات وتحليلها وتقسيمها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والبيانية. يهدف البرنامج إلى وصف المتغير أو مجموعة المتغيرات واتخاذ قرارات مناسبة

<sup>1</sup> د. رامي صلاح جبريل، تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS، دار الكتب الليبية، بنغازي-ليبيا، النسخة الأولى، 2020، ص1.

يمكن تعميمها على المجتمع الذي تم أخذ العينة منه. يستخدم البرنامج عندما يكون عدد الأفراد في العينة كبيرا.

### 2.2.7 تفريغ الاستبيان باستخدام برنامج المعالجة EXCEL<sup>1</sup>:

يُعتبر برنامج Microsoft Excel أحد برامج تفريغ الاستبيانات وتحليل البيانات الإحصائية. يتميز EXCEL بواجهته السهلة الاستخدام وخياراته الواسعة، مما يجعله شائعاً بين الطلاب والباحثين. يُستخدم برنامج EXCEL في عملية تفريغ بيانات الاستبيان كخطوة أولية في التحليل الإحصائي. هناك عدة خطوات يجب اتباعها عند استعماله لتفريغ بيانات الاستبيان:

- (1) يبدأ التفريغ بكتابة مسودة تحتوي على جميع الأسئلة والإجابات الموجودة في الاستبيان. يجب أيضاً تحديد المتغيرات المستمدة من الاستبيان.
- (2) بعد كتابة المسودة، يتم نسخ الأسئلة والإجابات على EXCEL في الأعمدة أو الصفوف. يتم ترتيب البيانات بحيث تكون الأسئلة في الأعمدة والإجابات في الصفوف. بعدها يتم تعبئة الخلايا بشكل مناسب لتمثيل المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.
- (3) يتم ترقيم الخلايا وبدء عملية تفريغ بيانات كل استبيان بشكل منفصل.

\* المتغير variable: هو خاصية تجريبية تأخذ قيمتين أو أكثر، يستخدم عادة لوصف بعض الأشياء أو المفاهيم القابلة للقياس والتجريب، فهو الجانب القابل للملاحظة من الظاهرة، أي يتحول المفهوم إلى متغير يمكن مشاهدته أو قياسه.  
<sup>1</sup> ينظر، موقع مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، <https://mobt3ath.com/dets.php?page=278>، اطلع عليه يوم 2024/02/03 على الساعة 11:52.

4) عند الانتهاء من إدخال البيانات في EXCEL، يكتمل التفرغ ويمكن البدء في عملية التحليل الإحصائي للبيانات.

باستخدام EXCEL لتفرغ بيانات الاستبيان، يمكن للطالب الاستفادة من ميزات البرنامج لتحليل البيانات وإجراء الحسابات الإحصائية المختلفة.

### 1.2.2.7 مميزات استخدام برنامج EXCEL:

يوفر برنامج العديد من المزايا التي تجعله خيارا فعلا لعملية تفرغ بيانات الاستبيان. سنذكر بعض المزايا الرئيسية:

1) **سعة كبيرة:** يتميز EXCEL بوجود عدد كبير جدا من الخلايا في الصفوف والأعمدة مما يسهل التعامل مع الاستبيانات ذات العدد الكبير من الأسئلة والإجابات.

2) **تنظيم هيكلية:** يتيح EXCEL العديد من التصنيفات والروابط المترابطة بين الخلايا مما يسهل توضيح العلاقات والروابط بين المتغيرات المختلفة في الاستبيان.

3) **سهولة الاستخدام:** يتميز برنامج EXCEL بواجهة سهلة الاستخدام وسرعة كتابة البيانات، مما يجعل عملية تفرغ الاستبيانات سهلة وسريعة دون الحاجة لمهارات برمجية متقدمة.

4) **مرونة التنسيق:** يتيح البرنامج للمستخدمين التكم في تنسيق البيانات، مثل حجم ونوع الخط وتظليل الخلايا، مما يسهل تخصيص المظهر العام للبيانات.

(5) **التعديل والتحديث:** يوفر EXCEL بيئة مرنة لتعديل البيانات المفردة، حيث يمكن للمستخدم إجراء التعديلات وحذف البيانات أو إضافة خلية جديدة وتعديل البيانات الموجودة بسهولة.

باستخدام برنامج Microsoft Excel في تفريغ بيانات الاستبيان، يمكن للباحثين الاستفادة من مزاياه في تنظيم وتحليل البيانات بطريقة سهلة وفعالة.

### 2.2.2.7 عيوب استخدام برنامج EXCEL:<sup>1</sup>

على الرغم من المزايا التي يوفرها برنامج EXCEL في عملية تفريغ بيانات الاستبيان، إلا أنه يوجد بعض الاعتراضات المحتملة، ومن بينها:

(1) **قلة التخصص:** قد يفقد برنامج EXCEL على التخصص الكامل في عملية تفريغ بيانات الاستبيان وتحليلها بشكل إحصائي، مما قد يقلل من الإقبال عليه من قبل المحترفين في المجال.

(2) **خطر فقدان البيانات:** إذا لم يتم حفظ الملف بشكل صحيح أو في حالة انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ، يمكن أن يؤدي ذلك إلى فقدان البيانات أو التعديلات غير المحفوظة.

<sup>1</sup> ينظر، موقع المنارة للاستشارات الأكاديمية، <https://www.manaraa.com/post/6144/>، اطلع عليه يوم 2024/02/06 على الساعة 19:37.

(3) **عدم وجود مراجعة ذاتية:** يفقد EXCEL إلى خاصية المراجعة الذاتية التي تكتشف الأخطاء الإملائية أو البشرية أثناء عملية تفرغ الاستبيان، وهذا يتطلب اهتماماً إضافياً من قبل المستخدم للتحقق من صحة البيانات.

(4) **عرضة للفيروسات:** يمكن أن يتعرض البرنامج للفيروسات التي قد تعطل عمل البرنامج أو تتسبب في فقدان البيانات، ولذلك يجب اتخاذ التدابير اللازمة لحماية البرنامج والملفات.

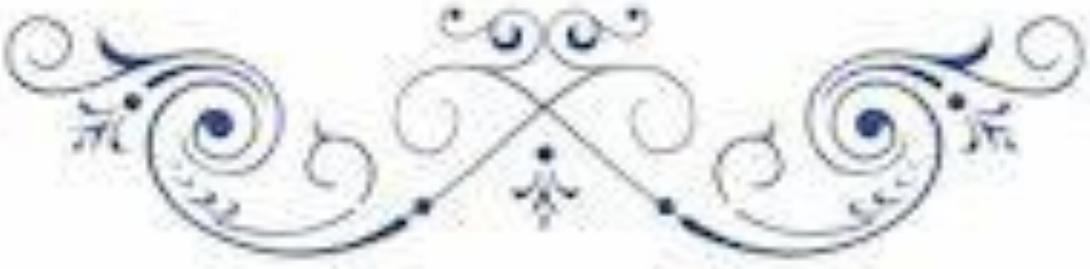
(5) **صعوبة في التعامل مع النص العربي والإنجليزي:** قد يحدث صعوبة في وضع النص العربي والإنجليزي في نفس الخلية أثناء عملية تفرغ الاستبيان، مما يتطلب تدابير إضافية لتنظيم البيانات بشكل صحيح.

(6) **التحديثات والاختلافات:** يمتلك كل إصدار جديد من EXCEL خصائص وتحديثات جديدة، وهذا قد يؤدي إلى اختلافات في استخدام البرنامج بين النسخ المختلفة، مما يتطلب التعامل معها وفهمها بشكل صحيح.

بصرف النظر عن هذه الاعتراضات المحتملة، إلا أننا قمنا باعتماد برنامج EXCEL في تحليل استبيان بحثنا، وتبين أن العمل به كان مناسباً للغاية وأن النتائج المتحصل عليها كانت صحيحة. وبناءً على ذلك، يمكننا الجزم بأنه يمكن استخدام هذا البرنامج بنجاح في هذا السياق، مع ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

في النهاية، يمكننا الاستنتاج أن الاستبيان يعتبر أحد أدوات البحث العلمي الأساسية ويعد وسيلة مهمة لجمع البيانات. عند استخدامه بطريقة منهجية ومنظمة، يمكننا الوصول إلى

نتائج تساعد في حال المشكلات والإجابة عن التساؤلات التي تسهم في وضع حلول فعّالة. يتوجب على الباحث أن يولي اهتماما كبيرا للدقة وأن يتحلى بالصبر، حيث يكمن في ذلك ضمان بناء الاستبيان بشكل صحيح ومعالجته بشكل سليم.



# الفصل التطبيقي

1. التعريف بالمدونة

1.1 مجتمع البحث (العينة)

2.1 عرض الاستمارة

3.1 ميدان الدراسة

2. عرض وتحليل النتائج

1.2 تحليل بيانات طلبة ماستر 01 وماستر 02

2.2 استنتاجات



في الفصول السابقة تناولنا الجانب النظري أما في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تعتبر فيها عملية تحليل النتائج وتفسيرها من أهم المراحل في البحث وهي خطوة تكون بعد جمع البيانات مع المبحوثات.

وسوف نهدف من خلال هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات الميدانية التي يتم جمعها بواسطة الاستمارة معتمدين في ذلك على العمليات الإحصائية الأساسية من تكرارات ونسب مئوية. ومن خلال كل هذا سنعرض نتائج الدراسة التي توصلنا إليها وصولاً إلى النتيجة العامة.

## 1. التعريف بالمدونة

### 1.1 مجتمع البحث (العينة):

يعتمد نجاح أي دراسة على اختيار عينة تمثل بدقة مجتمع البحث وتحديد عدد محدد من الحالات ضمن الوقت والجهد والإمكانيات المتاحة للباحث.

اخترنا في بحثنا هذا عينة محددة من الطلبة باختلاف مستوياتهم الجامعية رغبة منا في اكتشاف معرفتهم للتعليم بالترفيه وفهم كيفية تأثيره على مستوياتهم وتحصيلهم الدراسي سواء كان هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً حيث تم هذا الاختيار باستخدام طريقة عينة غير احتمالية؛ وهي العينة العمدية (القصدية) وفي هذا النوع من العينات يتم اختيار الأفراد وفقاً لاختيار الباحث بناء على توجهاته وطبيعة بحثه مع الحرص على تحقيق أهداف الدراسة. تضمنت عينة الدراسة الاستقصائية لهذا البحث طلبة الماستر 1 و2، تكونت العينة من 54 طالباً من

مستوى الماجستير 1 و58 طالبا من مستوى الماجستير 2. اخترنا العمل على هاته الفئة لأننا رأينا فيهم المستوى العالي والوعي بما يخدم تكوينهم ويساعد في إنجاح تعليمهم. ومن خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من هذه العينة سنتمكن من الوصول إلى نتائج تسهم في فهم أفضل لدور التعليم بالترفيه في تحسين جودة التعليم بصفة عامة إضافة إلى استنتاج تأثيره على قسم الترجمة بصفة خاصة. وبما أنه تخصص في غاية الأهمية وهو في تطور مستمر ارتأينا أنه من الجدير بنا محاولة إيجاد طرق جديدة وناجحة بإمكانها تحبيب هذا التخصص للطلبة والرفع من جودة التعليم المقدم لهم إضافة إلى إمكانية إحداث تغيير في طريقة سير العملية التكوينية للطلبة وفتح آفاق مستقبلية لهم. كما قمنا باختيار قسم الترجمة بسبب شغفنا العميق وانتمائنا الشخصي لهذا المجال المثير للاهتمام والذي هو بحاجة ماسة إلى مناهج تعمل على تطوير نوعية مناهجه وتحسينها للأفضل.

## 2.1 عرض الاستمارة:

قسمنا استمارة البحث إلى محورين:

- المحور الأول اكتفينا فيه بمعرفة جنس الطالب ومستواه الجامعي.
- أما المحور الثاني يتكون من عشرة أسئلة متدرجة من العام إلى الخاص مزجنا فيها بين أسئلة مغلقة يكون الطالب فيها ملزما بإجابة محددة مباشرة وأسئلة مفتوحة تستلزم الشرح تركنا فيها المجال مفتوحا للطلبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.

**الشرط الأول:** تطرقنا من خلال هذا الشرط إلى تقديم الاستبيان من خلال وضع فقرة تمهيدية تشرح بإيجاز مفهوم التعليم بالترفيه وفسرنا الغرض من الاستبيان المقدم حتى يكون للطالب فكرة عن الموضوع ويتمكن من الإجابة بكل أريحية.

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الترجمة عربي-إنجليزي-عربي خلال السنة الجامعية 2023-2024، نقدم لكم هذا الاستبيان حول إسهام التعليم الترفيهي في تكوين طلبة الماستر في الترجمة بغية اكتشاف معرفة الطالب للأسلوب الترفيهي في التعليم ومكانته لديه ومن ثم نتائجه عليه. كما نخططكم علما بأن التعليم الترفيهي هو نمط تعليمي يركز على أساليب ترفيهية مثل الألعاب والعروض الترفيهية والفكاهة وغيرها من طرق التعليم المسلية. نشكركم على تعاونكم وتكرمكم بالإجابة على جميع الأسئلة بشكل يعكس الواقع المعيش من خلال وضع علامة (√) في المكان المناسب والتعليق على الأسئلة المقترحة. نؤكد لكم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لأغراض علمية بحتة.

**الشرط الثاني:** قمنا بتقسيمه إلى محورين أساسيين:

• **المحور الأول:** تطرقنا من خلاله إلى المعلومات الشخصية للمستجيب والتي تشمل تحديد جنسه ومستواه الجامعي وذلك لأهميتها في تحليل المعطيات ورصد معرفة الطالب للتعليم الترفيهي وأهميته لديه وكذا نتائجه عليه.

**المحور الأول: المعلومات الشخصية**

1. الجنس: ذكر  أنثى

2. المستوى الجامعي:

1 ماستر  2 ماستر

• **المحور الثاني:** طرحنا بعض الأسئلة المتعلقة بالتعليم الترفيهي وماهي الأساليب التعليمية المحببة لدى الطالب وكيف بإمكانها الإسهام في إنجاح تكوينهم الترجمي:

المحور الثاني:

1. كيف تحب أن تتعلّم؟

.....  
 .....  
 .....

2. ماهي النشاطات وأساليب التعليم الترفيهية التي يمكنك اقتراحها بالنسبة لتخصص الترجمة؟

.....  
 .....

3. كيف يمكن أن تسهم هذه الأساليب في إنجاح تكوينك وتحسين مستواك؟

.....  
 .....

4. هل سبق وأن كانت لك تجربة مع التعليم الترفيهي؟

نعم  لا

5. ماهي أنواع الفنون التي يمكن أن تُدرج في مسارك الدراسي وتدعم تعلّمك اللّغوي؟ (مع الشرح)

.....  
 .....  
 .....

6. ماهي الهيئات التربوية والتعليمية التي أعجبتك أسلوبها التعليمي القائم على الترفيه، محلية كانت أو أجنبية؟

.....  
 .....  
 .....

7. هل ترى أن التعلّم بالترفيه يُعزّز علاقاتك بأساتذتك وزملائك؟ كيف ذلك؟

نعم  لا

.....  
 .....

8. هل ترى أن التعلّم بالترفيه يلزمه ضوابط وحدود لضمان السير الحسن للعملية التعلّمية؟ كيف ذلك؟

نعم  لا

.....  
 .....

9. هل ترى أن التعليم الترفيهي يساعدك على تحقيق التوازن النفسي؟ ( اشرح إجابتك)

نعم  لا

.....  
 .....

10. هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلّم بالترفيه؟ ( اشرح ذلك)

نعم  لا

.....  
 .....

### 3.1 ميدان الدراسة:

#### 1.3.1 الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

##### • الإطار الزمني:

تم إجراء الدراسة الميدانية الفعلية في منتصف شهر نوفمبر حيث عرضت الاستمارات على

المشرف لمراجعتها وتقييمها ومن ثم توزيعها على الطلبة في الفترة من 15 نوفمبر 2023 إلى 20

ديسمبر من نفس السنة. تم استلام النسخ الورقية من الاستبيان في نفس اليوم الذي وزع فيه

أما بالنسبة للاستبيان الإلكتروني فكانت آخر إجابة مستلمة بتاريخ 23 نوفمبر 2023.

## • الإطار المكاني:

تمت الدراسة الميدانية في قسم الترجمة الذي ينتمي إلى كلية الآداب واللغات الأجنبية في المؤسسة الجامعية أبو بلقايد تلمسان والتي تضم العديد من التخصصات بما في ذلك اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية، بالإضافة إلى قسم اللغة الإسبانية وقسم الترجمة الذين تم استحداثهما مؤخرًا.

## 2. عرض وتحليل النتائج

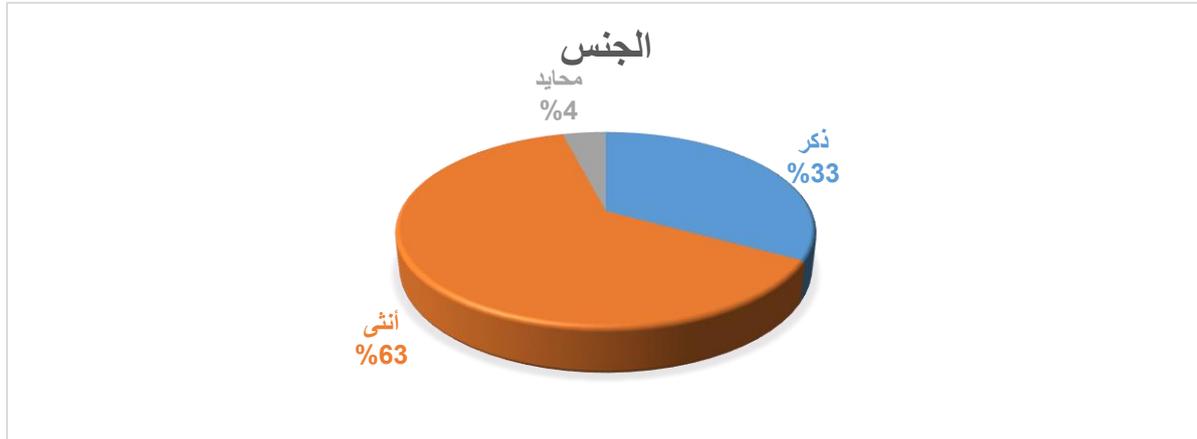
### 1.2 تحليل بيانات طلبة ماستر 01 و02:

#### ماستر 01:

#### الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	بدون إجابة	المجموع
التكرار	18	34	02	54
النسبة	33%	63%	4%	100%

السؤال رقم 01: الجنس



تمثيل بياني رقم 01

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للإجابات كانت من طرف الإناث وذلك بنسبة 63% و 33% كانت من طرف الذكور، في حين أن نسبة 4% كانت بدون إجابة.

من هنا نستنتج أن أغلب الإجابات قدمت من طرف الإناث وهذا راجع إلى أن عدد

الطلبة أغلبهم من الإناث.

ماستر 02:

الجنس	ذكر	أنثى	بدون جواب	المجموع
التكرار	09	47	02	58
النسبة	16%	81%	03%	100%

السؤال رقم 01: الجنس



تمثيل بياني رقم 01

من خلال الجدول أعلاه كانت نسبة 81% من نصيب الإناث، 16% للذكور أما 3%

فكانت دون رد.

هنا يظهر أن الأغلبية الساحقة من الإجابات تم تقديمها من قبل الإناث ويرجع ذلك إلى

تفوق الجانب الأنثوي من حيث العدد في الدفعة وبالمقابل كانت نسبة الإجابات ضعيفة بالنسبة

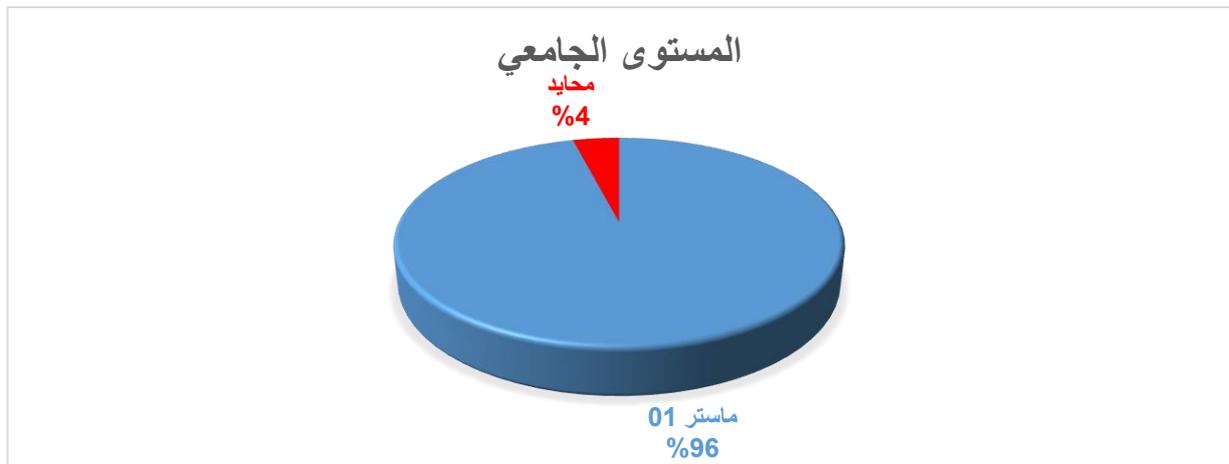
للذكور.

ماستر 01:

المستوى الجامعي:

المجموع	محايد	ماستر 01	المستوى الجامعي
54	02	52	التكرار
100%	4%	96%	النسبة

السؤال رقم 02: المستوى الجامعي



تمثيل بياني رقم 02

تبين بيانات الجدول أعلاه أن 96% من أسئلة الاستبيان أجاب عليها الطلبة، أما 4% فامتنعوا عن الإجابة.

ماستر 02:

المجموع	بدون إجابة	ماستر 02	المستوى الجامعي
58	02	56	التكرار
100%	03%	97%	النسبة

السؤال رقم 02: المستوى الجامعي



تمثيل بياني رقم 02

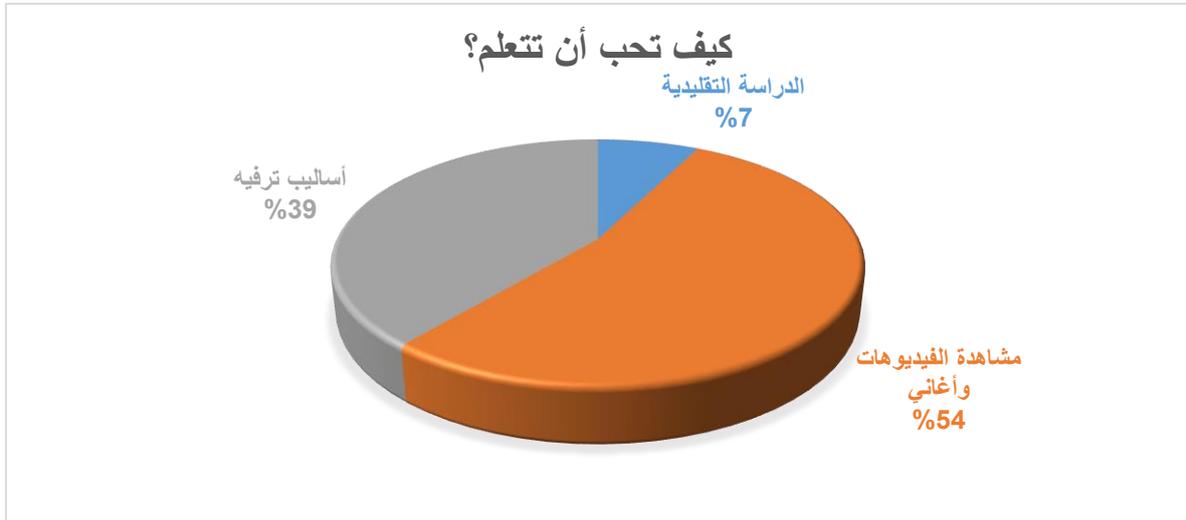
حسب بيانات الجدول أعلاه 97% من أجابوا على السؤال و 03% كانت دون إجابات.

ماستر 01:

كيف تحب أن تتعلم؟

كيف تحب أن تتعلم	الدراسة التقليدية	مشاهدة الفيديوهات وسماع الأغاني الأجنبية	أساليب ترفيه	بدون جواب	المجموع
التكرار	04	29	21	0	54
النسبة	7%	54%	39%	0%	100%

السؤال رقم 03: كيف تحب أن تتعلم؟



تمثيل بياني رقم 03

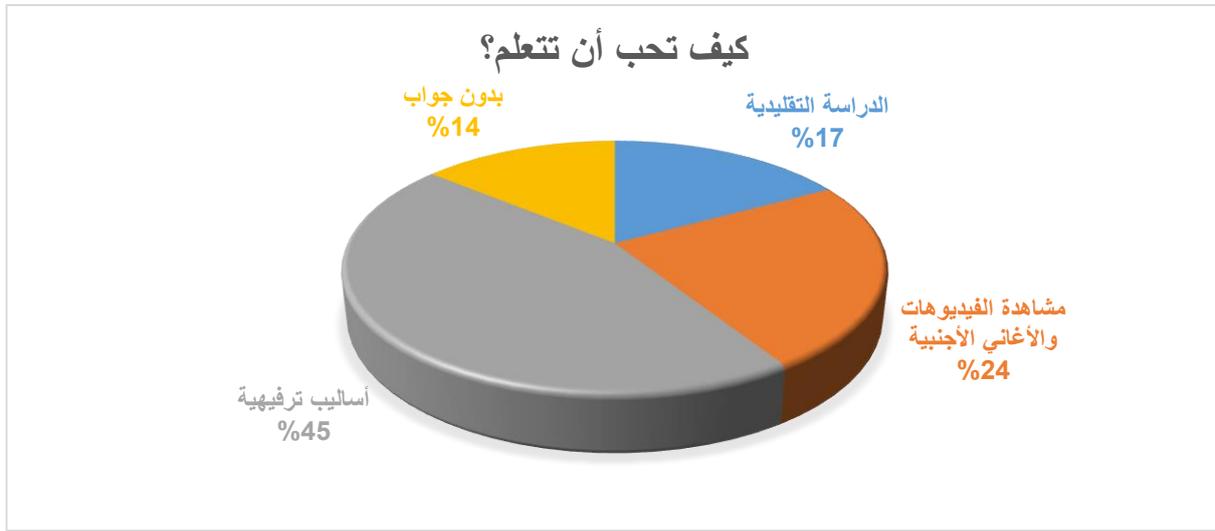
من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح أن 7% من الطلبة يميلون إلى الدراسة التقليدية، بينما 54% منهم يحبون مشاهدة الفيديوهات وسماع الأغاني الأجنبية، أما 39% منهم فيحبون أساليب الترفيه، في حين لم يبقى السؤال بدون جواب.

يمكننا استنتاج أن الطلبة يفضلون بشكل عام استخدام الفيديوهات التعليمية والاستماع إلى الأغاني الأجنبية بالإضافة إلى ذلك قد تكون للأساليب الترفيهية مكانة مرموقة بالنسبة للبعض منهم حيث تساهم في تسهيل عملية التعلم. ومع ذلك لا يستغني الطلبة عن الطرق التقليدية للدراسة نظرا لأنها المنهج المعتمد في الوقت الحالي.

ماستر 02:

كيف تحب أن تتعلم	الدراسة التقليدية	مشاهدة الفيديوهات وسماع الأغاني الأجنبية	أساليب ترفيه	بدون جواب	المجموع
التكرار	10	14	26	08	58
النسبة	17%	24%	45%	14%	100%

السؤال رقم 03: كيف تحب أن تتعلم؟



تمثيل بياني رقم 03

أوضحت معطيات الجدول أن 45% من الطلبة يحبون التعلم بأساليب ترفيهية، 24% منهم عن طريق مشاهدة الفيديوهات وسماع الأغاني الأجنبية، ونسبة 17% هم من يفضلون الدراسة التقليدية، أما 14% منهم لم يجيبوا على هذا السؤال.

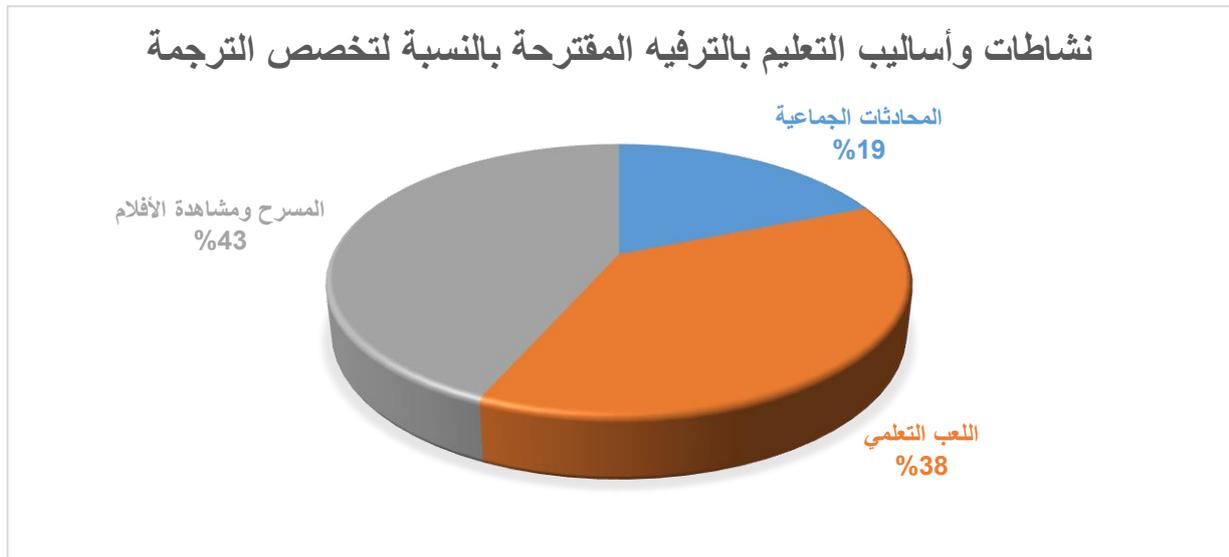
من هنا نستنتج أن للطلبة حب كبير للأساليب الترفيهية بشتى أنواعها بطاقات، خرائط، كلمات متقاطعة... نسبة منهم فضلوا سماع الأغاني ومشاهدة الفيديوهات الأجنبية والمترجمة أي السماع والتعرف على طريقة نطق الكلمات الجديدة، في حين كانت هناك نسبة محتشمة ممن لا يزالون أوفياء للطرق التقليدية للتعليم أي تلقين الدرس والحفظ.

ماستر 01:

نشاطات وأساليب التعليم بالترفيه المقترحة بالنسبة لتخصص الترجمة؟

المجموع	بدون إجابة	المسرح ومشاهدة الأفلام المترجمة	اللعبة التعليمي	المحادثات الجماعية	نشاطات وأساليب المقترحة التعليم بالترفيه
54	0	23	20	10	التكرار
100%	0%	43%	38%	19%	النسبة

السؤال رقم 04: ماهي النشاطات وأساليب التعليم بالترفيه التي يمكنك اقتراحها بالنسبة لتخصص الترجمة؟



تمثيل بياني رقم 04

تبعاً لبيانات الجدول اقترح 43% من الطلبة المسرح ومشاهدة الأفلام المترجمة لتخصص الترجمة، و38%

منهم اقترحوا طريقة اللعبة التعليمي، في حين عدد من يفضلون المحادثات الجماعية قدر بنسبة 19%، كما لقي

السؤال إجابة كاملة من طرف جميع الطلبة.

بناءً على البيانات المتاحة يبرز بوضوح مدى انجذاب الطلبة إلى المشاركة في العروض المسرحية ومتابعة

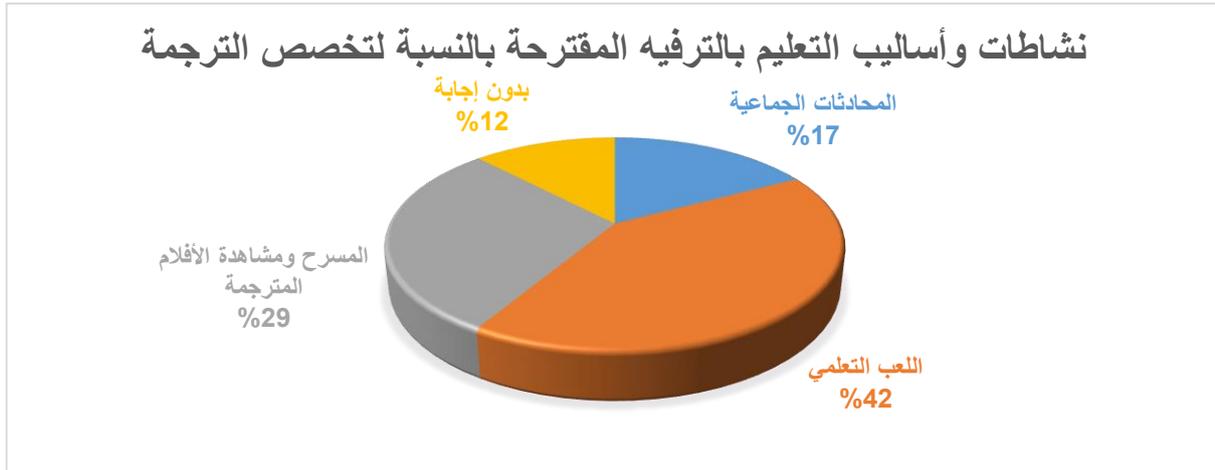
الأفلام المترجمة حيث يجدون في هاذين النشاطين مرحاً وممتعة مما يجعل عملية التعلم أكثر سهولة، كما يحظى

الأداء التمثيلي على مركز متقدم بالنسبة للطلبة حيث يسهم في تحسين قدراتهم العقلية وتركيزهم. ومن ناحية أخرى يظل الحديث الجماعي خيارا متوازعا بالنسبة لهم وقد لا ينعكس تأثيره بنفس قوة وحيوية الأنشطة الأخرى.

## ماستر 02:

المجموع	بدون إجابة	المسرح ومشاهدة الأفلام المترجمة	اللعب التعليمي	المحادثات الجماعية	نشاطات وأساليب التعليم بالترفيه
58	07	17	24	10	التكرار
100%	12%	29%	41%	17%	النسبة

السؤال رقم 04: ماهي النشاطات وأساليب التعليم الترفيهية التي يمكنك اقتراحها بالنسبة لتخصص الترجمة؟



تمثيل بياني رقم 04

طبقا للمعطيات أعلاه اقترح 42% من الطلبة للعب التعليمي كنشاط للتعليم بالترفيه، 29% كانت للمسرح

ومشاهدة الأفلام المترجمة، 17% للمحادثات الجماعية و12% بدون أي إجابة.

من هذا المنطلق يمكن القول بأن اللعب التعليمي يتصدر تفضيلات الطلبة بشكل كبير وهذا يعود إلى تأثير

الحركة واللعب على الدماغ من خلال تعزيز التركيز ورفع المزاج، بينما يعتبر الاستمتاع بالأفلام المترجمة والمشاركة

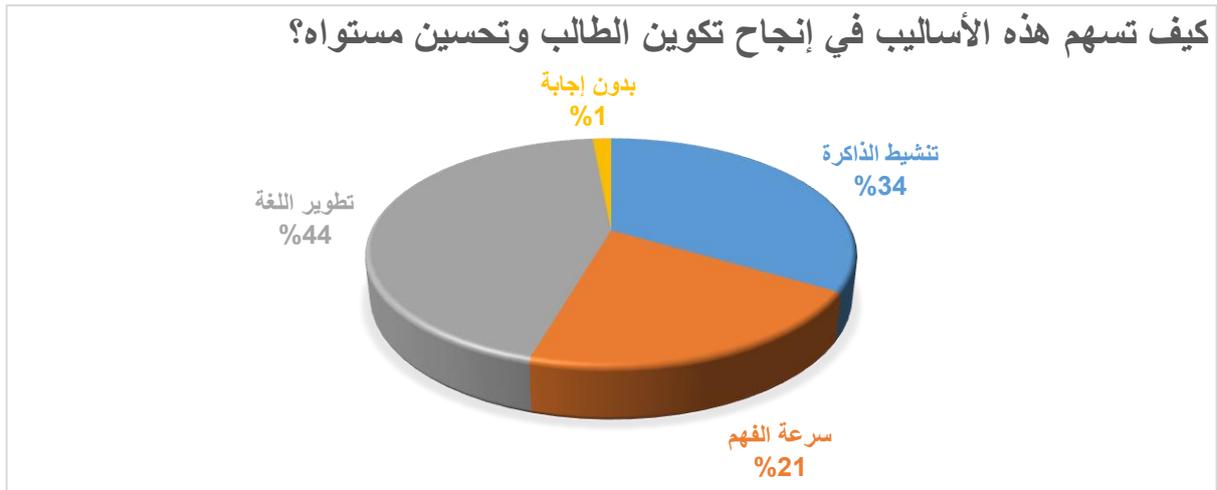
في العروض المسرحية خيارا جذابا بالنسبة لبعض الطلبة، كما لا يمكن تجاهل أن المحادثات الجماعية تعتبر خيارا ضعيفا نوعا ما وذلك بسبب الغوص العميق للعديد منهم في وسائل التواصل الاجتماعي.

ماستر 01:

كيف تسهم أساليب التعليم بالترفيه في إنجاح تكوين وتحسين مستوى الطالب؟

كيف تسهم في إنجاح وتحسين مستوى الطالب؟	تنشيط الذاكرة	سرعة الفهم	تطوير الإمكانيات اللغوية	بدون إجابة	المجموع
التكرار	16	10	21	07	54
النسبة	34%	21%	44%	1%	100%

السؤال رقم 05: كيف يمكن أن تسهم هذه الأساليب في إنجاح تكوينك وتحسين مستواك؟



تمثيل بياني رقم 05

من خلال بيانات الجدول المبين أعلاه رأى 44% من الطلبة أن التعليم الترفيهي يساهم في تطوير الإمكانيات

اللغوية، 34% منهم رأوا أنه ينشط ذاكرة، و 21% كانت لسرعة الفهم، بقيت نسبة 01% بدون إجابة.

يتضح جليا من المعطيات المتحصل عليها أن التعليم بالترفيه يلعب دورا حيويا في تنمية قدرات الطلاب

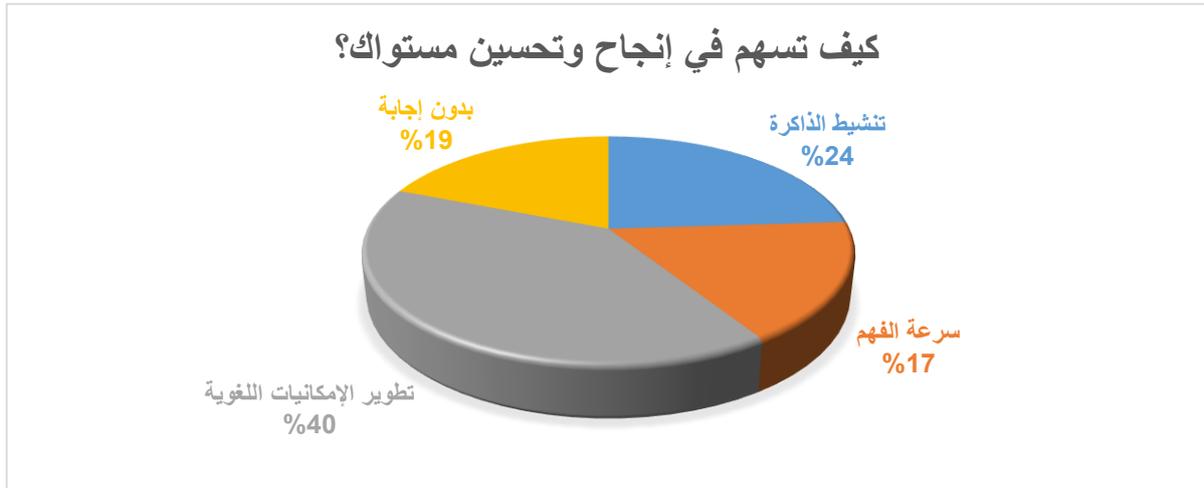
اللغوية ويثير حماسهم لتحسينها سواء من خلال فهم المصطلحات أو اكتشاف كلمات جديدة، بالإضافة إلى ذلك يرى

العديد منهم بأن التعليم بالترفيه يسهم بشكل كبير في تحفيز الذاكرة وتنشيطها مما يعزز قدرتهم على استدعاء المعلومات بثقة أثناء الامتحانات. وقد أشار بعض الطلبة أيضا إلى السحر الفعال للتعليم الترفيهي في تسريع عملية الفهم لديهم.

## ماستر 02:

كيف تسهم في إنجاح وتحسين تنشيط الذاكرة سرعة الفهم تطوير الإمكانيات بدون إجابة المجموع مستواك؟	التكرار	النسبة
58	14	24%
11	10	17%
23	23	40%
بدون إجابة	11	19%
المجموع	58	100%

السؤال رقم 05: كيف يمكن أن تسهم هذه الأساليب في إنجاح تكوينك وتحسين مستواك؟



تمثيل بياني رقم 05

طبقا لإحصائيات الجدول رأى 40% من الطلبة أن التعليم بالترفيه يمكن الطالب من تطوير إمكانياته اللغوية بالدرجة الأولى في حين يرى 24% منهم أنه يساعد في تنشيط عمل الذاكرة لديهم، أما 17% فيرون أنه يسرع عملية الفهم عندهم وتبقى 19% نسبة الذين لم يجيبوا على السؤال.

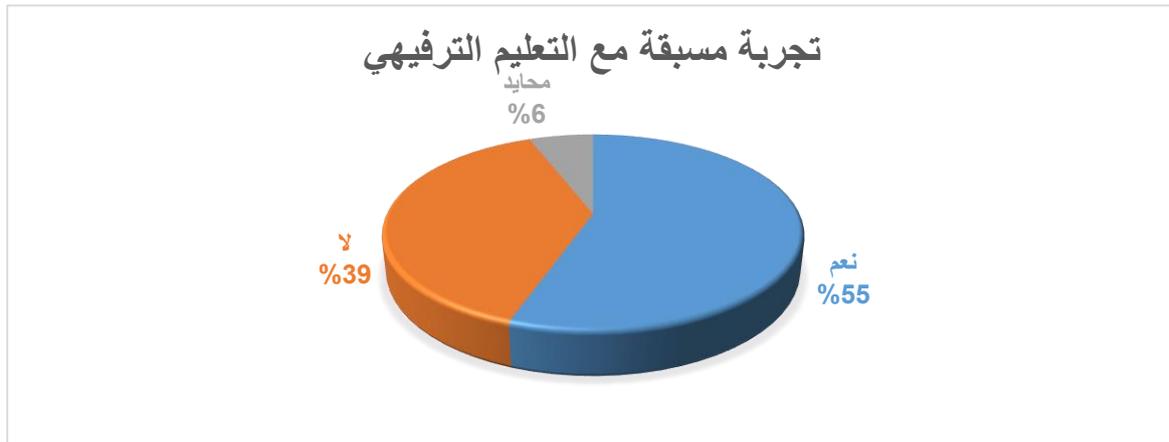
من خلال التحليل نلاحظ بوضوح أن غالبية الطلبة يتمكنون بشكل جيد من تطوير مستواهم اللغوي عن طريق التعلم بطابع ترفيهي وفي المقابل تتقارب النتائج بين الطلبة الذين يسعون لتثقيط ذاكرتهم عن طريق اللعب إذ يشجع على نشاط الدماغ ويحفز عمله ما يؤدي في النهاية إلى تعزيز القدرات الإدراكية لديهم.

## ماستر 01:

هل كانت لك تجربة مسبقة مع التعليم الترفيهي؟

هل كانت لك تجربة مسبقة مع التعليم الترفيهي؟	نعم	لا	محايد	المجموع
التكرار	30	21	03	54
النسبة	55%	39%	06%	100%

السؤال رقم 06: هل كانت لك تجربة مسبقة مع التعليم الترفيهي؟



تمثيل بياني رقم 06

انحاز 55% من الطلبة للإجابة بنعم، أما 39% فلم تكن لهم أي تجربة مع التعليم بالترفيه، في حين 06%

منهم اختاروا عدم الإجابة على السؤال.

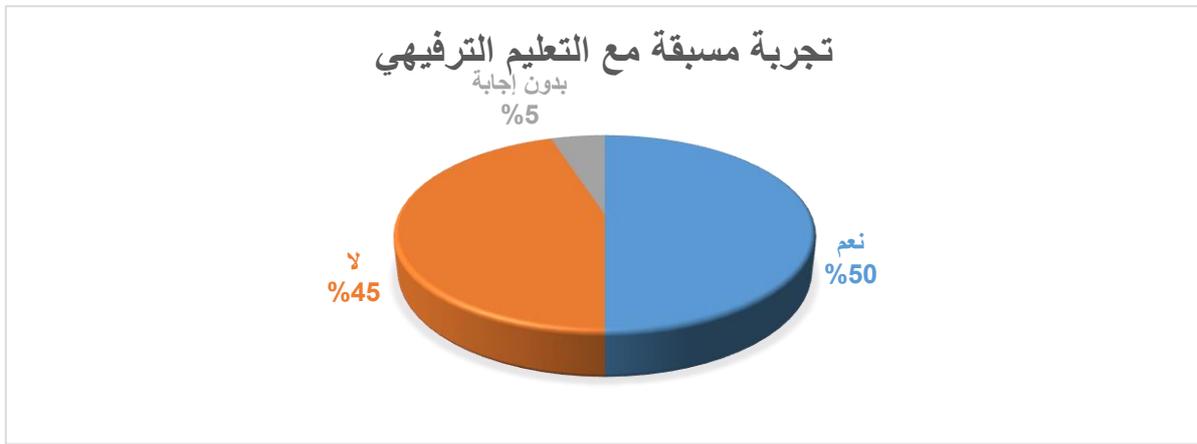
من هنا يتبين لنا أن هناك عددا كبيرا من الطلبة الذي استفادوا بشكل كبير من تجربة التعليم بالترفيه في الماضي وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يزال هناك عدد لا يستهان به من

الطلبة الذين لم يتعرفوا على هذا النوع من التعليم ولم يخوضوا تجربة معه بعد مما يجعلها ظاهرة غريبة ومثيرة للاهتمام بالنسبة لهم.

ماستر 02:

هل كانت لك تجربة مسبقه مع التعليم الترفيهي؟	نعم	لا	بدون إجابة	المجموع
التكرار	29	26	03	58
النسبة	50%	45%	05%	100%

السؤال رقم 06: هل كانت لك تجربة مسبقه مع التعليم الترفيهي؟



تمثيل بياني رقم 06

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن 50% من طلبة ماستر 02 كانت لهم تجربة سابقة مع التعليم بالترفيه في حين 45% منهم لم يشهدوا أي تجربة معه، أما 05% فلم يجيبوا على السؤال.

نستنتج أن هناك تقارب ضئيل بين النسبتين، حيث أن نصف المجيبين على السؤال أجابوا بإيجابية مما يعني أنهم استمتعوا واستفادوا من التجربة وبالمقابل نجد أن نسبة كبيرة

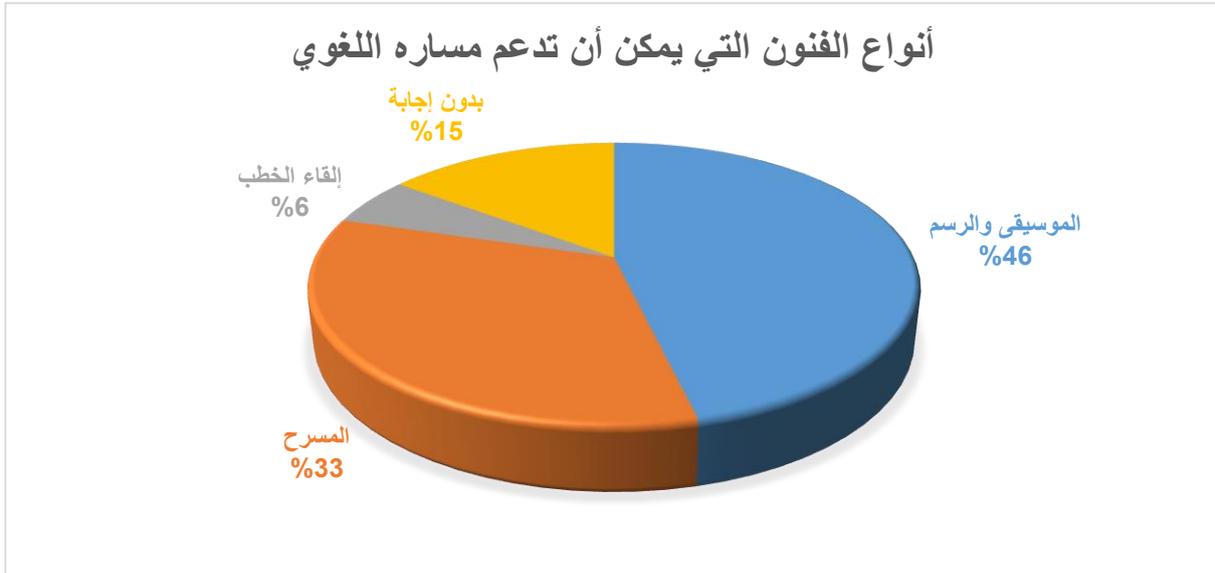
منهم لم يخوضوا أي تجربة تعليمية ترفيهية مماثلة من قبل وهذا يعني أن هناك فرصة لتوسيع نطاق هذه التجارب وتعميمها على أكبر عدد ممكن من الطلبة.

ماستر 01:

ماهي أنواع الفنون التي يمكن أن تدرج في مسارك الدراسي وتدعم تعلمك اللغوي؟

أنواع الفنون التي يمكن أن تدرج في مسار الطالب	الموسيقى والرسم	المسرح	إلقاء الخطب	بدون إجابة	المجموع
التكرار	25	18	03	08	54
النسبة	46%	33%	06%	15%	100%

السؤال رقم 07: ماهي أنواع الفنون التي يمكن أن تدرج في مسارك الدراسي وتدعم تعلمك اللغوي؟



تمثيل بياني رقم 07

طبقا لبيانات الجدول رأى 46% من الطلبة الموسيقى والرسم نوعا من الفنون التي

يمكن أن تدرج في مسارهم الدراسي لدعم رصيدهم اللغوي، نسبة 33% اقترحوا المسرح، 6%

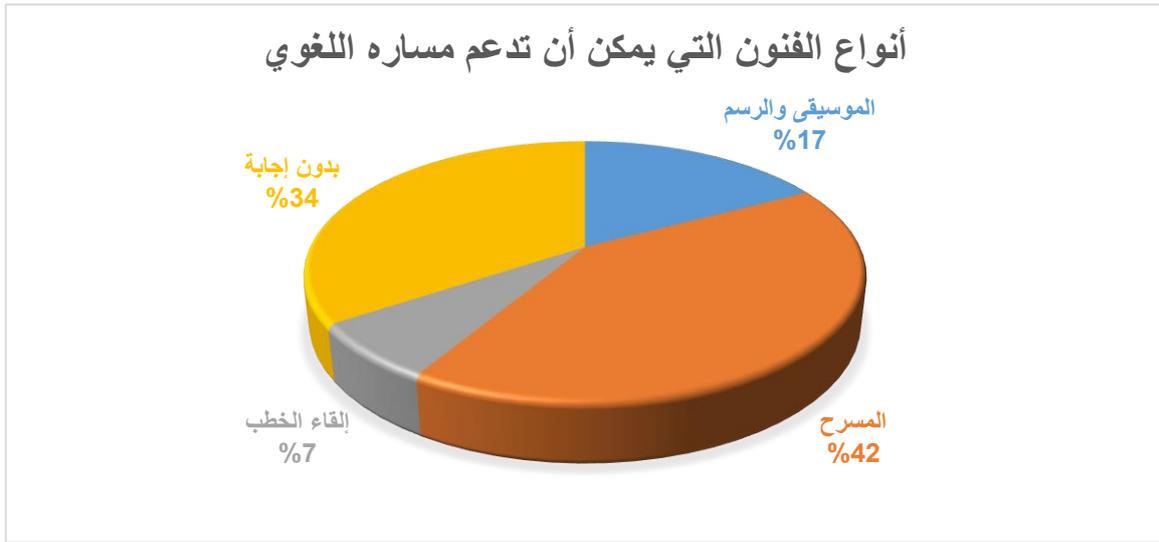
فن إلقاء الخطب، أما 15% فكانت بدون إجابات.

من الواضح أن الموسيقى والأغاني الأجنبية والرسم والمخططات والأشكال هي من الفنون المحبوبة لدى الطلبة والتي تسهل عليهم تعلم اللغة بشكل أفضل وهذا راجع إلى حقيقة أن هناك فئة كبيرة من الطلبة يتمتعون بذاكرة سمعية قوية مما يمكنهم من استيعاب الموسيقى والأغاني بشكل أعمق وتذكرها بسهولة. وبالإضافة إلى ذلك يحظى المسرح بحصة كبيرة من الإعجابات وهذا يمكن تفسيره برغبة بعضهم في التحرك وأداء عروض حية على خشبة المسرح. أما فن الخطابة فاختار الطلاب له يعود إلى حبهم للشعر والمقالات الأدبية. من خلال نتائج التحليل نستنتج أن الطلاب يظهرون استجابة إيجابية تجاه الفنون التي تعزز التواصل والتعبير الإبداعي سواء كانت الموسيقى أو الأغاني أو غيرها من الفنون التعليمية.

ماستر 02:

أنواع الفنون التي يمكن أن تدرج في مسار الطالب	الموسيقى والرسم	المسرح	إلقاء الخطب	بدون إجابة	المجموع
التكرار	10	24	04	20	58
النسبة	17%	42%	07%	34%	100%

السؤال رقم 07: ماهي أنواع الفنون التي يمكن أن تدرج في مسارك الدراسي وتدعم تعلمك اللغوي؟



تمثيل بياني رقم 07

أوضحت النتائج أن 42% من الطلبة يفضلون المسرح كنوع من الفنون التي تساعد الطلبة في التعليم 17%

كانت للموسيقى والرسم، 07% إلقاء الخطب أما 34% فكانت دون رد.

من هنا نلاحظ أن حصة الأسد كانت من نصيب المسرح كنوع من الفنون التي تسهل على الطلبة تلقي

الدروس، في حين أن الموسيقى والتمثلة في الأغاني الأجنبية والرسم كالبطاقات مثلا فكانت ثاني رتبة، أما إلقاء

الخطب والتمثل في الشعر مثلا كانت ذات نسبة ضئيلة، تجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة معتبرة من الإجابات كانت

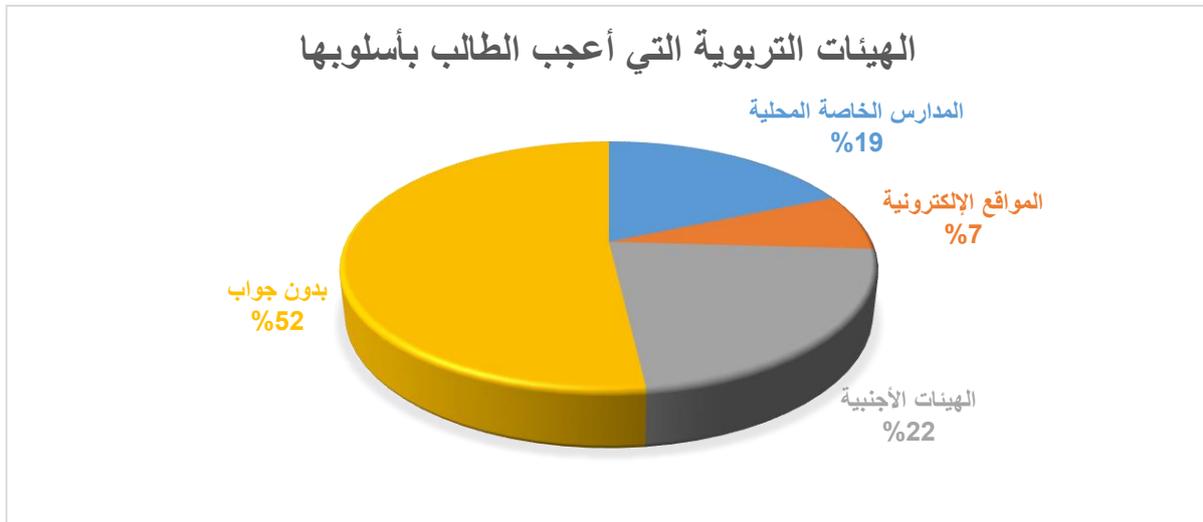
دون إجابات.

ماستر 01:

ماهي الهيئات التربوية والتعليمية المحلية أو الأجنبية التي أعجبك أسلوبها التعليمي القائم على الترفيه؟

الهيئات التربوية التي أعجب الطالب بأسلوبها	مدارس خاصة	مواقع إلكترونية	أجنبية	بدون إجابة	المجموع
التكرار	10	04	12	28	54
النسبة	19%	07%	22%	52%	100%

السؤال رقم 08: ماهي الهيئات التربوية والتعليمية التي أعجبك أسلوبها التعليمي القائم على الترفيه، سواء محلية أو أجنبية؟



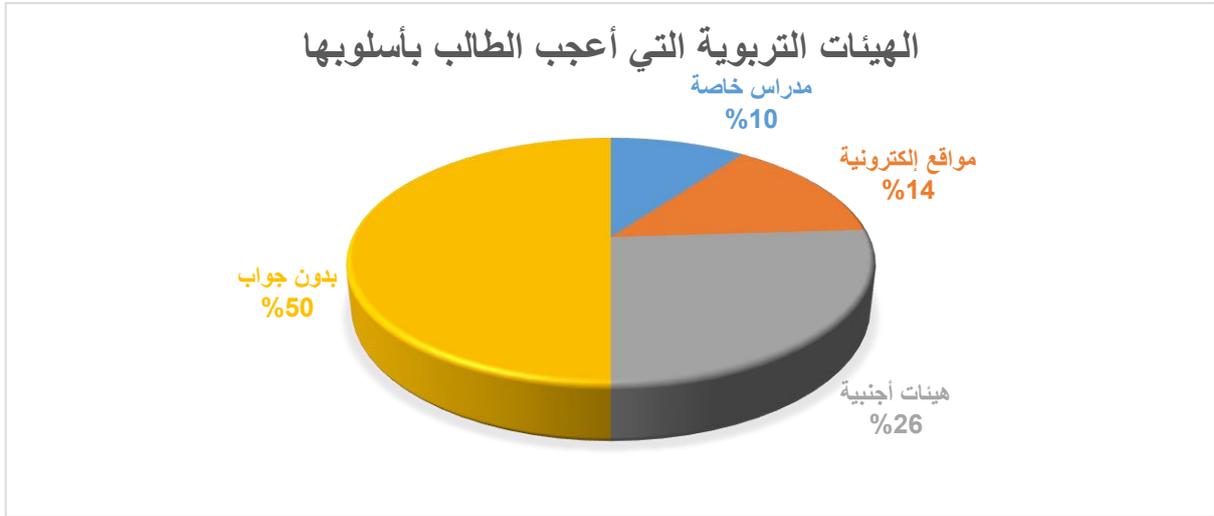
تمثيل بياني رقم 08

من خلال قراءة نتائج لبيانات الجدول أعلاه 52% لم يجيبوا عن السؤال، 22% اقترحوا الهيئات الأجنبية، 19% كانت للمدارس الخاصة المحلية، أما 7% فكانت للمواقع الإلكترونية. يتضح أن غالبية الطلبة لم يكونوا على دراية بأي هيئة تعليمية أو بالأحرى لم تكن لديهم فكرة واضحة حولها. في المقابل تباينت الآراء بين المدارس الخاصة المحلية والأجنبية، وكانت الأخيرة تحظى بنسبة إجابات أعلى بقليل. لاحظ الطلبة أن دولتي فنلندا وكوريا تقدمان أفضل أمثلة عن التعليم الترفيهي حيث تجمع بين الترفيه والانضباط بشكل مميز. ومن بين المدارس المحلية التي تم اقتراحها تبرز مثلا IMCS، CCF.

ماستر 02:

المجموع	بدون إجابة	أجنبية	مواقع إلكترونية	مدارس خاصة	الهيئات التربوية التي أعجب الطالب بأسلوبها
58	29	15	08	06	التكرار
100%	50%	26%	14%	10%	النسبة

السؤال رقم 08: ماهي الهيئات التربوية والتعليمية التي أعجبك أسلوبها التعليمي القائم على الترفيه، سواء محلية أو أجنبية؟



تمثيل بياني رقم 08

بحسب بيانات الجدول كانت نسبة 50% بدون إجابات، 26% من الطلبة أبدوا إعجابهم بطريقة التعليم الأجنبية، 14% للمواقع الأجنبية، أما 10% فكانت للمدارس الخاصة المحلية. من هذا المنطلق يتضح أن الطلبة يرون أن الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية تتبنى نهجا تعليميا مميذا في التعليم بالترفيه. بالإضافة إلى ذلك يعتقد بعض الطلبة أن المواقع الإلكترونية تغلب دورا حقيقيا في توفير برامج مساعدة تسهل عملية استيعاب المواد التعليمية بطريقة سهلة ومبتكرة وبالتالي يتم اعتبارها جزءا من الهيئات التعليمية نظرا لأن التكنولوجيا أصبحت جزءا حاسما من عصرنا الحالي. من ناحية أخرى لم تحظ المدارس

الخاصة بإعجاب كثير من الطلاب ولكنها لا تزال مقترحة في النهاية وذلك بناءً على اعتبارها خياراً ممكناً.

ماستر 01:

هل ترى أن التعليم بالترفيه يعزز علاقتك بأساتذتك وزملائك؟

هل يعزز علاقاتك؟	نعم	لا	محايد	المجموع
التكرار	49	01	04	54
النسبة	91%	02%	07%	100%

السؤال رقم 09: هل ترى أن التعليم بالترفيه يعزز علاقتك بأساتذتك وزملائك؟



تمثيل بياني رقم 09

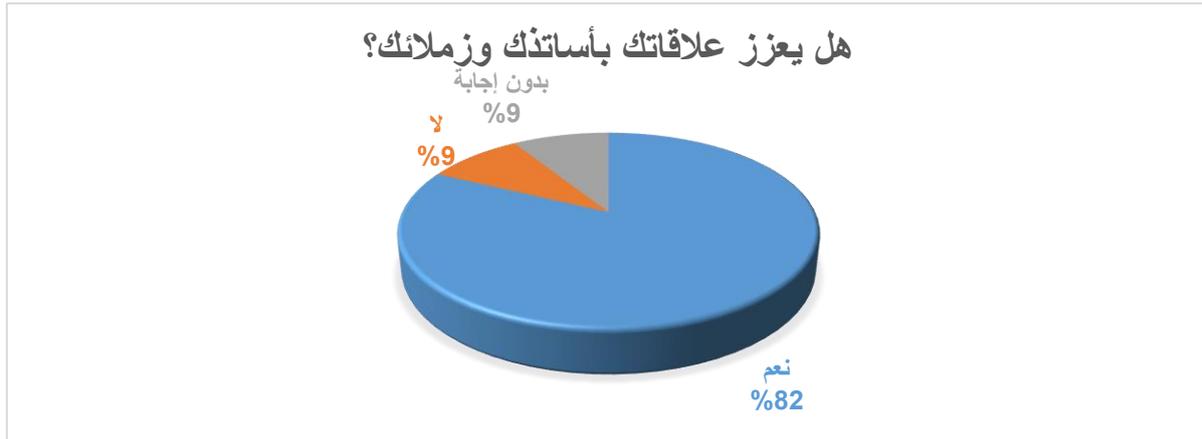
رد 91% بالإيجاب على قدرة التعليم بالترفيه على تعزيز العلاقة بين الطالب وأستاذه، في حين أجاب 2% منهم بالسلب، أما نسبة 7% فكانت دون جواب.

من هنا نستنتج أن غالبية الطلبة يرون أن التعليم بالترفيه يسهم في تعزيز علاقاتهم مع أساتذتهم حيث يرون فيه جانباً يساعد على كسر القيود والحوجز التقليدية، ومع ذلك نجد نسبة تكاد لا تحصى ممن يعارضون هذه الفكرة.

ماستر 02:

هل يعزز علاقاتك بأساتذتك	نعم	لا	بدون إجابة	المجموع
التكرار	48	05	05	58
النسبة	82%	09%	09%	100%

السؤال رقم 10: هل ترى أن التعليم بالترفيه يعزز علاقتك بأساتذتك وزملائك؟



تمثيل بياني رقم 10

من خلال الجدول أعلاه يساهم التعليم بالترفيه في تعزيز علاقة الطالب بأساتذته لدى

82% منهم، أما 09% فكانت إجابتهم بلا، في 09% أيضا منهم كانت دون إجابات.

من الملاحظ أن الأغلبية الساحقة يؤيدون بشدة فكرة أن التعليم بالترفيه يعزز العلاقة

بين الطلاب وأساتذتهم فهم يرون في هذا النهج جانبا يساعد على تجاوز الحواجز وتعزيز

التواصل والتفاعل بينهم، ومع ذلك تظل نسبة قليلة من الطلبة الذين يرون الأمر على نحو

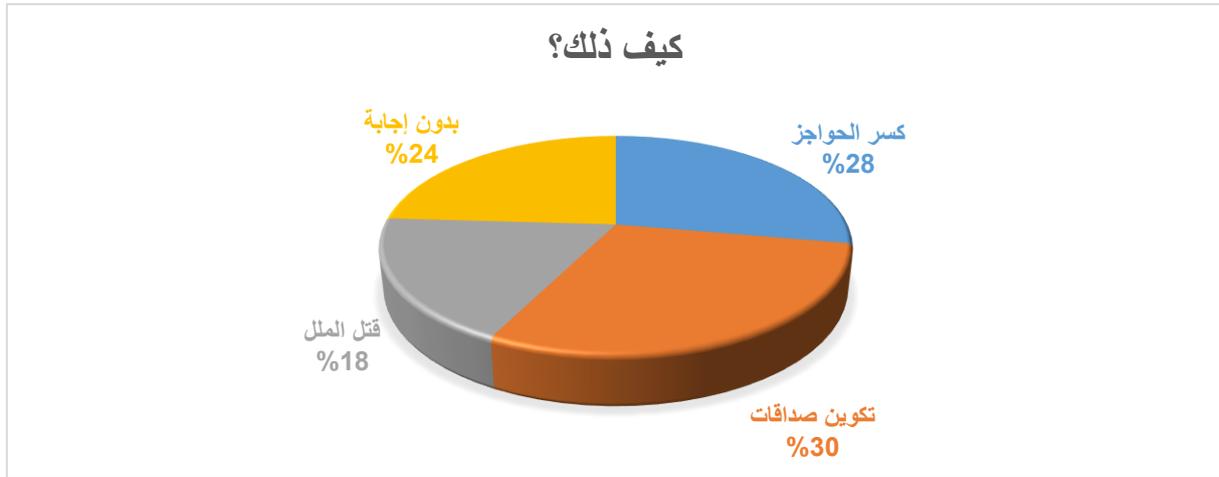
معاكس.

ماستر 01:

كيف ذلك؟

كيف ذلك؟	كسر الحواجز	تكوين صداقات	قتل الملل	بدون إجابة	المجموع
التكرار	15	16	10	13	54
النسبة	28%	30%	18%	24%	100%

السؤال رقم 10: كيف ذلك؟



تمثيل بياني رقم 10

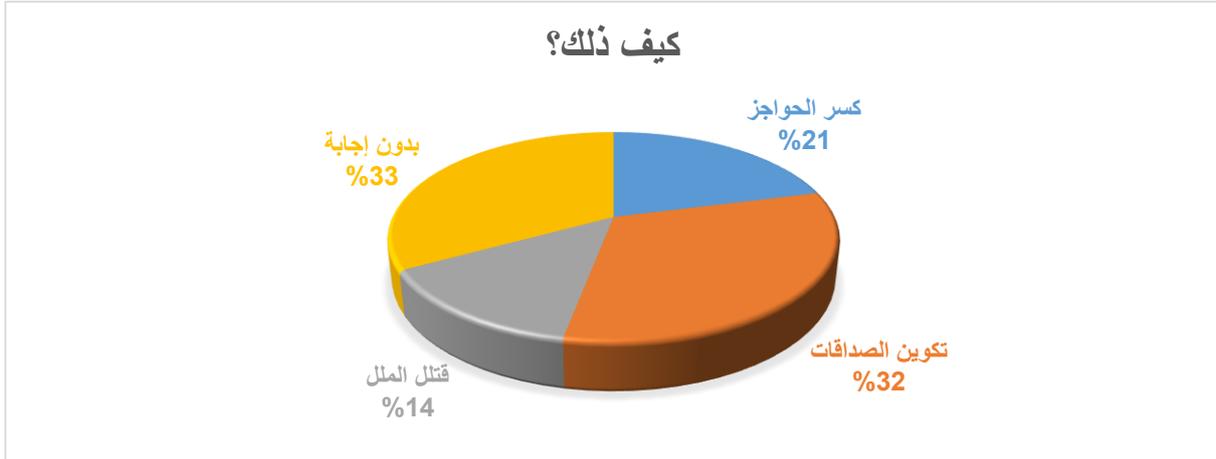
من خلال معطيات الجدول أعلاه أجاب 30% بأن التعليم بالترفيه يساعد في تكوين صداقات، 28% يكسر الحواجز، 18% قاتل الملل و 24% منهم كانت بدون إجابات.

استنادا إلى البيانات المتاحة يتبين بوضوح أن التعليم بالترفيه يلعب دورا بارزا في تكوين الصداقات بين الأساتذة والطلبة وذلك وفقا لرأي الأغلبية العظمى من الطلبة، وذلك لأنهم يعتبرونه عاملا أساسيا لكسر الحواجز خاصة بالنسبة للطلبة الخجولين أو المترددين الذين يجدون صعوبة في التواصل. ومن جانب آخر يُعتبر التعليم بالترفيه قاتلا للملل إذ يساعد الطلبة على الابتعاد عن الروتينية المملة التي تصاحب الدروس التقليدية.

ماستر 02:

كيف يعزز العلاقات	كسر الحواجز	تكوين صداقات	قتل الملل	بدون إجابة	المجموع
التكرار	12	19	08	19	58
النسبة	21%	32%	14%	33%	100%

السؤال رقم 10: كيف ذلك؟



تمثيل بياني رقم 10

أوضحت الإحصائيات أن 32% من الطلبة يرونه مساعدا جيدا لكسر الحواجز، 21% منهم يرونه كاسرا للحواجز بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين أساتذتهم، 14% رأوه قاتلا للملل في حين كانت نسبة 33% دون أية إجابة.

يظهر بوضوح أن للتعليم بالترفيه دورا هاما في تكوين الصداقات خاصة للأشخاص ذوي الشخصيات الانطوائية حيث يعتبر هذا النهج كاسرا للحواجز إذ يمنح الفرصة للأشخاص الخجولين على التعاون مع الآخرين وطرح الأسئلة بثقة مما يساعدهم في حل المشكلات بكفاءة. وفي الأخير يُنظر إلى التعليم بالترفيه على أن قاتل للملل والروتين في الفصول الدراسية حيث ينشر البهجة والضحك ويعدّ طريقة سهلة لاستيعاب الدروس وتحقيق انطباع إيجابي لدى الأساتذة.

ماستر 01:

هل ترى أن التعليم بالترفيه يلزمه ضوابط وحدود لضمان السير الحسن للعملية التعليمية؟

هل يلزمه ضوابط	نعم	لا	محايد	المجموع
التكرار	47	02	05	54
النسبة	87%	04%	09%	100%

السؤال رقم 11: هل ترى أن التعليم بالترفيه يلزمه ضوابط وحدود لضمان السير الحسن للعملية التعليمية؟



تمثيل بياني رقم 11

حسب بيانات الجدول أعلاه أجاب 87% من الطلبة بنعم، في حين 04% منهم أجابوا

بلا، أما 09% فالتزموا الحياد.

من هنا نلاحظ أن التعليم بالترفيه يشهد دعماً بنسبة كبيرة جداً من قبل الطلبة لفكرة تنظيم

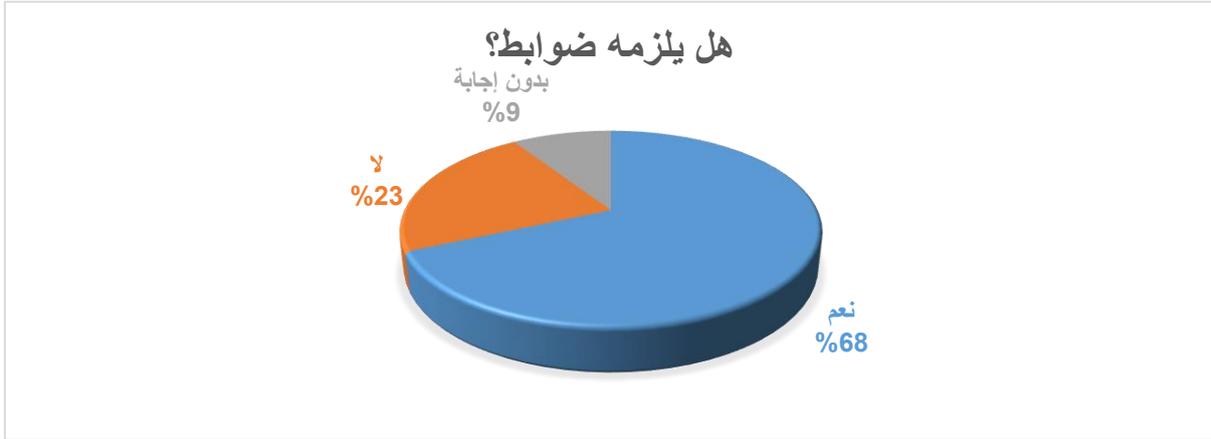
التعليم بالترفيه من خلال وضع قواعد وحدود لضمان سيره بشكل منظم، ومع ذلك تظل نسبة

ضئيلة ترى أن عدم تقييده يمكن أن يكون الخيار الأمثل.

ماستر 02:

هل يلزمه ضوابط	نعم	لا	بدون إجابة	المجموع
التكرار	39	13	05	58
النسبة	68%	23%	09%	100%

السؤال رقم 11: هل ترى أن التعليم بالترفيه يلزمه ضوابط وحدود لضمان السير الحسن للعملية التعليمية؟



تمثيل بياني رقم 11

حسب بيانات الجدول أعلاه 68% من الطلبة أجابوا بنعم، أما 23% منهم أجابوا بلا

09% كانت دون إجابات.

يلاحظ بوضوح أن معظم الطلبة يؤيدون وضع ضوابط للتعليم بالترفيه وذلك بهدف

السيطرة على العملية التعليمية ومنع حدوث فوضى وانفلات. وعلى الجانب الآخر تتبنى نسبة

صغيرة من الطلبة وجهة نظر مختلفة، إذ يرون أن عدم تقييده يمنح مجالاً مفتوحاً للإبداع

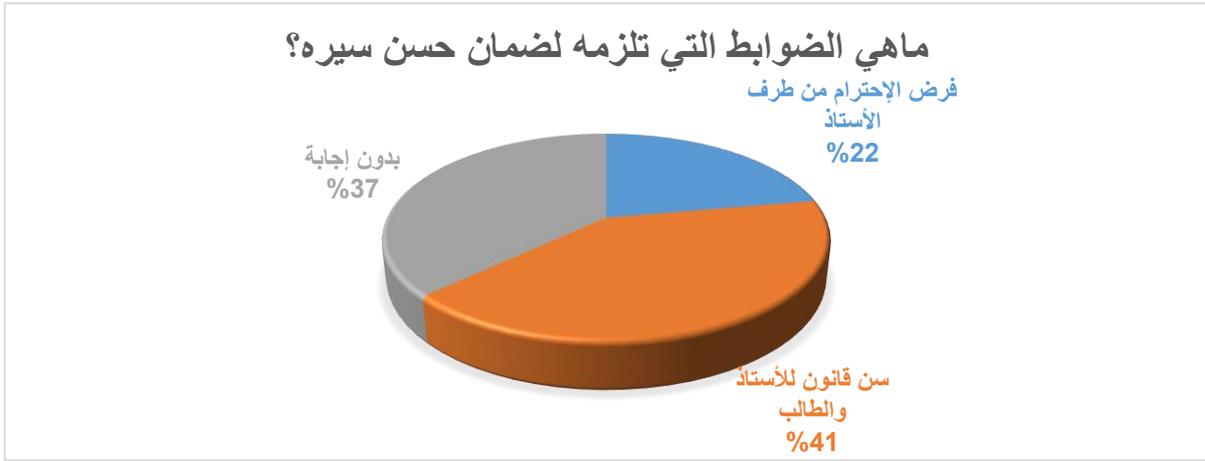
والتفوق والتميز.

ماستر 01:

كيف ذلك؟

الضوابط	فرض من طرف الأستاذ	سن قانون للأستاذ والطالب	بدون إجابة	المجموع
التكرار	12	22	20	54
النسبة	22%	41%	37%	100%

السؤال رقم 11: كيف ذلك؟



تمثيل بياني رقم 11

أجاب 41% من الطلبة على ضرورة سن قانون للأستاذ والطالب معا، 22% أجابوا

بأن فرض الاحترام يكون من طرف الأستاذ فقط، أما 37% فاختاروا عدم الرد.

من هذا المنظور يتبين أن غالبية الطلبة يرون أنه من الواجب أن يستظل كل من

الطالب والأستاذ تحت مظلة قانون يحمي كل واحد منهما على حد سواء وذلك لأن هذا النمط

من التعليم يحمل جانبا من اللعب والمرح بطبيعته، في حين يرى البعض منهم أن الأستاذ قادر

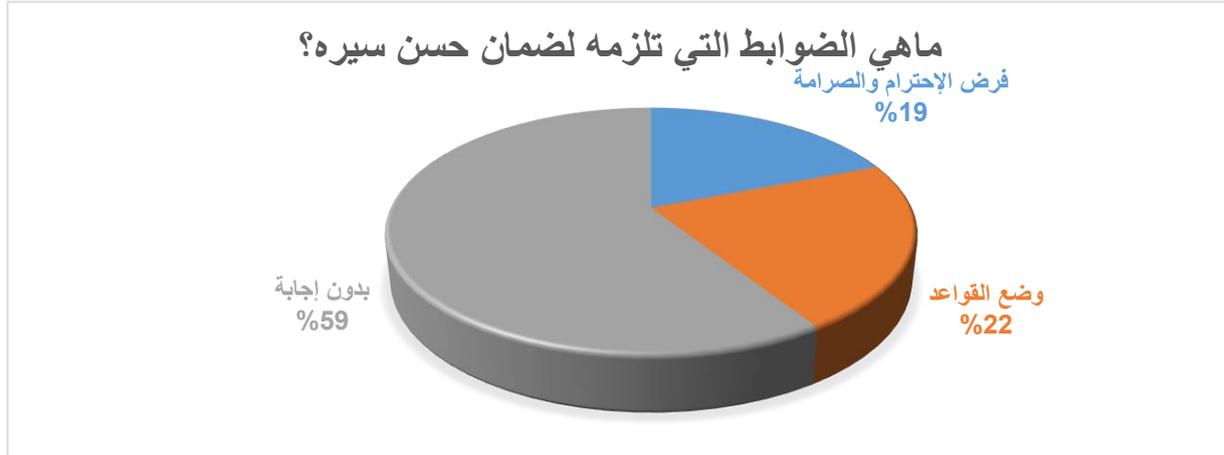
على فرض الاحترام والانضباط خلال الدروس كونه الشخص الوحيد الذي يملك السلطة في

التحكم في الأمور دون الحاجة إلى إطار قانوني محدد.

ماستر 02:

الضوابط	فرض الاحترام والصرامة	وضع القواعد	بدون إجابة	المجموع
التكرار	11	13	34	58
النسبة	19%	22%	59%	100%

السؤال رقم 11: كيف ذلك؟



تمثيل بياني رقم 11

من خلال بيانات الجدول أعلاه 22% من الطلبة اقترحوا وضع قواعد قانونية لضبط التعليم بالترفيه، في حين كان لفرض الاحترام والصرامة نصيب من أصوات الطلبة بنسبة 19% أما 59% فكانت دون إجابات.

من خلال نتائج البيانات نلاحظ أن أكثر من نصف الطلبة لم يعبروا عن موقفهم بوضوح وامتنعوا عن الإجابة ولذلك لا يمكننا تحديد ما إذا كان ذلك بسبب رفضهم وضع ضوابط أم بسبب امتناعهم عن الإجابة. وفي الوقت نفسه لاحظنا أن هناك فئة من الطلبة ترى أن وضع قواعد مشتركة للطلاب والمعلمين ضروري، بينما يعتقد آخرون أن السيطرة المطلقة من قبل المعلم كافية.

ماستر 01:

هل ترى أن التعليم الترفيهي يساعدك على تحقيق التوازن النفسي؟

المجموع	بدون جواب	لا	نعم	هل يساعدك على تحقيق التوازن النفسي؟
54	04	02	48	التكرار
100%	07%	04%	89%	النسبة

السؤال رقم 12: هل ترى أن التعليم الترفيهي يساعدك على تحقيق التوازن النفسي؟



تمثيل بياني رقم 12

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن التعليم بالترفيه يحقق التوازن النفسي لدى

89% من المبحوثين في حين أن 04% منهم لا يرونه كذلك، أما نسبة 07% فكانت دون

جواب.

تشير الغالبية من الباحثين إلى أن هناك تأثيراً فعالاً وإيجابياً للتعليم الترفيهي على

شخصية الطالب وتحسين قدرته على استيعاب المعلومات بغض النظر عن طبيعتها. ومع

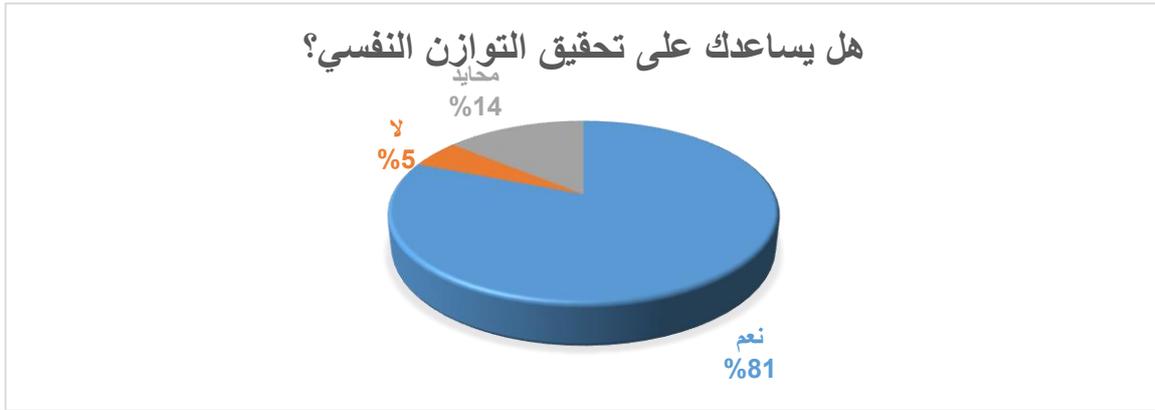
ذلك يجب أن لا ننسى أن هناك نسبة قليلة من الباحثين يرون أنه يسهم في تحقيق التوازن

النفسي، وتلك النسبة لا ينبغي أن تُهمل نظرا لتنوع الشخصيات المختلفة في المجتمع بما في ذلك أولئك الذين يعانون من اضطرابات التوحد.

## ماستر 02:

هل يساعدك على تحقيق التوازن النفسي؟	نعم	لا	بدون إجابة	المجموع
التكرار	47	03	08	58
النسبة	81%	05%	14%	100%

السؤال رقم 12: هل ترى أن التعليم الترفيهي يساعدك على تحقيق التوازن النفسي؟



نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه 81% من المبحوثين قد صوتوا بالإيجاب، 05%

صوتوا بالرفض أما 14% منهم التزمت الحياد.

يمكن استنتاج أن الغالبية العظمى من الطلبة يرون في التعليم بالترفيه جانبا من العلاج

النفسي الذي يستفيدون منه، فهناك بعض الطلاب الذين يشعرون بالملل أو يفقدون الاهتمام

بالدراسة وبالتالي يجدون في الأساليب التعليمية الترفيهية دعما لهم. وبالمقابل يبقى عدد قليل

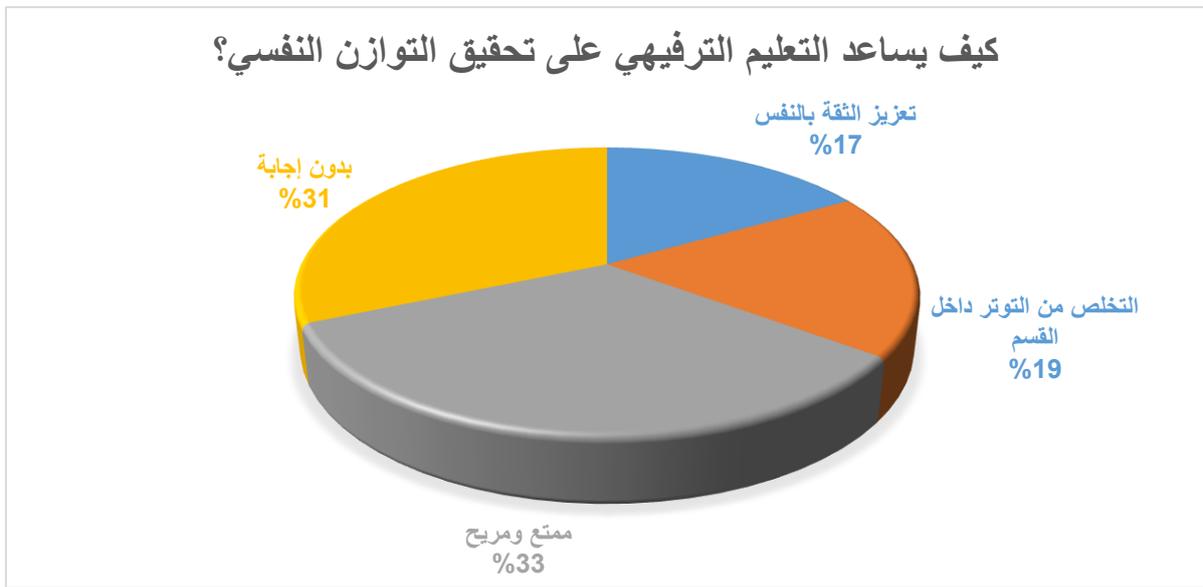
من الطلبة يرون الأمر من منظور مختلف.

ماستر 01:

اشرح إجابتك

المجموع	بدون إجابة	ممتع ومريح	تخلص من التوتر داخل القسم	تعزز الثقة بالنفس	كيف يحقق التوازن النفسي؟
54	17	18	10	09	التكرار
100%	31%	33%	19%	17%	النسبة

السؤال رقم 12: اشرح إجابتك؟



تمثيل بياني رقم 12

حسب معطيات الجدول يرى 33% من الطلبة أن التعليم بالترفيه ممتع ومريح، في حين يرى 19% أنه يخلص من التوتر داخل القسم، أما 17% منهم فيرون أنه يعزز الثقة بالنفس، وتبقى 31% دون رد.

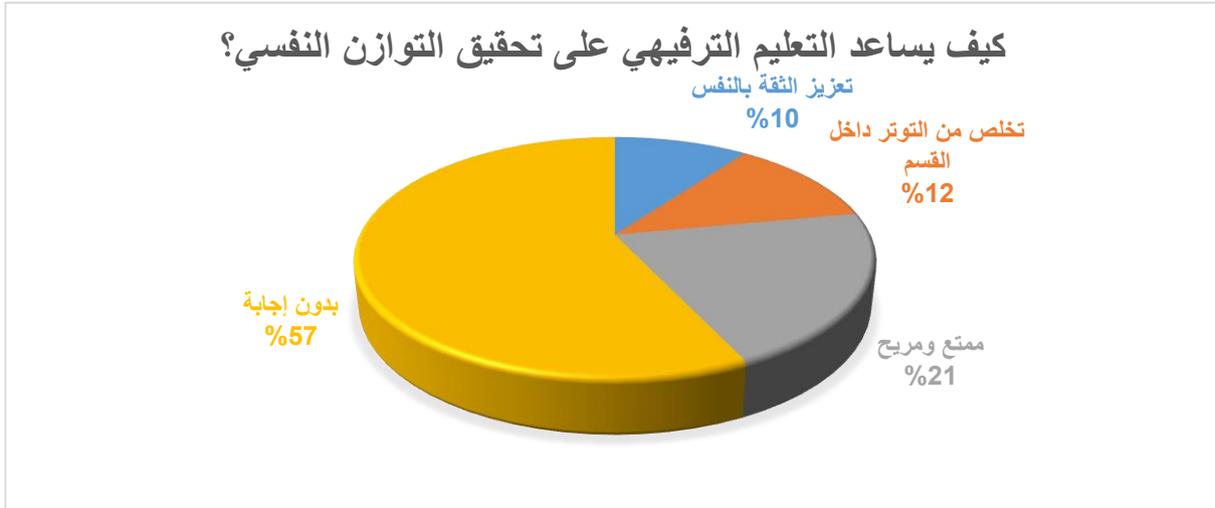
من خلال هذا التحليل يمكننا ملاحظة أن هناك تباينا في النسبة بين الإجابات حيث تميل جميعها لصالح الجانب النفسي للطلاب، فقد لاحظنا أنهم يرون التعليم بالترفيه كشيء ممتع ومريح بالنسبة لبعضهم ويساعد في التخلص من التوتر داخل الصف بالنسبة للبعض

الأخر بالإضافة إلى كونه يعزز الثقة بالنفس للآخرين. على الرغم من اختلاف التعبيرات المستخدمة إلا أن جميعها تشير إلى نفس المعنى.

## ماستر 02:

كيف يحقق التوازن النفسي؟	تعزيز الثقة بالنفس	تخلص من التوتر داخل القسم	ممتع ومريح	بدون إجابة	المجموع
التكرار	06	07	12	33	58
النسبة	10%	12%	21%	57%	100%

السؤال رقم 12: اشرح إجابتك؟



تمثيل بياني رقم 12

من خلال معطيات الجدول 57% من الطلبة امتنعوا عن الإجابة، 21% منهم يرون أنه يحقق التوازن النفسي كونه ممتع ومريح، 12% منهم يخلصهم من التوتر داخل القسم، أما 10% فيعزز الثقة بالنفس لديهم.

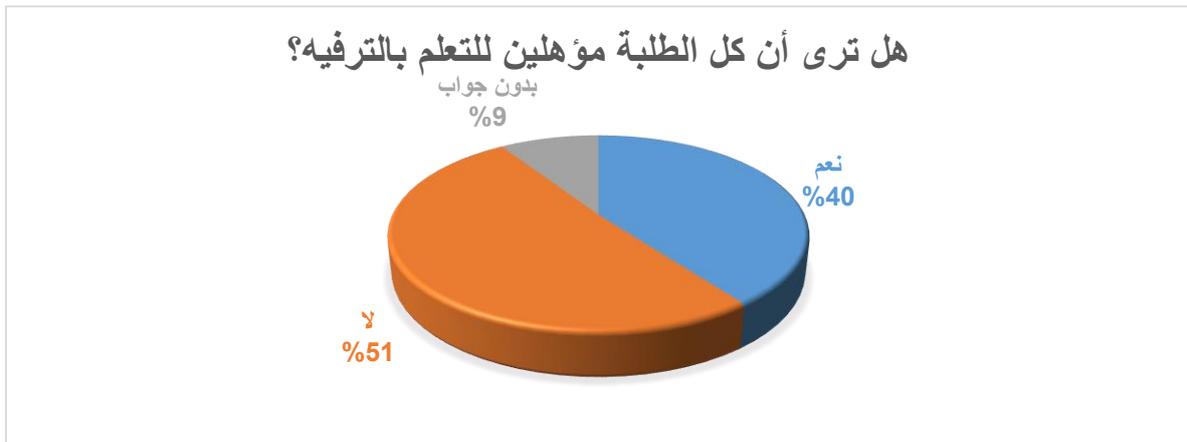
يمكننا استنتاج أن الدراسة الممتعة والمريحة التي تخلق جوا لطيفا للطلبة تساعد في تحقيق نوع من التوازن النفسي، وفي المقابل يعتبر التوتر والضغط النفسي سواء داخل الصف أو خارجه بمثابة عوائق تعيق الطلبة من النواحي المختلفة. وأخيرا هناك فئة أخرى ترى أن الجانب النفسي هو الأهم ويجب مراعاته لتحقيق أية نتائج.

ماستر 01:

هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه؟

المجموع	بدون جواب	لا	نعم	هل كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه؟
54	05	27	21	التكرار
100%	09%	51%	40%	النسبة

السؤال رقم 13: هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه؟



تمثيل بياني رقم 13

أجاب 51% من الطلبة بأنهم غير مؤهلين للتعلم بالترفيه، و40% منهم ردّوا بنعم، أما

9% فلم يجيبوا على السؤال.

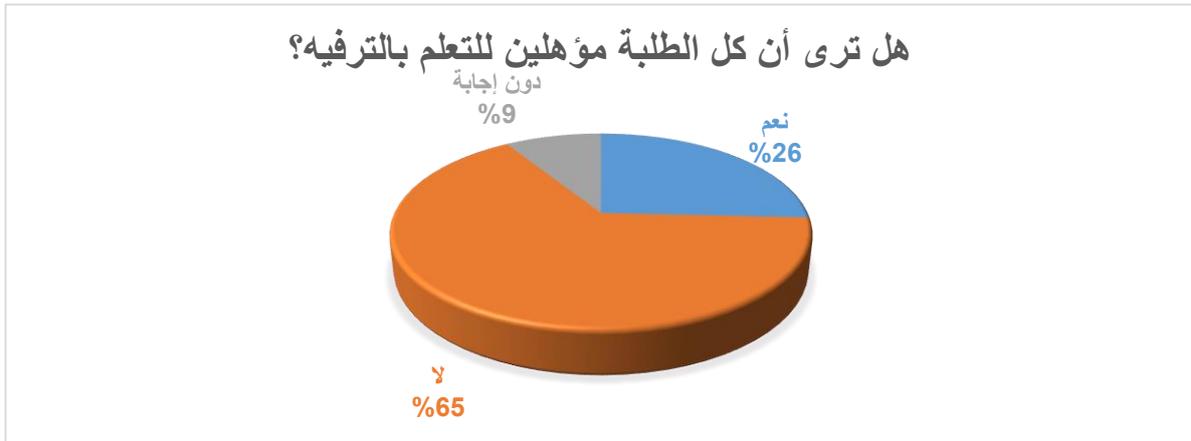
بناء على هذه البيانات يتبين بأن أغلبية الطلبة لم يظهروا استعدادا تاما للتعلم بوسائل

الترفيه بشكل كامل بينما أعرب بعض الطلبة الآخرين عن إعجابهم بهذه الأساليب.

ماستر 02:

هل كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه؟	نعم	لا	دون إجابة	المجموع
التكرار	15	38	05	58
النسبة	26%	65%	09%	100%

السؤال رقم 13: هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه؟



تمثيل بياني رقم 13

من خلال الإحصائيات المتحصل عليها 65% من الطلبة لا يرون أنهم مؤهلين للتعلم

بالترفيه، 26% منهم يرون أنهم مؤهلين، في حين لم يجب 09% منهم على السؤال.

استنادا إلى المعطيات المتاحة يتبين أن النسبة الأعلى من الأصوات من الطلبة لا

يرون أنفسهم مؤهلين للتعلم بواسطة الأساليب الترفيهية مما يشرح الخوف الذي يشعرون به

تجاه خوض تجربة من هذا النوع. وفي المقابل أجابت نسبة قليلة منهم بإيجابية على هذه

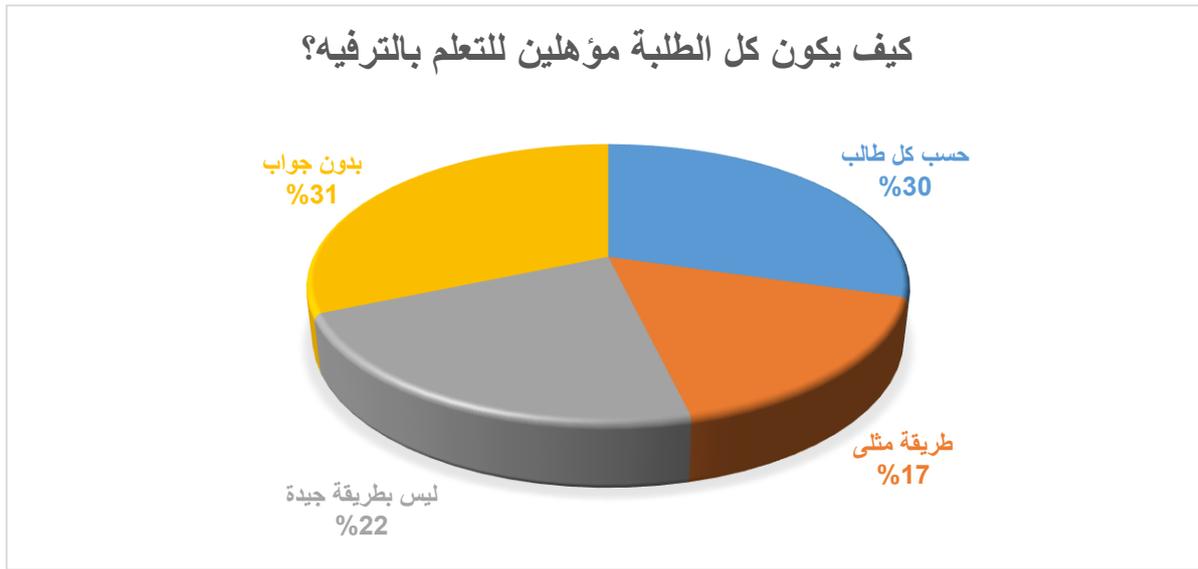
الفكرة.

ماستر 01:

اشرح ذلك

اشرح ذلك؟	حسب كل طالب	طريقة مثلى	ليس بطريقة جيدة	بدون إجابة	المجموع
التكرار	16	09	12	17	54
النسبة	30%	17%	22%	31%	100%

السؤال رقم 13: اشرح ذلك؟



تمثيل بياني رقم 13

من خلال بيانات الجدول المبين أعلاه اعتبر 30% من الطلبة أن التعلم بالترفيه يبقى حسب شخصية كل طالب 22% منهم رأوا أنه ليس بالطريقة الجيدة، 17% اعتبروه طريقة مثلى للتعلم، في حين أن 31% لم تعط أي رد.

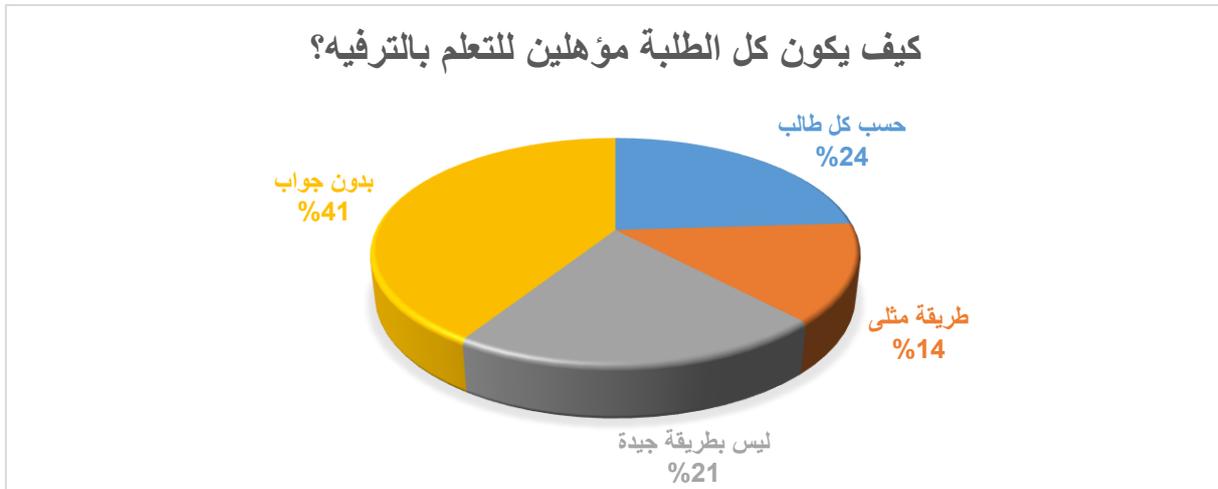
من الملاحظ أن النسبة الأعلى لم تقدم إجابة واضحة إذ يعود ذلك إلى تباين شخصيات الطلبة، حيث أعرب بعضهم عن رفض قاطع لطريقة التعلم بالترفيه ويرجع ذلك إلى خشيتهم من وجود طلبة في الصف يعانون من تحديات نفسية أو اضطرابات صحية والذين يفتقرون

إلى الفكاهة ولا يستجيبون لمثل هذه الأساليب التي تتطلب الفكاهة والمرح ويرون بأنها يمكن أن تلحق الأذى لهم دون قصد. في المقابل يعتبر البعض الآخر هذه الطريقة أفضل وأمثل للتعليم بعيدا عن الروتين والدروس التقليدية الكئيبة والمملة ويرون فيها أداة مثالية لاكتشاف المتعة والإبداع في عملية التعلم.

## ماستر 02:

كيف ذلك؟	حسب كل طالب	طريقة مثلى	ليس بطريقة جيدة	بدون إجابة	المجموع
التكرار	14	08	12	24	58
النسبة	24%	14%	21%	41%	100%

السؤال رقم 13: اشرح ذلك؟



تمثيل بياني رقم 13

من خلال بيانات الجدول 41% من الطلبة لم يجيبوا على السؤال، 24% منهم رأوا أنه يختلف حسب كل طالب 21% منهم لا يرونه طريقة مناسبة لهم أما 14% رأوا فيه الطريقة المثلى للتعلم.

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول نلاحظ تباينا واضحا في أجوبة الطلبة وهذا يعود إلى اختلاف شخصياتهم. هناك طلبة يرون في طريقة التعلم بالترفيه الطريقة المثلى حيث تتناسب مع شخصياتهم المحبة للمرح، بينما اعتبره آخرون أنه طريقة غير مناسبة لهم ويرجع ذلك إلى افتقارهم لحس الدعابة والقدرة على الضحك. أما الفئة الأخيرة فقد اختارت الاعتدال والالتزام بالوسطية أي أنها ترى أنه يمكن قبول كلا النهجين وفقا لاختلاف الشخصيات من طالب لآخر.

## 2.2 استنتاجات:

بعد إجراء عملية جمع البيانات الضرورية لإتمام بحثنا وتحليلها توصلنا إلى نتائج تشير إلى وجود تشابهات واختلافات بين الإجابات المتحصل عليها من قبل الطلبة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

### • أوجه التشابه: من بين أوجه التشابه ما يلي:

– قدمت غالبية الإجابات من طرف الإناث ويمكن تفسير ذلك بنسبة نجاحهن المرتفعة في جميع المستويات الدراسية.

– أبدى معظم الطلبة استعدادهم الكبير لاستخدام التعليم بالترفيه كنشاط مساعد في برنامجهم الدراسي وخاصة فيما يتعلق بأساليب اللعب التعليمي.

– كانت أغلب اقتراحات الطلبة في مجال الفنون المختلفة التي يمكن ادراجها في مسار دراستهم متشابهة إلى حد كبير مثل المسرح، الموسيقى ....

– تشابهت الإجابات حول النشاطات التي يمكنها أن تساعد في تطوير لغتهم كمشاهدة الأفلام المترجمة، سماع الأغاني....

– تفاوتت النسب فيما بين الطلبة الذين كانت لهم تجربة سابقة مع التعليم بالترفيه ولكن كانت متقاربة بشكل عام.

– أجمع الطلبة على أن التعليم بالترفيه بإمكانه تعزيز العلاقات بين الطلبة فيما بينهم وبين أساتذتهم وذلك من خلال كسر الحواجز، تكوين الصداقات وقتل الملل والروتين اليومي...

- اتفق الطلبة معا على أن هذا النوع من التعليم يساعد في تعزيز الثقة النفسية لديهم إذ رأوا فيه مخففا للضغوط التي يقعون فيها وكذا أسلوبا محببا للدراسة.
- عارض الطلبة من الدفعتين فكرة عدم قدرة الجميع على التعلم باستخدام هذا الأسلوب ويرجعون ذلك إلى وجود الأمراض النفسية والتحديات العقلية التي يمكن أن تؤثر سلبا على بعضهم وقد تسبب لهم الأذى أيضا.
- تبين أن الكثير من الطلبة لم يكن لديهم فهم ووعي كاف حول الهيئات التي يمكن أن تدعم مسارهم الدراسي بينما لاقت الهيئات الأجنبية إعجابا وتقديرا بشكل كبير.
- **أوجه الاختلاف:** من بين أوجه الاختلاف ما يلي والتي لم تكن بالكثيرة:
- كانت نسبة الأسئلة التي لم يتم الرد عليها من قبل طلبة ماستر 2 مرتفعة.
- لم ير طلبة ماستر 02 داع لوضع قوانين لضبط التعليم بالترفيه كونها تقيد من حريتهم داخل القسم إذا اكتفوا بقدرة الأستاذ على فرض الاحترام والصرامة أثناء الدرس في حين اختلف معهم طلبة ماستر 01 إذ رأوا عدم إمكانية تطبيقه دون سن قوانين تحميهم وأساتذتهم.



# خاتمة



## خاتمة

يعتبر التعليم بالترفيه نموذجا تعليميا فريدا من نوعه يتميز بتأثيراته الإيجابية التي تتعكس على تحصيلات الطلاب ونفسياتهم. يرسم هذا النوع من التعليم لوحة إبداعية تجمع بين المرح والتشويق والتفاعل تمكن المتعلم من الانغماس في عملية التعلم بكل أريحية. يمثل التعليم بالترفيه مجالا شاسعا يتسع للتنوع والشمولية في مجالاته المختلفة حيث يمكن تطبيقه في مختلف المجالات التعليمية سواء الأدبية أو العلمية من خلال توفير بيئة تعليمية ملائمة تمكن المتعلمين من استثمار تجاربهم الترفيهية بشكل كامل ومثمر دون إلحاق ضرر بالمحتوى الأكاديمي.

استنادا إلى الإشكالية التي تم طرحها في مقدمة هذا البحث والدراسات المتنوعة المنجزة في هذا المجال، فضلا عن الدراسة التطبيقية المجراة في إطار بحثنا، تم التوصل في النهاية إلى مجموعة من النتائج نذكرها كالآتي:

- التعليم بالترفيه هو أسلوب تعليمي مبتكر يهدف إلى جعل عملية التعلم أكثر إثارة ومتعة من خلال دمج عناصر اللعب والترفيه في المحتوى الدراسي مما يحقق تجربة تعليمية شيقة للطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- أصبح استخدام أسلوب التعليم بالترفيه ضرورة حتمية لتحقيق النهوض بقطاع التعليم.
- يعتبر اللعب التربوي أسلوبا تعليميا يعتمد على اللعب كوسيلة فعالة لاكتساب المعرفة ويعتبر جزءا لا يتجزأ من التعليم بالترفيه.

- ينبغي أن ينظّم التعليم بالترفيه بشكل يضمن عدم إهمال الطابع التربوي لصالح اللعب.
- أثناء عملية الترجمة، يجب إدراك الغاية الحقيقية للتعليم بالترفيه (الترفيه ليس من أجل الترفيه) وهذا ما سينعكس إيجاباً على جودة الأداء الترجمي.
- تتنوع الألعاب التعليمية المختلفة التي تستخدم في عملية التعلم وتختلف وفقاً للأهداف التربوية المرغوب تحقيقها مثل الألعاب الرياضية وغيرها.
- ينمّي الترفيه في سياق تعليمية الترجمة الروابط التعاونية بين الطلاب والأساتذة وبالتالي تحقيق التبادل الفكري.
- يخلق الترفيه في حياة طلاب الجامعة حافزاً قوياً يدفعهم للبحث وتعلم المزيد مما يجعلهم أكثر إبداعاً وابتكاراً.
- يتسلل التعليم بالترفيه إلى النفوس بدور سيكولوجي مهم، إذ يساعد على تجاوز حواجز الخجل التي تعتبر عقبة بارزة أمام طلاب الجامعة خلال رحلتهم الأكاديمية مما يمنحهم الثقة والقدرة على التواصل بثقة وانسجام.
- يسمح التعلم بأسلوب الترفيه لطلبة الجامعة بإطلاق العنان لمواهبهم الدفينة وتنمية مختلف مهاراتهم.
- يجسد التعليم بالترفيه وخاصة المسابقات بين الطلبة عنصراً مميزاً يحمل في طياته الحماس مما يحثهم بشغف على السعي نحو التفوق والامتياز.

- تقوُّح الألعاب التعليمية بنسمة من الإثارة والتأثير الإيجابي، ولا تقتصر فوائدها على الأطفال وحدهم بل تمتد لتشمل طلبة الجامعة عموماً وطلبة قسم الترجمة بشكل خاص.
- تتماشى بيداغوجيا اللعب بشكل مميز وتفاعل بشكل ذكي مع عملية الترجمة حيث تتأثر وتؤثر عليها وتعد جزءاً منها بطريقة غير مباشرة (استبدال لغة بلغة أخرى مع حسن اقتناء الألفاظ بحد ذاته يعتبر لعباً، الهدف منه التواصل).
- يتأثر فهمنا الشامل لمفهوم اللعب بشكل كبير بالنظريات الكلاسيكية والحديثة، حيث يعتبر اللعب أكثر من مجرد احتياج طبيعي ومهارة يتمتع بها الأطفال للتعبير عن أنفسهم وفهم العالم من حولهم.
- يمكن تكوين مترجمين محترفين والأهم من ذلك مُحَبِّين لعملهم عن طريق إتباع نهج التعليم بالترفيه.
- من خلال بحثنا الشامل تبلورت لدينا رؤية متجددة تجاه التعليم بصفة عامة والتعليم بالترفيه بصفة خاصة. يعتبر هذا النهج التعليمي تحدياً ليس بالأمر الهين أو المستحيل بل يتطلب التخطيط الدقيق والمحكم لتفادي الفوضى والحفاظ على مستقبل أمتنا التي تقوم على أسس تعليمية راسخة وركيزة أساسية لها. إنها خطوة جريئة نحو تحقيق تجربة تعليمية ممتعة وملهمة تحقق الارتقاء بمستوى التعليم ونهضة أمتنا.
- وفي الأخير نطمح في أن نكون قد وفقنا في الإلمام بأهم العناصر التي تخدم موضوع مذكرتنا هذه والتي نتمنى أن تكون لمكتبة كليتنا مكسباً ونخراً وتعود بالفائدة على طلبة

تخصصنا علما أن موضوع التعليم بالترفيه هو موضوع حديث والبحث فيه شيق ويستحق الاهتمام. ندرك أن نجاحنا لا يأتي إلا بتوفيق من الله ﷻ.



# مكتبة البحث



## مكتبة البحث

## 1-الكتب:

1.ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ج4، 1981.

2.أنور طاهر رضا، التشبيهات والألعاب التربوية.

3.أنور محمد الشرقاوي، التعلم، نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2012.

4.بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق، الميسر في سيكولوجية اللعب، عمان، دار الفرقان، ط4، 2001.

5.الحمامي، محمد، فلسفة اللعب، مركز الكتاب، القاهرة، 1996.

6.د. حميد بن خبيش، اللعب التربوي نحو إدماج فعال في منظومة التعليم، الحسيمة، 2007.

7.د. مصطفى ناصف، نظريات التعلم-دراسة مقارنة، د. علي حسين حجاج، عالم المعرفة، الكويت.

8.الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، بيروت: دار الكتب العلمية، 1983.

9.قنديل، محمد متولي، الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2007.

10. لويس معلوف، المنجد والإعلام، دار المشرف، بيروت، 1976.

11. هارفليس، محمد، توظيف الألعاب التعليمية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ بالمدرسة الابتدائية.

12. ينظر، د. عبد الله بن عبد العزيز الهدلق، التعليم بالترفيه: تصور مقترح لاستخدام التلعيب في التعليم، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 209 الجزء الثاني، 2019.

## 2-الكتب باللغة الأجنبية:

1. Dumazedier, Joffre, Vers une civilisation du loisir, Paris : Edition du seuil, 1972.
2. G, Coron, J, Pmure, Loisir du Mythe à la réalité, Paris : Institut d'urbanisme de l'université de paris, 1996.
3. Kim H. Veltman, Edutainment, Technotainment and Culture, Cività Annual Report 2003, Florence : Giunti, 2004(25pp, In press).
4. Rogers & Sharapan(1994) cited in Sharon De Vary(2008),
5. Shulman, J.L & Bowen, W.G.(2000). The Game of Life : College Sports and Educational Values, Princeton University Press, New Jersey.

## 3-القواميس والمعاجم:

1. بن يعقوب، محمد الدين محمد، الفيروز، أبادي، القاموس المحيط، بيروت: دار الجيل، 1952.

## 4-مذكرات جامعية:

1. Salma Bendaou, l'apprentissage à travers le jeu (serious game) l'élaboration d'un scénario Ludopédagogique, thèse de Doctorat, FACULTE DES LETTRES ET DES SCIENCE HUMAINES KENITRA, UNIVERSITE IBN TOFAIL, 2018-2019 .
2. جبار عبد السلام، اقتراح برنامج تعليمي على أساس بعض الألعاب الصغيرة معد لتنمية القدرات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية دالي إبراهيم، 2018، 2019.

3. مصارة نواره، علاقة ممارسة الأنشطة الترفيهية المنظمة خلال فترة المراهقة بنمو العلاقات الاجتماعية والرفاء النفسي الاجتماعي لدى الشابات البالغات من العمر 22 إلى 24، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس، 2016/2017.

#### 5- منشورات جامعية باللغة العربية:

1. دودو بلقاسم، نصير أحميدة، أهمية التوجهات والممارسات الترويحية في استقرار وتماسك الأسرة، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، الجزائر: جامعة قصدي مبراح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2013.

#### 6- منشورات جامعية باللغة الأجنبية:

1. Nalan Aksakal, Theoretical View to The Approach of The Edutainment, 5th World Conference on Learning, Teaching and Educational Leadership, WCLTA 2014, Anadolu University, Sports Science Faculty, Eskişehir 26555, Turkey, May 2015.
2. Sari Walldén, Anne Soronen, Edutainment From Television and Computers to Digital Television, University of Tampere Hypermedia Laboratory, May 2004.

#### 7-المجلات العلمية:

1. د. سهيلة مربعي، مريم صغير، ترجمة النص الأدبي ونظرية الألعاب: الحل الأمثل بين المتاح والإبداع، المجلد 25، أبريل 2022.

2. عنتر صلحي عبد اللاه، بيداغوجيا الترجمة المكون المفقود في دراسات الترجمة، المجلية الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 4، العدد 1، 2021م.
3. فالح صدام الأمانة، ترجمة الكارتون السياسي المراجعة الجمعية في ضوء نظرية الألعاب، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد 3، العدد 32، 2019/1/1.
4. لطيفة فيصل مندي وغازي عزيزان الرشيد، الملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلد 27 العدد الأول، 2017.
5. نور عبد العزيز الصبحي و د. لينا أحمد الفراني، الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 17 المجلد 4، يوليو 2020.
6. د. يعن الله علي يعن الله القرني، تنمية المهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال مناهج الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد 24 العدد 3، يناير 2021م.
7. مجدي جيوسي، التعلم باللعب وأهميته في النمو المعرفي والوجداني، مجلة فلسطين التقنية للأبحاث، العدد 3، شباط 2015.

8. مسفر سعود مبارك الهرش، فعالية استخدام الأنشطة التعليمية الترفيهية في تنمية مهارتي

الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف الثالث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4

العدد 34، 30 سبتمبر 2020م.

9. ميلتون تشين، دولة التعليم ستة جوانب أساسية للابتكار في مدارسنا، مركز الإمارات

للدراستات والبحوث الاستراتيجية، الامارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى 2014.

### 8- الندوات العلمية:

1. أ. د سعيدي محمد، المقاربة البيداغوجية باللعب، ندوة وطنية حول التعليم الترفيهي، مخبر

حوار الحضارات والديانات في الحوض المتوسط فرقة الترجمة، 03 مارس 2024.

2. د. سنوسي بريكسي زينب،

La ludopédagogie à l'université Algérienne : Est-ce possible ?

3. Lotfi Berbar, L'expérience Andalujos-La gamification au sein des clubs universitaires.

4. أ.د بن عيسى ابتسام، Quel(s) Apprentissage de la traduction et ludopédagogie: scénario(s) ?.

ندوة وطنية حول التعليم الترفيهي، مخبر حوار الحضارات والديانات في

الحوض المتوسط فرقة الترجمة، 03 مارس 2024.

### 9- الجرائد:

1. د. سعد علي الحاج بكري، جريدة العرب الاقتصادية الدولية، نتفق في التفكير ونختلف

في النتائج، الخميس 24 ديسمبر 2020.

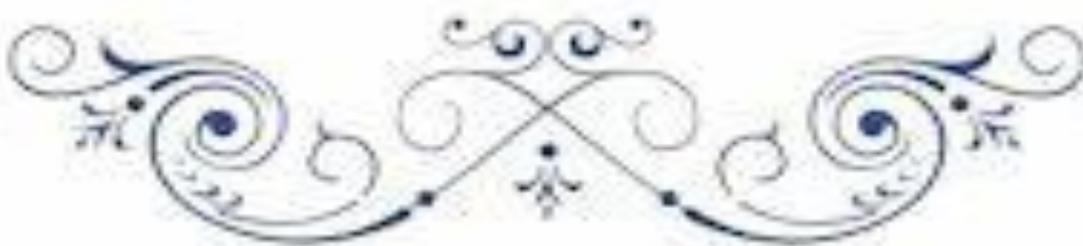
2. جريدة العرب، الاقتصاد الاماراتي في نقلة جديدة نحو ترسيخ صناعة الترفيه، جريدة

العرب اليومية، لندن، العدد 12883، الثلاثاء 05 /09 /2023.

## 10- المواقع الإلكترونية:

1. <http://laws.boe.gov.sa/Boelaws/Laws/LawsDetails/>
2. [http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show\\_res&r\\_id=68&topic\\_id=1725#:~:text=](http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1725#:~:text=)
3. <http://www.uta.fi/hyper/julkaisut/b/fitv03b.pdf>
4. <https://acakuw.com/archives/110505>
5. <https://al3loom.com>
6. <https://elearn.univtlemcen.dz/mod/resource/view.php?id=15359&forceview=1>
7. <https://elearn.univtlemcen.dz/mod/resource/view.php?id=15359&forceview=1>
8. <https://filmpocalypse.com/other-finds/edutainment-history>
9. <https://mawdoo3.com>
10. <https://mohammed-mufarreh.com/articles/55>
11. <https://sultanululamaa.org>
12. [https://www.aleqt.com/2020/12/24/article\\_1998266.html](https://www.aleqt.com/2020/12/24/article_1998266.html)
13. <https://www.aljazeera.com/women/2021/5/15>
14. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
15. <https://www.arabicterminology.com/content/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%85%D9%81%D8%B1%D8%AF>
16. [https://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show\\_article\\_page.shtml?id=768&pg=1](https://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article_page.shtml?id=768&pg=1)
17. [https://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show\\_article\\_page.shtml?id=768&pg=1](https://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article_page.shtml?id=768&pg=1)

18. <https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://eprints.walisongo.ac.id>
19. <https://www.heritagedestination.com/hdc-library---edutainment-theory>,
20. <https://www.infofinland.fi/ar/education/the-finnish-education-system>,
21. <https://www.maajim.com/dictionary/>
22. <https://www.new-educ.com/%d8>
23. [https://www.oed.com/dictionary/edutainment\\_n?tab=factsheet&tl=true](https://www.oed.com/dictionary/edutainment_n?tab=factsheet&tl=true)
24. <https://www.researchgate.net/publication/277964389>
25. [https://youtu.be/5nlC0pWSaf0?si=cx34phdAKFKk\\_-](https://youtu.be/5nlC0pWSaf0?si=cx34phdAKFKk_-)



# فهرس الموضوعات



## فهرس الموضوعات

إهداء	3
شكر وتقدير	5
مقدمة	أ
الفصل الأول: التعليم بالترفيه	13
المبحث الأول: ماهية التعليم بالترفيه	14
1. تعريف التعليم بالترفيه	14
2. نشأته	22
3. مميزات التعليم بالترفيه	25
4. واقع التعليم بالترفيه	26
المبحث الثاني: التعليم بالألعاب	37
1. ماهية اللعب	37
2. اللعب التربوي وأهميته	39
3. أنواع الألعاب التعليمية	42
4. نظريات الألعاب التعليمية	42
الفصل الثاني: الدراسة الاستقصائية	50
1. ماهية الاستبيان	50
2. أنواع الاستبيانات	53
3. محتويات الاستبيان	61

63	4. مزايا وعيوب الاستبيان
66	5. الخصائص العامة للاستبيان وأهم شروطه
67	6. أهمية الاستبيان
68	7. معالجة معطيات الاستبيان
79	الفصل التطبيقي
79	1. التعريف بالمدونة
85	2. عرض وتحليل النتائج
122	خاتمة
127	مكتبة البحث
135	فهرس الموضوعات
142	ملاحق
148	ملخص

الرقم	الشكل	الصفحة
01	تحليل بياني لجنس لطلبة ماستر 01	85
02	تحليل بياني لجنس لطلبة ماستر 02	86
03	تحليل بياني لمستوى الجامعي لطلبة ماستر 01	87
04	تحليل بياني لمستوى الجامعي لطلبة ماستر 02	88
05	تحليل بياني كيف تحب أن تتعلم لطلبة ماستر 01	89
06	تحليل بياني كيف تحب أن تتعلم لطلبة ماستر 02	90
07	تحليل بياني لنشاطات وأساليب التعلم المقترحة بالنسبة لتخصص الترجمة لطلبة ماستر 01	91
08	تحليل بياني لنشاطات وأساليب التعليم المقترحة بالنسبة لتخصص الترجمة لطلبة ماستر 02	92
09	تحليل بياني كيف يسهم في إنجاح وتحسين مستواك لطلبة ماستر 01	93
10	تحليل بياني كيف يسهم في إنجاح وتحسين مستواك لطلبة ماستر 02	94
11	تحليل بياني هل كانت لك تجربة مسبقة مع التعليم بالترفيه لطلبة ماستر 01	95
12	تحليل بياني هل كانت لك تجربة مسبقة مع التعليم بالترفيه لطلبة ماستر 02	96
13	تحليل بياني لأنواع الفنون التي يمكن أن تدعم مساره اللغوي لطلبة ماستر 01	97-98
14	تحليل بياني لأنواع الفنون التي يمكن أن تدعم مساره اللغوي لطلبة ماستر 02	99
15	تحليل بياني للهيئات التربوية التي أعجب الطالب بأسلوبها لطلبة ماستر 01	100
16	تحليل بياني للهيئات التربوية التي أعجب الطالب بأسلوبها لطلبة ماستر 02	101
17	تحليل بياني هل يعزز علاقاتك بأساتذتك وزملائك لطلبة ماستر 01	102
18	تحليل بياني هل يعزز علاقاتك بأساتذتك وزملائك لطلبة ماستر 02	103
19	تحليل بياني كيف ذلك لطلبة ماستر 01	104
20	تحليل بياني كيف ذلك لطلبة ماستر 02	105
21	تحليل بياني هل يلزمه ضوابط لطلبة ماستر 01	106
22	تحليل بياني هل يلزمه ضوابط لطلبة ماستر 02	107
23	تحليل بياني ماهي الضوابط التي تلزمه لضمان حسن سيره لطلبة ماستر 01	108
24	تحليل بياني ماهي الضوابط التي تلزمه لضمان حسن سيره لطلبة ماستر 02	109
25	تحليل بياني هل يساعدك على تحقيق التوازن النفسي لطلبة ماستر 01	110
26	تحليل بياني هل يساعدك على تحقيق التوازن النفسي لطلبة ماستر 02	111

112	تحليل بياني كيف يساعد التعليم الترفيهي على تحقيق التوازن النفسي لطلبة ماستر 01	27
113	تحليل بياني كيف يساعد التعليم الترفيهي على تحقيق التوازن النفسي لطلبة ماستر 02	28
114	تحليل بياني هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه لطلبة ماستر 01	29
115	تحليل بياني هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه لطلبة ماستر 02	30
116	تحليل بياني كيف يكون كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه لطلبة ماستر 01	31
117	تحليل بياني كيف يكون كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه لطلبة ماستر 02	32

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جنس طلبة ماستر 01	85
02	جنس طلبة ماستر 02	86
03	المستوى الجامعي لطلبة ماستر 01	87
04	المستوى الجامعي لطلبة ماستر 02	88
05	كيف تحب أن تتعلم لطلبة ماستر 01	89
06	كيف تحب أن تتعلم لطلبة ماستر 02	90
07	نشاطات وأساليب التعلم المقترحة بالنسبة لتخصص الترجمة لطلبة ماستر 01	91
08	نشاطات وأساليب التعليم المقترحة بالنسبة لتخصص الترجمة لطلبة ماستر 02	92
09	كيف يسهم في إنجاح وتحسين مستواك لطلبة ماستر 01	93
10	كيف يسهم في إنجاح وتحسين مستواك لطلبة ماستر 02	94
11	هل كانت لك تجربة مسبقة مع التعليم بالترفيه لطلبة ماستر 01	95
12	هل كانت لك تجربة مسبقة مع التعليم بالترفيه لطلبة ماستر 02	96
13	أنواع الفنون التي يمكن أن تدعم مساره اللغوي لطلبة ماستر 01	97-98
14	أنواع الفنون التي يمكن أن تدعم مساره اللغوي لطلبة ماستر 02	99
15	الهيئات التربوية التي أعجب الطالب بأسلوبها لطلبة ماستر 01	100
16	الهيئات التربوية التي أعجب الطالب بأسلوبها لطلبة ماستر 02	101
17	هل يعزز علاقاتك بأساتذتك وزملائك لطلبة ماستر 01	102
18	هل يعزز علاقاتك بأساتذتك وزملائك لطلبة ماستر 02	103
19	كيف ذلك لطلبة ماستر 01	104
20	كيف ذلك لطلبة ماستر 02	105
21	هل يلزمه ضوابط لطلبة ماستر 01	106
22	هل يلزمه ضوابط لطلبة ماستر 02	107
23	ماهي الضوابط التي تلزمه لضمان حسن سيره لطلبة ماستر 01	108
24	ماهي الضوابط التي تلزمه لضمان حسن سيره لطلبة ماستر 02	109
25	هل يساعدك على تحقيق التوازن النفسي لطلبة ماستر 01	110
26	هل يساعدك على تحقيق التوازن النفسي لطلبة ماستر 02	111
27	كيف يساعد التعليم الترفيهي على تحقيق التوازن النفسي لطلبة ماستر 01	112
28	كيف يساعد التعليم الترفيهي على تحقيق التوازن النفسي لطلبة ماستر 02	113

114	هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه لطلبة ماستر 01	29
115	هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه لطلبة ماستر 02	30
116	كيف يكون كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه لطلبة ماستر 01	31
117	كيف يكون كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه لطلبة ماستر 02	32



# ملاحق





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان  
كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم الترجمة



في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة للماستر في الترجمة عربي-إنجليزي-عربي خلال السنة الجامعية 2023-2024، نقدم لكم هذا الاستبيان حول إسهام التعليم الترفيهي في تكوين طلبة الماستر في الترجمة بغية اكتشاف معرفة الطالب للأسلوب الترفيهي في التعليم ومكانته لديه ومن ثم نتائجه عليه. كما نحيطكم علما بأن التعليم الترفيهي هو نمط تعليمي يركز على أساليب ترفيهية مثل الألعاب والعروض الترفيهية والفكاهة وغيرها من طرق التعليم للسلبية. نشكركم على تعاونكم وتكرمكم بالإجابة على جميع الأسئلة بشكل يعكس الواقع للعيش من خلال وضع علامة (√) في المكان المناسب والتعليق على الأسئلة المقترحة. نؤكد لكم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لأغراض علمية بحتة.

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1. الجنس: ذكر  أنثى

2. المستوى الجامعي:

مستوى 1  ماستر 2

المحور الثاني:

1. كيف تحب أن تتعلم؟

.....  
.....  
.....  
.....

2. ماهي النشاطات وأساليب التعليم الترفيهية التي يمكنك اقتراحها بالنسبة لتخصص الترجمة؟

هناك العديد من النشاطات وأما ما يلي: التدرج الترفيهي عن طريق مشاهدة أفلام ومحاولة الترجمة باللسان العفوي والتفاعل مع ما نرى فيها، ثم محاولة جعلها أيضا قراءة فصحى. أو محاولة الترجمة من لغة إلى لغة أخرى مع مساعدة المعلمة.

3. كيف يمكن أن تسهم هذه الأساليب في إجاح تكوينك وتحسين مستواك؟

يمكن أن تسهم هذه الأساليب في إجاح تكوينك وتحسين مستواك عن طريق ممارسة الترجمة الفورية أثناء مشاهدة الأفلام، والقراءة الفصحى والمحاولة وتكون هذه العملية مساعدة في تحسين مستواك في الترجمة.

4. هل سبق وأن كانت لك تجربة مع التعليم الترفيهي؟

نعم  لا

5. ماهي أنواع الفنون التي يمكن أن تُدرج في مسارك الدراسي وتدعم تعلمك اللغوي؟ (مع الشرح)

أنواع الفنون التي يمكن أن تُدرج في مسارك الدراسي وتدعم تعلمك اللغوي: المسرح، السينما، الفنون البصرية، مثل الرسم والتلوين، هذه الفنون تعلم اللغة من خلال الصور والكلمات، والفنون الأدبية، مثل الشعر والنثر، تعلم اللغة من خلال القصص والحوارات، كما يشجع القراءة والتفكير، وتشكل عاملاً مهماً في تعلم اللغة.

6. ماهي المبادئ التربوية والتعليمية التي أعجبك أسلوبها التعليمي القائم على الترفيه، محلية كانت أو أجنبية؟

المبادئ التربوية والتعليمية التي أعجبني أسلوبها التعليمي القائم على الترفيه هي: C.C.F. (Complex Cultural Français) تقدم من المواضيع التعليمية، يستخدم الرسوم المتحركة والمحاكاة، تجعل عملية التعلم ممتعة وبمساعدة أيضا من Sitawiki تتبع نظريا نفس الطريقة C.C.F. فهي تستخدم رسوم متحركة تجعل الدروس عبارة عن مراحل في لعبة يجب تجميع نقاط أكثر للمرور للمرحلة التالية، أنا أحب أيضا جعلهم المحاضرين المعجبة سهلة الفهم ويوفرون تجارب تعليمية تفاعلية لتعلم اللغة وبالتالي يتبعون أسلوب تعليمي أجنبي لكن رغم ذلك فهو مساعد وسهل للتعلم عن الأساليب التعليمية التي تدريسها في المدارس الحكومية في الجزائر.

7. هل ترى أن التعلم بالترفيه يُعزز علاقتك بأساتذتك وزملائك؟ كيف ذلك؟

 لا

 نعم

..... نعم لأن ذلك يجعل العلاقة بيني وبين الأمتددة وزملائي قوية حيث أن التعلم عند المرحى الترفيه يجعلنا محبا للتعلم وبالنتيجة تصبح الامتحان في عيننا من زملائنا.....

8. هل ترى أن التعلم بالترفيه يلزمه ضوابط وحدود لضمان الشير الحسن للعملية التعليمية؟ كيف ذلك؟

 لا

 نعم

..... Tout depend de la mode de vie .....  
لا نعم بوجود هدهم الترتيب. يعبره في بيئته. فين متوازنة. اذ ليه يلزمه ضوابط وجود لضمان السير للعملية التعليمية.

9. هل ترى أن التعليم الترفيهي يساعدك على تحقيق التوازن النفسي؟ (اشرح اجابته)

 لا

 نعم

..... نعم. يساعد على تحقيق التوازن النفسي.....

10. هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه؟ (اشرح ذلك)

 لا

 نعم

..... لانها كل ينده. مستعدة. وبسببها. يمكن الجميع التعلم بها.....



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو بكر بلقايد-المسنان  
كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم الترجمة



في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الترجمة عربي-إنجليزي-عربي خلال السنة الجامعية 2023-2024، نقدم لكم هذا الاستبيان حول إسهام التعليم الترفيهي في تكوين طلبة الماستر في الترجمة بغية اكتشاف سرقة الطالب للأسلوب الترفيهي في التعليم ومكائنه لديه ومن ثم نتوجه عليه. كما نحثكم علما بأن التعليم الترفيهي هو نمط تعليمي يركز على أساليب ترفيهية مثل الألعاب والعروض هزلية والفكاهة وغيرها من طرق التعليم للمسلية. تشكركم على تعاونكم وتكرمكم بالإجابة على جميع الأسئلة بشكل يعكس الواقع المعيش من خلال وضع علامة (✓) في المكان المناسب والتعليق على الأسئلة المقترحة. نؤكد لكم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لأغراض علمية بحتة.

معلومات الأول: المعلومات الشخصية

1. الجنس: ذكر  أنثى

2. المستوى الجامعي:

مستر 1  ماستر 2

معلومات الثاني:

1. كيف تحب أن تتعلم؟

أجدني أكثر تفرقة من تفرقة الأقران حين أتعلم  
أجدني أكثر تفرقة من تفرقة الأقران حين أتعلم  
أجدني أكثر تفرقة من تفرقة الأقران حين أتعلم

2. ماهي النشاطات وأساليب التعليم الترفيهية التي يمكنك اقتراحها بالنسبة لمتخصص الترجمة؟

...هذير ليو جيا ليو... صمود...

3. كيف يمكن أن تسهم هذه الأساليب في إنجاح تكويك وتحسين مستواك؟

...بتعمق من خلالها في العنصر المسويج... الذي ليس يسويج...  
...في المنهجية...

4. هل سبق وأن كانت لك تجربة مع التعليم الترفيهي؟

نعم  لا

5. ماهي أنواع الفنون التي يمكن أن تُدرج في مسارك الدراسي وتدعم تعلمك اللغوي؟ (مع الشرح)

...الفنون المسرحية... لأنها تجعلنا نبتدأ الرحلة...  
...بطريقة واقعية...

6. ماهي البيئات التزوية والتعليمية التي أعجبتك أسلوبها التعليمي القائم على الترفيه، محلية كانت أو

أجنبية؟

...الأجنبية... مثل جامعة...  
...التي...

7. هل ترى أن التعلم بالترفيه يُعزِّز علاقتك بأساتذك وزملائك؟ كيف ذلك؟

نعم  لا

... دعونا نناقش التعليم الترفيهي... هذا حق... كما أننا نحتاج إلى...  
... مثل خلق جو من الترفيه... على...

8. هل ترى أن التعلم بالترفيه يلزمه ضوابط وحدود لضمان الخير الحسن للعملية التعليمية؟ كيف ذلك؟

نعم  لا

أؤكد على ذلك... من وجهة أرى... لا تخم الفوضى... وتفسد  
المصداقية... في المواد... المنظمة...

9. هل ترى أن التعليم الترفيهي يساعد على تحقيق التوازن النفسي؟ (شرح إجابتك)

نعم  لا

لأن التعليم الترفيهي قد يخفف حدة الضغوطات  
الخارجية... ويسهل صعوبات الدراسة...  
فقد يجعلها أقل صعوبة... ومرحة...

10. هل ترى أن كل الطلبة مؤهلين للتعلم بالترفيه؟ (اشرح ذلك)

نعم  لا

فبعضهم... لا يستطيع... هذا الترفيه... في أمور...  
خارجية... حيث يحتاج... التعليم...

**ملخص:**

هدفنا الأسمى في هذه الدراسة هو تسليط الضوء على الأهمية البالغة لإدراج التعليم بالترفيه في عملية تعليم المتعلمين باختلاف مستوياتهم العمرية وخاصة في تدريس طلبة الماجستير بقسم الترجمة في جامعة تلمسان. يعد التعليم بالترفيه مفتاحا ناجحا يحسن المناهج التربوية ويعزز ارتباط الطلاب بتخصصهم، مشجعا إبداعهم وتألقهم ومثيرا لشغفهم بالمعرفة والتطور المستمر.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم بالترفيه، بيداغوجيا، اللعب التربوي، تخصص الماجستير، قسم الترجمة.

**Abstract :**

Our ultimate goal in this study is to highlight the importance of integrating edutainment into the process of teaching learners of all ages' levels especially in teaching master's students in the Translation Department at the University of Tlemcen. Edutainment is a magical key that improves educational curricula and enhances students' connection to their specialty, encouraging their creativity, brilliance and passion for knowledge and continuous development.

**Keywords:** Edutainment, Pedagogy, Educational games, Master's degree, Department of translation.

**Résumé :**

L'objectif ultime de cette étude est de souligner l'importance capitale de l'inclusion du ludo-éducatif dans le processus d'éducation des apprenants de tous âges, en particulier dans l'enseignement des étudiants en master dans le Département de Traduction de l'Université de Tlemcen. L'éducation ludique est la clé magique qui améliore les programmes éducatifs, accroît l'attachement des étudiants à leur discipline, encourage la créativité et l'innovation, et suscite leur passion pour le savoir et le développement continu.

**Mots-clés :** Enseignement ludique, La pédagogie, Ludopédagogie, Master, Département de Traduction.